

قاضي حجر

(السائرة)

دراسة جغرافية وتاريخية وأثرية

تأليف

عبد المحسن بن فلاح بن طما المنقاشي الأسلمي

الطبعة الثانية

١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م

كم أروت العطشان من عذب ماها
وكم أطعمت جوعان تمرة نخلها

وادي حجر

(السائرة)

دراسة جغرافية وتاريخية وأثرية

تأليف

عبد المحسن بن فلاح بن طما المنقاشي الأسلمي

الطبعة الثانية

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

رقم الإيداع

ح) عبد المحسن فلاح طما المنقاشي الأسلمي، ١٤٣٠هـ -

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الأسلمي، عبد المحسن فلاح طما المنقاشي

وادي حجر (السائرة) دراسة جغرافية وتاريخية و أثرية - جدة.

٢٠٨ ص ١٧ x ٢٤ سم

ردمك: ٦-٢٠٤١-٠٠-٦٠٣-٩٨٧

١- الوديان - السعودية ٢- المدن والقرى - الحجاز ٣- الحجاز - آثار

أ- العنوان

ديوي: ٩١٠،٣

رقم الإيداع: ١٤٣٠/١٠٨٦

ردمك: ٦-٢٠٤١-٠٠-٦٠٣-٩٨٧

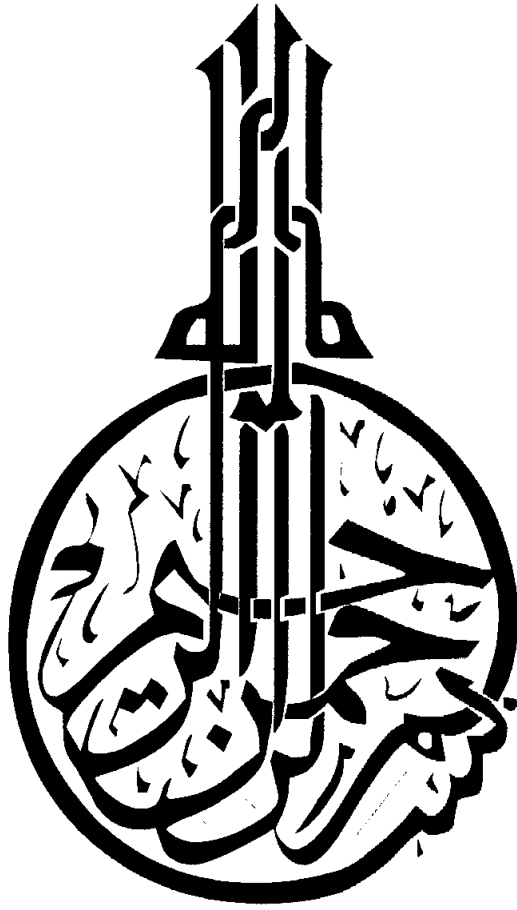
للمراسلة

ص.ب ٥٢٥٥٥

جدة ٢١٥٧٣

البريد الإلكتروني

abintama@hotmail.com



وادي حجر

(السائرة)

دراسة جغرافية وتاريخية وأثرية

حقوق الطبع محفوظة لأبن طما

الطبعة الثانية

١٤٣٠هـ — ٢٠٠٩م

الصفحة	المحتويات
٥	المحتويات
٦	مقدمة الطبعة الثانية
٧	مقدمة الطبعة الأولى
٩	الباب الأول جغرافية المنطقة وتاريخها
١١	الفصل الأول حجر في المصادر النغوية
١٣	الفصل الثاني حجر في المصادر الجغرافية والتاريخية
١٧	الفصل الثالث الطرق والمسالك
٢١	الفصل الرابع الروافد والأودية
٢٩	الفصل الخامس الموقع والأماكن الأثرية
٤٣	الفصل السادس النشاط الاقتصادي
٤٧	الفصل السابع الأحياء السكنية
٥٣	الفصل الثامن التطور الإداري
٥٦	الفصل التاسع التعليم والمرافق الحكومية الأخرى
٦٥	الفصل العاشر سكان وادي حجر
٦٩	المخطوطات والوثائق
١١٣	المكاتبات الرسمية
١٢٧	الباب الثاني المكاتبات والنقوش القديمة
١٣١	الأسماء الواردة في المكاتبات الإسلامية
١٣٣	الفصل الأول المكاتبات التمودية
١٤١	الفصل الثاني المكاتبات الإسلامية في القديدي وباب عَجينة
١٥٣	الفصل الثالث المكاتبات الإسلامية في التبان
١٥٩	الفصل الرابع المكاتبات الإسلامية في الزبيرى والشعب
١٧٧	الفصل الخامس المكاتبات الإسلامية في المرخة وظبية ومغيسل
١٩١	الفصل السادس المكاتبات الإسلامية في عنب والمنقاشية
١٩٧	الفصل السابع المكاتبات الإسلامية في بحران وراين
٢٠٣	بيان بالأسماء الواردة في النقوش الإسلامية
٢٠٥	المراجع
٢٠٧	مصادر الوثائق والمخطوطات
٢٠٨	خاتمة

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

لأشك أن البحوث والدراسات التاريخية والأثرية من أكثر البحوث صعوبة حيث يتطلب من الباحث الوقوف على تلك الأماكن ومعابنتها وتدوين ملاحظاته والتحقق من طبيعتها بنفسه مع تحقيق نصوصها وقراءة شواهدها، ومقارنة ماكتب عنها في هذا المجال.

وقد يسر الله لي هذا العمل الميداني، رغم الصعوبات والمعوقات الزمنية والمكانية التي واجهتني.

ولكن دافعية البحث والإصرار على تقديم شيء لهذا الوطن. والتعريف ولو بجزء من تراثه الطاهر كانت من أهم أسباب إنجاز هذا العمل.

وأشكر الله سبحانه وتعالى الذي أعانني على إتمام كتاب وادي حجر وإظهاره للقارئ الكريم بالشكل الذي أتمنى أن يكون فيه الفائدة المرجوة، فهو كتاب يتحدث عن وادي من أشهر الأودية الحجازية، وتكمن أهميته التاريخية في كونه واقع في قلب سراة الحجاز بين المدينتين المقدستين .

ولقد ساعدني في ذلك بعد الله سبحانه وتعالى مؤازرة الأخوة ودعم المخلصين وعبارات المنصفين وشهاداتهم، فلهم مني جزيل الشكر والعرفان.

وبسبب نفاذ الطبعة الأولى وتواصل مع أولئك المهتمين، فقد قمت بطباعة الطبعة الثانية، والتي يحاكي محتواها محتوى الطبعة الأولى مع إظهارها بشكل أجمل ومظهر أحسن.

راجياً من الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا ويسدد خطانا.

المؤلف

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد:

فالجزيرة العربية هي منابع العروبة التي حمل روادها الأوائل مشاعل النور الإلهي حتى أضأوا بها مشارق الأرض ومغاريها، ويتميز كل جزء منها بطابع حضاري يكون منسجماً مع الأحداث التي مر بها ذلك الجزء .

فإقليم الحجاز شهد بزوغ فجر الإسلام أهم تلك الأحداث وأعظمها ويمتلك عدداً هائلاً من الأماكن التاريخية والحضارية التي اكتسبها خلال فترة تطوره عبر مر العصور المختلفة، ومن هذه الأماكن وادي حجر أو ما يسمى قديماً (السائرة) الذي يمتلك زخماً هائلاً من التراث الحضاري والذي لم يقدر له أن درس دراسة علمية قد يجد الباحثون فيها مصدراً معرفياً يثري المكتبة العربية ويساهم في التعرف أكثر على دراسة التاريخ الإسلامي المبكر . ولسد الفجوات في هذا الموضوع و رغبةً مني في التعريف بتلك المنطقة الواقعة في قلب سرة الحجاز والتي هي جزء من المملكة العربية السعودية، هذا الكيان الكبير .

ولكي أسهل للباحثين تحديد الأماكن والمواقع الجغرافية والأثرية، ولأنقل صورة واقعية وصادقة لأبناء هذا الجيل والأجيال القادمة عن ماضي وحاضر هذه المنطقة، فقد ألقت هذا الكتاب لأبين فيه بقدر الإمكان بعض جوانب العبق التاريخي بوادي حجر حتى يكون ذلك بداية لمن يريد عمل دراسات أغزر.

وقد قسمت الكتاب إلى بابين فالباب الأول يتكون من عشرة فصول تهتم بدراسة جغرافية المنطقة موضوع الدراسة وتاريخها موضعاً موقعها، ومسالكها، وطرقها، وروافدها، وأهم الأماكن والمواقع الأثرية فيها، والنشاط الاقتصادي لهذه المنطقة، بالإضافة إلى أحيائها السكنية، وتطورها الإداري عبر العصور كما تطرقت إلى الناحية التعليمية وفروع وقبائل هذا الوادي مدعماً كل ذلك ببعض الوثائق والخرائط.

أما الباب الثاني فيهتم بالكتابات القديمة التي جمعتها من خلال الدراسة الميدانية لهذه المنطقة حيث جمعت عدداً لا بأس به من الكتابات الشمودية والنبطية والإسلامية وقد وضعت هذه الكتابات في سبعة فصول مستنداً في ذلك على نوعها ومواقع تواجدها، وكان للكتابات الإسلامية النصيب الأوفر في هذا الباب حيث بلغ عددها تسعة وخمسون نقشاً، وقد قمت بدراستها وتحقيقها والتعرف على فترات كتابتها والتي كانت مؤرخة بالقرن الأول والثاني الهجري .

ولا شك أنني أمضيت وقتاً ليس بالقليل في تجميع المادة العلمية لهذا المؤلف من المصادر والمراجع إضافة إلى المقابلات الشخصية بصور مباشرة أو غير مباشرة مع الثقات من الرجال والمشائخ ممن لهم دراية وعلم بجغرافية وتاريخ المنطقة . إضافة إلى خبرتي عن هذه المنطقة التي ترعرعت فيها .

ويرجع تأخر طبع هذا المؤلف بسبب حرصي الشديد للتحقق من المعلومات والتأكد من صحتها رغم أنه تم الإنتهاء من كتابة المسودة الكتاب في عام ١٤١٦هـ .

وقد اعتمدت كثيراً على المخطوطات والوثائق والمكاتبات الحكومية والتي تباينت في مواضيعها ونوعيتها وفترة كتابتها، وكان استنادي إلى المخطوطات أكثر من غيرها في تحديد بعض الأماكن والتعرف على فروع القبائل والتي ذكرت فروعها في هذه المخطوطات . لأن ما بهذه الوثائق من معلومات يمثل تاريخ موثق على الأحداث والوقائع وشاهد عيان على حياة الناس وطبيعة تعاملاتهم من عام (٩٦٦هـ حتى عام ١٣٧١هـ) ويمكن اختصار ما تشير إليه هذه الوثائق إلى المبيعات والاتفاقيات القبلية والأسئلة الفقهية والفتاوى وقصاص الجروح والتنذير والمكاتبات الحكومية الرسمية . وقد قمت بتبويب الكتاب معتمداً على الأبجدية قدر الإمكان في ذكر الأماكن والأحداث والأسماء ، ونرجوا أن قد وفقنا في تقديم شيئاً بسيطاً لهذه المنطقة العزيزة على قلوبنا، كما نرجوا من الله سبحانه وتعالى أن يسدد خطانا ويجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم .

المؤلف

عبد المحسن بن فلاح بن طما ١٤٢٤هـ

الباب الأول

جغرافية المنطقة وقامتخها

الفصل الأول

حجر في المصادر اللغوية

حجر: الحجرُ المنع من التصرف، وَحَجَرَ عليه يحجر حجراً وحِجْرًا
وحُجْراناً وحِجْراناً، والحِجْرُ بفتح الحاء أو كسرهما حُضْن الإنسان .
والحجرُ بضم أو كسر أو فتح الحاء: الحرام والمحرم،
قال تعالى: { وَحَرِّثُ حِجْرًا }^(١).
وقال الأزهرى: يقال هم في حَجَرٍ فلان أي في كنفه ومنعته . والحَجَرُ:
محجر العين، حَجَرٌ جمع حَجَرِه، الحَجَرُ المكان كثير الحجارة، والحِجْرُ
بمعنى الحَجَر، و حُجْرٌ بالضم الاستعاذة من الأمر .
وتقول العرب:

قالت وفيها حيدة وذعرُ عوذ بربي منك وحُجْر(٢)
وقيل: حَجَرُ الأرض وضع على حدودها أعلاماً بالحجارة ونحوها لحيازتها .
وحَجَرٌ: من الحاجر وهي الأرض ترتفع جوانبها وينخفض وسطها (٣)،
ويحمل اسم حجر كثير من الأودية والوقائع والقبائل والأشخاص .
ووادي حَجَرٍ مرتفع الجوانب منخفض الوسط ولا يمكن الدخول إليه أو
الخروج منه إلا من ممرات محددة، ولعل هذا هو الذي جعل منه حصناً منيعاً
ضد الغزوات والحملات .

(١) سورة الأنعام الآية ١٣٨ .

(٢) تاج العروس مادة (حجر) .

(٣) المعجم الوسيط مادة (حجر) .

وتناول الشعراء وادي حجر (السائرة) في أشعارهم منذ زمن، فهي هو شاعر من أهل الحجاز يعرف بالعجلاني ذكره لسان اليمـن في صفة جزيرة العرب في القرن الثالث الهجري وهو يصف الأودية التهامية والسروية المعروفة والمشهورة، وذكر في آخرها السوائر، ومن هذه القصيدة^(١) * :

ربّ إن الحجاز مُدّ كانت الأر ض بلادُ تدوم فيها الغلاء
إلى أن قال:

فالكليات فالستارة فالجـ	فأُ فالقدسُ عل فالأبواء
فالضواحي من بطن ودان فالجا	رُ فبذرٌ سقين فالصفراء
روبت بالسيلول سقياً وعلت	مع تلك المغيثة الروحاء
سقيت ينبع فـساحتها تلـ	ك فتلك الضياغ فالشعثاء
واتلأت تصب من فوق رضوى	فبواط دلوية وطفاء
رويت من بعاعها العيص فالر	سُ سيولا فالمروة البيضاء
وأرّبت تصب في الحجر والو	د كما صب في الحياض الدلاء
رُويت خيبرُ بها فيديع	ديمّة كان نوءها الجوزاء
أعشب القاع فالحدائق من يثـ	رب للغيث فالضواحي الظماء
سُقي اللَّابِتَانِ فالحرّة الدُنْ	يا فوادي العقيق فالحماء
فالخليعات فالسيالة فالفر	ع فتلك السوائر الطخياء ^(٢)

(١) صفة جزيرة العرب : لسان اليمـن الهمداني، تحقيق محمد الأكوع الحوالي، أشرف على طبعه حمد الجاسر ص ٣٨٣ .

* ذكرت هذا الجزء من القصيدة حتى يتعرف القارئ على الأماكن القريبة من حجر .

(٢) السوائر : جمع السائرة وهي حجر الآن .

الفصل الثاني

حجر في المصادر الجغرافية والتاريخية

يتبع مركز حجر إدارياً لمحافظة رابغ التابعة لمنطقة مكة المكرمة، وتقع هذه المحافظة بين دائرتي عرض ١٠ ٢٢ ، ٣٠ ٢٣ شمالاً، وبين خطي طول ٥٠ ٣٨ إلى ٤٠ ٣٩ شرقاً.

و يتبع لهذه المحافظة عدد من المراكز وهي وادي حجر والأبواء ومستورة والنويبع والقضيمة .

وتقع منطقة وادي حجر في قلب سراة الحجاز و في منتصف المسافة بين مكة المكرمة و المدينة المنورة، ويبعد عن رابغ بمسافة تقارب المائة كيلو متر شرقاً، ولا يبعد عن طريق مكة المكرمة - المدينة المنورة السريع - أكثر من ٢٠ - ٣٠ كيلومتر غرباً، و محصورة بين خطي طول (٣٩،١٨ ، ٣٩،٥٥) شرقاً وبين دائرتي عرض (٢٢،٤٥ جنوباً ٢٣،١ شمالاً) .وهو واقع في الجهة الشمالية الغربية للحدود الإدارية لمنطقة مكة المكرمة، و يوجد به أكثر من ثلاث وثلاثين مستوطنة ممتدة بطول ثلاثين كيلو متر ^(١) .

وتتدرج طبيعة أرضه في الارتفاع كلما اتجهنا جنوباً وجنوب شرق، وشرق وهو محصور بين الجبال في تلك الاتجاهات والتي يصل ارتفاعها إلى أكثر من (١٠٠٠ م) ^(٢)، وتحتضنه الحرات البركانية من الناحية الشرقية الشمالية والشمالية و الشمالية الغربية ويصل ارتفاع الوادي إلى أكثر من ٨٠٠ متر، وتتخلل تلك الحرات البركانية جبال مختلفة الارتفاع مكونة من صخور نارية ومتحولة .ويأخذ السوادي

(١) كتاب أمانة رابغ . لجنة البحث العلمي ص ٤٣٨ .

(٢) الدليل الشامل للملكة العربية السعودية، إعداد ونشر زكي فارس ص ٨٥/ج ٤ .

شكل الشجرة فأسفله ضيق ويزداد في الاتساع التدريجي وتظهر التفرعات كلما اتجهنا جنوباً، مع الفارق في انحناءات الوادي وتعرجاته، ويأتي سيله من الجنوب ويتجه شمالاً ثم يتجه غرباً، ثم جنوب غرب.

وذكر **ياقوت الحموي** حجر فقال^(١) (نشأت كنقطة على طريق القوافل بين مكة والمدينة وبها عيون وآبار).

قال **عرام بن الأصبع**^(٢): (وهو يذكر نواحي المدينة فذكر الرحضية ثم قال حذاءها قرية يقال لها الحجر).

وهذه الصفة تنطبق على وادي حجر الذي نحن بصدد الحديث عنه، حيث يوجد به أكثر من تسع عيون وبه أيضاً آبار قديمة كثيرة .

وهذا كله قد يؤكد أن الحجر الذي يعنيه **عرام** هو ما يسمى حجر الآن .

وفي كتاب **الأمكنة**^(٣): وردت السائرة ضمن الأودية التي تقع بين مكة وينبع

قال **حمد الجاسر**^(٤) (حجر بفتح الحاء المهملة وإسكان الجيم وآخره راء، وادٍ من فروع وادي مر فيه قرى سكانها من حرب) .

وقال **عاتق البلادي**^(٥): (حجر فيه عيون وقرى، وسكانه قبائل من حرب زباله، أسلم وبني يزيد) .

وقد وردت السائرة^(٦) عرضاً في كلام **الهجري** على عمق مُزينة من نواحي الفرع .

(١) ياقوت الحموي (معجم البلدان مادة حجر) .

(٢) عمدة الأخبار في مدينة المختار . الشيخ أحمد بن عبد الحميد العباس ص ٣٠٥ .

(٣) الأمكنة والمياه والجبال، للزمخشري، ص ٢٣٥ .

(٤) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، تأليف حمد الجاسر القسم الأول ص ٤١٤ .

(٥) قلب الحجاز، تأليف عاتق بن غيث البلادي، ص ٩٧ .

(٦) أبو علي الهجري، بقلم حمد الجاسر ص ٣٧٩ .

وذكر صاحب كتاب المناسك: (قرى حجر) السائرة عندما ذكر الطرق والمسالك قال (ومن سلك الطريق الآخر على السائرة) إلى أن قال: (..ثم سواء حرة بني سليم ثم السائرة ثم خضرة...) (١).

وقال الهجري: الطريق إلى الفرع وسيارة وسنانة و الصيارة والقرنين جند والأكل، وأموال تهامة تعترض النقيع يساراً للخارج من المدينة، وبعض الناس يجعلها إلى مكة، وهي طريق التهمة (٢).

وذكر الأصطخري (٣): السائرة، عندما ذكر جبلة حيث قال: "جبلة حصن في آخر وادي ستارة، بين بطن مر وعسفان، عن يسار الذهاب إلى مكة، وطول هذا الوادي نحو من يومين لا يكون الإنسان منه في مكان من بطن هذا الوادي لا يرى فيه نخلاً، وعلى ظهر الوادي وادٍ مثله يعرف بساية وآخر يعرف بالسائرة".

عندما حدد الأصطخري (٤) موقع وادي ودان قال (٠٠٠ وبها كان في أيام مقامي بها رئيس للجعفریین، أعني أولاد جعفر بن أبي طالب و لهم في الفرع و السائرة ضياع كثيرة ٠٠).

قال عاتق البلادي "سيارة لا أعلم موضعاً بهذا الاسم لعلها ساية، وسنارة: ستارة، والصائرة: السائرة وجند: حنذ، ..وطريق التهمة خطأ، لأن هذا الطريق تذهب إلى السويرقية والقرنين وحنذ من قرى الحرة لا من تهامة" (٥)، وهذا قول صائب. وقد يقال حجر أو وادي حجر أو ناحية حجر أو قرى وادي حجر، كما اتضح أثناء قراءة الوثائق في هذا الوادي، ويسمى الآن مركز حجر.

(١) كتاب المناسك تحقيق حمد الجاسر ص ٣٤٠-٣٤١ .

(٢) أبو علي الهجري، بقلم حمد الجاسر ص ٣٧٩ .

(٣) المسالك والممالك للأصطخري ص ٢١.

(٤) المصدر السابق .

(٥) قلب الحجاز . لعاتق بن غيث البلادي ط١، ص ١٨١ .

الفصل الثالث

الطرق والمسالك

هناك كثير من المسالك والطرق التي تصل إلى حجر من جميع الاتجاهات حيث تربط هذه الطرق تلك البلدة بالأماكن المحيطة به وهي (طريق حجر) خُشِرَمة إلى الطريق السريع ويصل طوله إلى ثلاثين كيلومتر تقريباً. ويتجه جنوب شرق، قد تم سفلنته عام ١٤١٨هـ، و (طريق حجر) رابع ويبلغ طوله أكثر من ٩٥ كيلو متر ويتجه غرباً. طريق حجر - الأكل ويبلغ طوله (٤٥-٤٠) كيلومتر ويتجه شمال شرق. طريق حجر ظَبْيَة إلى الطريق السريع، ويصل طوله إلى أقل من عشرين كيلومتر، ويتجه شرقاً.

أما طريق الزائر فقد ارتبط اسم طريق الزائر بطريق الحجاج الذين يمرون عبر حجر مخترقيه من الجنوب إلى الشمال، أما الآن فلم يعد يمر معه أي حاج رغم بقاء معالمه، وقد نشأ طريق الزائر عبر أماكن محددة بين مكة المكرمة والمدينة المنورة لأسباب منها أن هذا الطريق يمر عبر قرى وأماكن مأهولة بالسكان، مما يوفر الأمن والغذاء والماء. ويوقف كثير من المزارعين بعض أجزاء من مزارعهم ويقدم ثمرها للزائر أو يبيع ذلك الثمر ويشترى به أي نوع من الغذاء كالحبوب أو يشتري بثمر ذلك ماعزاً أو شاةً فيجعلها وقفاً للحاج أو للزائر، ويتضح ذلك في الوثيقة رقم (١٧) .

وسمي هذا الطريق بهذا الاسم لأن الحجاج أو زائري مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم يمرون عبره، وهو طريق للمتروجل أو الذي على دابته فقط .

الأماكن التي يمر بها طريق الزائر:

عند خروج الزائر من مكة المكرمة فأمامه عدة ممرات يمكن أن يعبرها ومنها أنه يقطع مجموعة من الأودية حتى يصل إلى البرزة ومنها يقطع وادي ساية (وقد يكون سيره من مكة المكرمة ثم إلى الجموم ثم إلى عسفان ثم إلى خليص ثم إلى قديد ويستمر معه حتى يصل إلى وادي ستارة) أو من ساية يصل إلى وادي ستارة ثم يقطع وادي ثمره ثم إلى حرة توصله إلى الفارح ويمر بمقربة من جبل ذبيان وينزل على المنبطح في وادي ندا ويطلع مع العرقوب وينزل عبر تلعة وسح ثم تلعة وسيحة وينزل منها ليقابل وادي الغمر قبل التقاء الأودية بحوالي كيلو متر، ويستمر حتى يصل إلى (التقاء الغمر و التبان و السد) ثم يصل إلى الصدارة ثم يصل إلى البيار و ثم المازنية ثم إلى الزويراء والعمرى ثم إلى الزبيرى ثم إلى يسير ثم إلى راين ثم حشيفات ثم الأسلمية والقويبل ثم يمر بأخوان يصعد مع نقب الزائر أو مع مقروع ويعبر حرة بين حجر وخضرة، ليصل إلى خضرة. { ثم يكون أمامه طريقان يوصلانه إلى الريان أحدهما من خضرة، حيث يصل إلى وادي مر ويتجه غرباً تاركاً هضبة آرة على يمينه حتى يصل إلى أبوضباع (إحدى قرى وادي الفرع) }^(١) ثم يصل إلى أم العيال ويتجه شمال شرق تاركاً هضبة آرة جنوباً عنه حتى يصل إلى المضيق ثم يصل إلى الريان، أما الطريق الآخر فيتجه من خضرة شمال شرق، ويعبر وادي مر ثم يعبر مع حرمتى يصل إلى النفيا (وهي أرض سهلة ومنبسطة) تاركاً جبل دخنان غرباً ثم يقطع وادي السدر ويعبر الشفية و يواصل سيره إلى قرية الهندية تاركاً جبلاً برام و عبود شرقاً، و يواصل طريقه حتى اليتمة ثم العشيرة ثم أبيار الماشي فأبيار علي فالمدينة المنورة.

(١) رواية حامد بن محمد بن حسين اليزيدي.

وفي الشعر:

يا ذيب يا اللي تجرّ اعواك يم أطراف دخّان أنته بك الجوع وإلا لاقى الديره خليه

ومن أراد طريقاً غير ذلك نزل من الريان إلى أسفل الفرع ويتجه شمال غرب حتى يصل بئر الروحاء فالسيالة فالمدينة المنورة، أو يتجه من الريان إلى أسفل الفرع حتى يصل الأبواء ويتجه مع الطريق الرئيسي للحاج وأغلب الحجاج الذي يمرون عبر هذه الطريق هم حجاج من شبه الجزيرة الهندية واليمن، وآخر مارأيتهم يمرون عبر حجر في بداية العقد الأخير من القرن الرابع عشر الهجري . وقد ذكر هذا الطريق صاحب كتاب المناسك فقال: (ومن سلك الطريق الآخر على السائرة نزل وهذه من أودية ولد أبي بكر وهو من أودية حاذة ثم ينزل سواء حرة بني سليم ماء يقال له قلته ثم السائرة ثم خضرة ثم الفرع ثم الريان ماء لمزينة ثم الروحاء ثم السيالة ثم المدينة المنورة)^(١) .

وطريق الزائر مُعَلَّم بعلامات واضحة وثابتة وجادة طريق تنبهر وتبصر الزائر أو المسافر ليسلك الطريق الصحيح عبر مختلف الأماكن السابق ذكرها . وأغلب هذه العلامات إن لم يكن كلها عبارة عن رضوم^(٢) إضافة إلى كثير من النقوش والكتابات القديمة في تلك الأماكن التي يمر بها . وقد ارتبط بعض أسماء المواقع بهذا الطريق مثل نقب الزائر .^(٣)

(١) كتاب المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة . تحقيق حمد الجاسر ص ٣٤٠-٣٤١ .

(٢) الرضوم : جمع رضم، والرضم عبارة عن اكوام حجارة متجمعة على بعض قال ابن اسحاق في شأن علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم خيبر قال : حدثني بريدة بن سفيان بن فروة عن أبيه عن سلمة ابن الاكوع قال (... حتى ركز رايته في رضم من الحجارة تحت الحصن ... الخ) سيرة ابن هشام في ذكر المسير الى خيبر ص ٣٣٥ ج/٤

(٣) النقب: في العامية بمعنى زاوية الجبل أو الحرة التي يمكن عبورها كطريق . و نقب الزائر : طرف حره يطل من الشمال على وادي اخوان والقوبلات ويوجد به آثار وممر طرق .

الفصل الرابع

روافد وادي حجر

وادي حجر من أطول الأودية الحجازية و أكثرها روافد، ويتجه الوادي من الجنوب إلى الشمال ثم يتدرج في الانحناء حتى يتجه إلى الغرب ويبدأ تكوين بعض الروافد من أواسط حرة رهط أو ما يسمى بحرة بني سليم (قديماً) ومنها ما يتكون من الجبال المحيطة بالمنطقة ليكون روافد صغيرة لا يتعدى طولها بضعة كيلو مترات تكون شديدة الانحدار عند بداية تكوينها، ويقل هذا الانحدار عند اتصال بعضها ببعض و تتجمع لتكون هذه الروافد أودية أكبر منها . وهذه الأودية تمثل شبكة من المجاري المائية التي حفرتها المياه في العصر المطير (البلايستوسين) ^(١) *pleistocene* وهي أودية جافة في الوقت الحاضر عدا وجود بعض الغدران الشبه دائمة وبعض التجمعات المائية التي يطلق عليها اسم العد بكسر العين (والعد مفرد عدود).

وهناك أودية تأتي من الشرق والجنوب الشرقي وقلة منها يأتي من الغرب . وبعد اتجاه الوادي إلى الغرب وبعد أن يخترق عشرات الكيلو مترات عبر الحرات والجبال فإنه يتحد مع وادي الأكحل (وادي مر)، ليكونا فيما بعد ما يسمى بمر غنيب وبذلك يتغير طعم ماء وادي حجر يصبح مرأ ^(٢) بسبب اختلاطه بماء وادي مر .

(١) مصطلح جيولوجي لجنة البحث العلمي - اماره رابغ ص ١٥٢ .

(٢) لهذا سمي وادي مر بهذا الاسم .

وقد أشار كثير عزة إلى وادي مر بقوله :

ونحن منعنا بين مر ورابع من الناس أن يغزى وأن يتكَنَف
وقال كثير عزة أيضاً:

وإنك عمري هل ترى ضوء بارق عريض السنا ذي هيدب متزحزح
قعدت له ذات العشاء أشيمه بمر وأصحابي بجبسة أذرح
ومنه بذى دوران لمع كأنه بعيد الكرى كفا مفيض بأقرح
قبائل من كعب بن عمرو كأنهم إذا اجتمعوا يوماً مضاب المضيق
تحل أدانيهم بودان فالشبا ومسكن أقصاهم بشهد فمنصح

ويرفد وادي حجر عدد كبير من الأودية، وأهم تلك الروافد هي وادي أخوان
وَحَمْ و خُسْلِفُ و وادي خَضِرَة و الرِّيان ثم الصدارة الذي يشمل:
(الغمرُ والسد والتبَّان) والضمان وعكاظ. إضافة إلى روافد أخرى مثل جُليلة
والمرخة والشعب والنجفة والنسيم وملح ونهضة وطابة واللصيب وبناعم والحلقة
أما وادي ندا الذي يتبع إدارياً لوادي حجر فيصب في وادي مر غنيب مباشرة.
أهم الأودية هي:-

١- وادي أخوان: وهو وادي طويل يصب في وادي حجر عند القويل تاركاً
الدبية والمرقاب^(١) عن يساره ونقب الزائر ومقرّوع^(٢) عن يمينه وهو وافر المياه
وبه غدران دائمة وروافد الوادي تأتي من أعلى وطرف حرة رهط، وتمرُّ روافده
بالملحة والسيف وعُشرة والنوبيع وحواف قرية مغيسل، وتمر بعض روافده
الأخرى بالقرب من جبال الحلاة وأم العمد وزباد التي تطل على الدهناء.

(١) المرقاب : حصن لبنى أسلم يقع شمال حجر يتكون من عدة غرف تتراوح أبعادها بين (٢-٣)
أمتار، وتحاط بسور ويحيط به ممرات ويطل على قريتي حشيفات والأسليمية من الشمال .
(٢) مقرّوع: عقبة تربط وادي أخون (أحد فروع وادي حجر) بوادي خضره .

و في كتاب الهجري: الدهناء بين مر غنيب وبين السائرة .
وذكر أبو علي الهجري إلى أن قال: (٥٠٠ فظفروا به في الدهناء، وهي قلتة،
عميقة، فربطوا في رجله رَحاً ثم رموا به فيها فهلك)^(١).

وذكر الجاسر: أن الدهناء في منطقة المهد — التابعة للمدينة المنورة .
وأقول الدهناء: عبارة عن قلتين بهما مياة دائمة في وادي المحطة
(وادي الجرنافة) حيث يوجد في هذا الوادي عدة قلتات (أماكن تتجمع فيها المياة
وتبقى فترة طويلة من الزمن) .

ويمكن ترتيبها من الأعلى إلى الأسفل كما يلي:

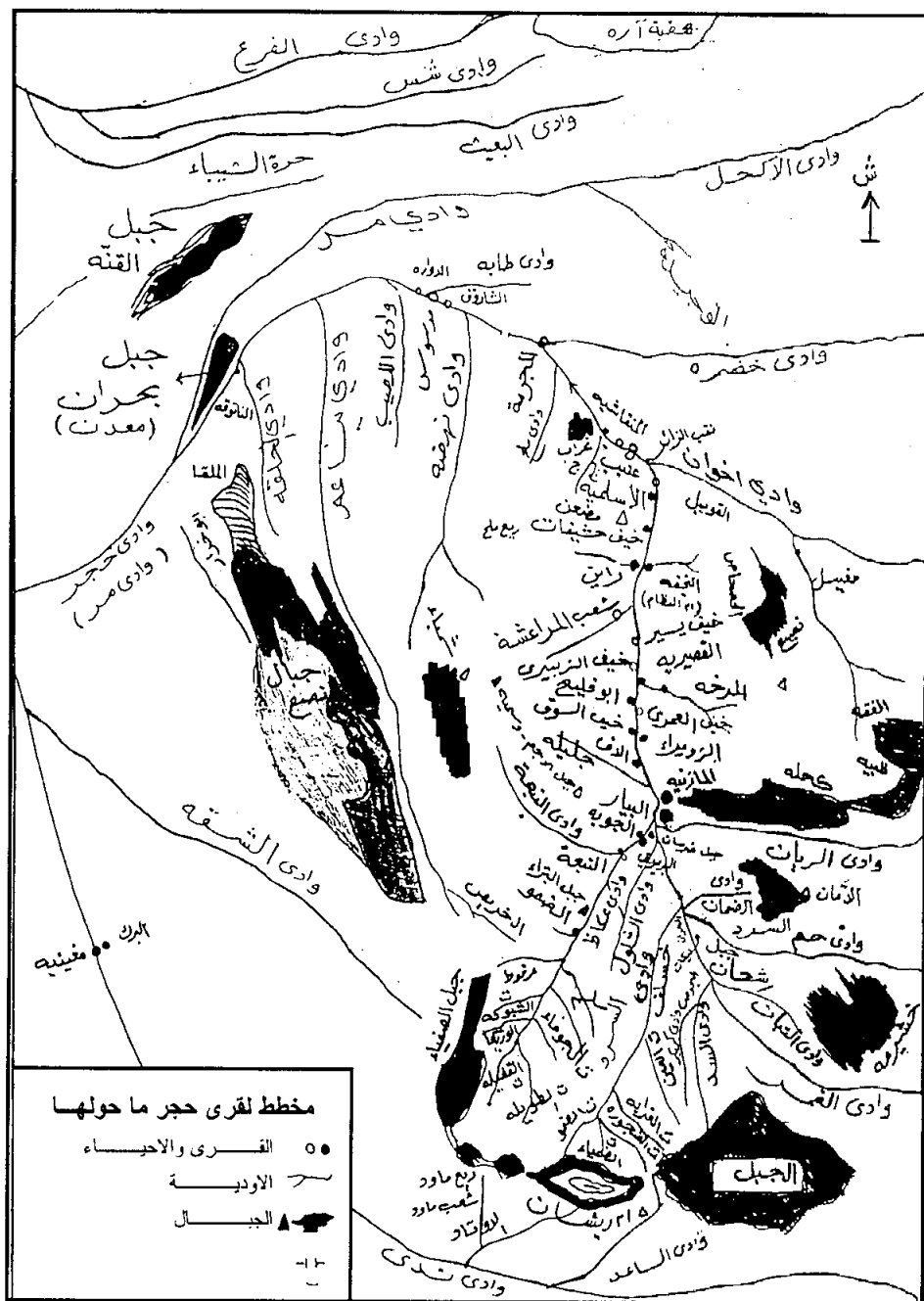
(أم غثي ثم الدهناء الصغرى ثم الدهناء الكبرى ويوجد أسفل منها سد يسمى
سد العروس و من أسفل منه قلتة مفرطة ثم الخرقاء) .

وتقع الدهناء إلى الشرق من حجر بمسافة تقارب (٤٠) كيلاً، وتبعد عن
المهد بمسافة تقارب (١٤٠) كيلاً غرباً، ويكون وادي مر شمالاً عنها بمسافة ليست
بالقريبة يحدها من الشرق والشمال جبل زياد ومن الغرب حرة يمر بها طريق
البعصوص .

ومن الشعر الشعبي قول الشاعر:

الليلة المعنى على راس الحَلاه وأُم العَمَد نبغى نزوجها زياد
و ذكر لي جبر بن قسم الحويصي الأسلمي: إن بالقرب منها قلتة يقال لها
الطبية في أعلى شعب علدا (أحد روافد وادي خضرة) .

(١) ابو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع، بقلم حمد الجاسر ص ٣٤٧ .



٢- وادي حم: حاء مفتوحة يليها حرف الميم، رافداً طويلاً من أهم روافد حجر يأتي سيله من أعالي حرة رهط ويفصله عن وادي الضمان جبال السرد ويطل عليه جبل رشحان من الجنوب، وبه عدة مناجم أثرية قديمة تسمى مضافة حم كان يستخرج منها النحاس (وتتميز صخوره باللون الأخضر المزرق) (الملكايت) .

٣- وادي خُسَلَف: خاء مضمومة ثم سين ساكنة يليها لام مكسورة ثم فاء .
ويأتي سيل خُسَلَف من شعاب أم ريشان^(١) التي تتجمع لتكون مجموعة من التلاع منها تلعة الضمو (وهي غير الموجودة في عكاظ) وتلعة العنجورة، وهناك تلعات (تلاع) يأتي سيلها من جبل الجبل ومنها الغرابية والعين، ويتضح لك من الخريطة أن أعالي خُسَلَف أبعد من أعالي عكاظ و تتعلّق أعاليه بجبال أم ريشان، وهي جبال شاهقة وافرّة الحياة الفطرية النباتية والحيوانية معتدلة المناخ .

و من الشعر الشعبي قول عبد الهادي بن نافع الأسلمي :

خمسة وعشرين عام اللي ما عدّيت أم ريشان

و لا وقت ضلع الغرابية و العناصي و الشّية

ومن الشعر الشعبي أيضاً قول عيد بن لافي وكشمير بن منير المرعشي :^(٢)

مرباعها خُسَلَف وذيكَ اللثامة ما تأكل إلا ورش وأعناق الامرار

٤- وادي خَضِرَة: هو وادي صخري وافر المياة به نخل كثير، يتبع إدارياً لمنطقة المدينة المنورة؛ وفيه المثل القائل (يا رازق مَخْلَف على رروس الصفا) .

قال حمد الجاسر^(٣) (خَضِرَة بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمة، وادٍ نخل ومياة سكانه مَخْلَف) .

(١) جبل لزباله دايماً الخضرة جنوب وادي حجر

(٢) رواية مدخل محمد بن لافي المرعشي، انظر كتاب التراث والشعر في وادي حجر .

(٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، تأليف حمد الجاسر ص ٥٣٢، القسم الأول .

قال عاتق البلادي^(١) (خضرة وادٍ يأتي مرأً من الشمال ويقاسم الماء مع وادي الفرع في حرة بني عمرو في قراره هناك، فحيناً يدول الماء إلى وادي الفرع وحيناً يدول إلى خضرة) .

وأقول وصف البلادي هذا بعيداً كل البعد عن وصف خضرة، فوادي خضرة يأتي من الشرق ويصب في وادي حجر وليس يصب في وادي مر، و وادي خضرة يصب في وادي حجر عند المجرمة^(٢)، وبعد أقل من (٢٠) كيلومتر تقريباً يتحد وادي حجر مع وادي مر ويفصل خضرة عن وادي مر حرة، وبذلك يكون وادي خضرة موازي لوادي مر من الناحية الجنوبية ويكون وادي مر أقرب لوادي الفرع من خضرة، أما الوجيدة المجاورة لخضرة من الشمال فتصب في وادي مر من الجنوب وبها عين جارية حتى الآن .

٥- وادي الرّيان: ألف ولام شمسيه ثم راء مشددة ثم ياء يليها ألف ثم نون .
رافد طويل يأتي سيله من أواسط حرة بني عبد الله (حرة رهط) حيث يمر سيله ببادية السلالحة — الحمنة — ويصب سيله تحت مصب وادي الضمان ويطوف سيله بحي البيار من الجنوب .

ويتميز هو وغيره من الأودية التي تأتي سيولها من هذه الحرة بأنها تسيل عدة مرات، قال الشاعر:

من عاد يا الريان يَتَّبِعْ وَحُوشَكَ يَتَّبِعْ سَرِبَهَا لَين يَمْسِي الْمَسِي بِهَا

٦- وادي الصدارة: ألف ولام شمسية ثم صاد مفتوحة ثم راء ثم ألف ثم راء مهمله يليها حرف الهاء، يمكن تقسيم الروافد التي تصب في وادي الصدارة إلى:
أ - وادي الغمر: من أهم روافد الصدارة ويأتي سيله من أعالي حرة رهط ويقطع مسافة طويلة حتى يصب في الملقاء (النقاء الغمر مع التبان مع السد) .

(١) قلب الحجاز . تأليف عاتق البلادي ص ٩٥، الطبعة الأولى .

(٢) المجرمة ومدسوس قرينان من قرى وادي حجر .

ب- وادي السد: يلتقي سيله مع الغمر في مكان يقال له الملقاء، ويأتي سيله من جبل الجبل ويتحد مع وادي كريكرك قبل التقائه بالغمر.

ج - وادي التبان: يأتي سيله متفرعاً من خشيرمة ويمر معه الطريق من حجر إلى خشيرمة إلى الخط السريع وبه آثار ونقوش قديمة، وفي الشعر :
ريض يسوى طبخته مع طعامه مظهر درب خشيرمه يبهز النار.

٧- وادي الضمان: ألف ولام ثم ضاد مفتوحة ثم ميم ثم ألف ونون .

رافد يقع بين واديي حم والريان فيكون وادي حم جنوبه ووادي الريان شماله وهو واقع بين واديي حم والريان ويطل عليه السرد من الجنوب وجبل ضبيع من الشمال، وبه أثر مناجم قديمة ويصب وادي الضمان وحم في مكان واحد بوادي الصدارة، وهذا الوادي قصير مداه حيث يأتي سيله من الجبال المحيطة به من الشمال والجنوب وجبال الدمان من الشرق .

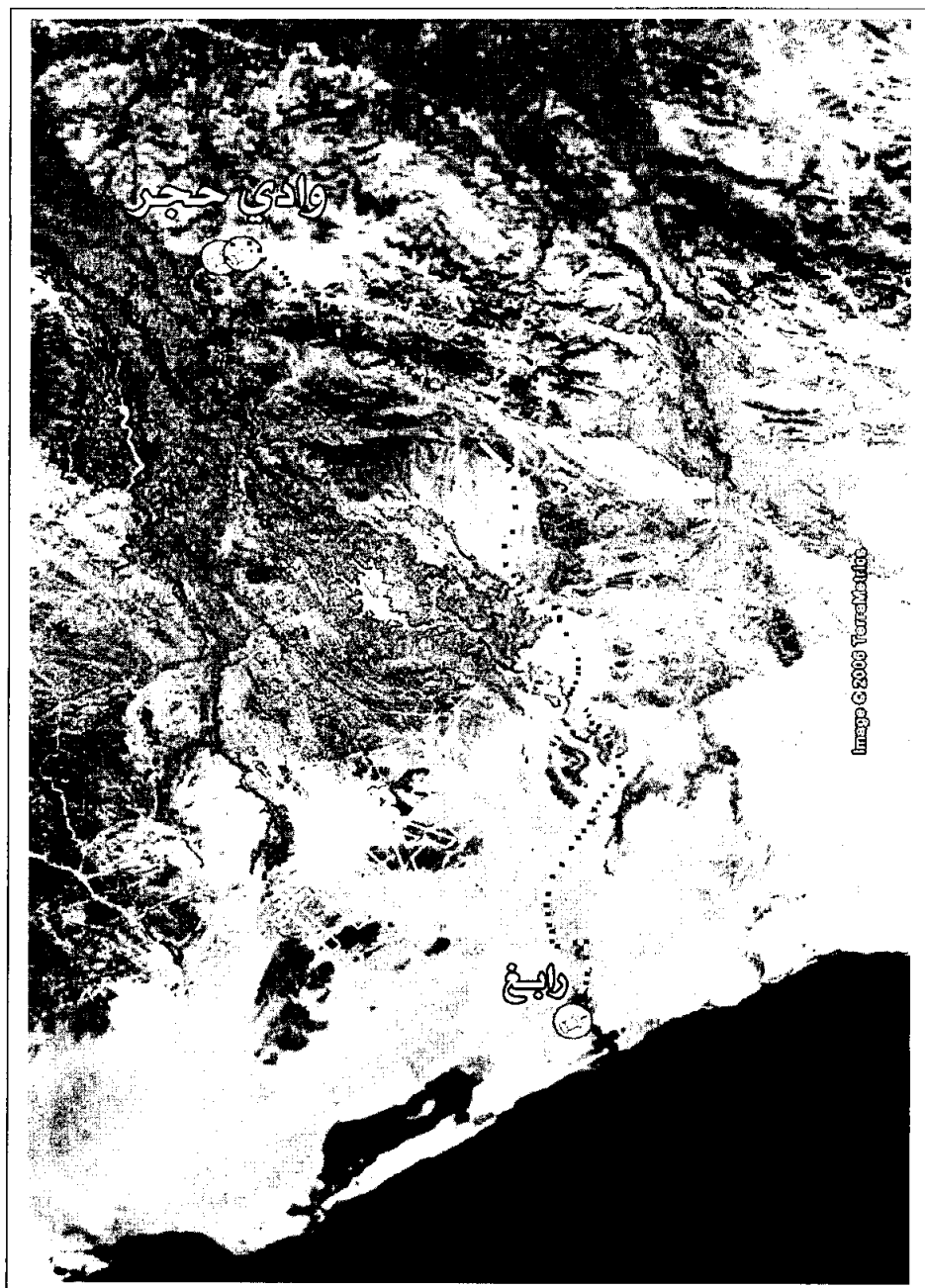
٨- وادي عكاظ: عين مضمومة ثم كاف يليها ألف ثم حرف الظاء .

وادي متوسط الطول يأتي حجر من الجنوب وتتفرع منه روافد كثيرة وأعلاه تلعة الطويلة التي تأتيه من الجنوب الشرقي وتلعة الفقيلة التي تأتيه من الغرب وبينها امتداد وراءه ريع يسمى ريع ماود يفصل أعلى عكاظ عن وادي ندا ويصب في عكاظ عدد من الشعاب والتلاع الأخرى منها تلعة الجوفاء وتلعة الوريكاء وتلعة الشبونة وتلعتا سلم الأعلى والأسفل و يرفده عرفوط من الغرب ويصب فيه أيضاً الضمو وأخيراً يصب فيه وادي النبعة والمصينعات عبارة عن تلعتين صغيرتين ترفدان النبعة من الشمال ثم تتجه جنوباً. (١)

وقد ذكر عاتق البلادي: أن المصينع قرية بوادي حجر لزباله (٢)، ولا يوجد قرية في حجر بهذا الاسم أما المصينع فتمت الإشارة له .

(١) رواية صلاح بن فريج الزبالي

(٢) معجم معالم الحجاز تأليف الأستاذ عاتق بن غيث البلادي ص ١١٧



صورة فضائية لوادي حجر ومحاولها من الأماكن

الفصل الخامس

المواقع والأماكن الأثرية

١- معدن بحران

بحران: بفتح الباء كما قيده ابن الفرات وقيده في مواضع بضمها ^(١) .
قال ابن إسحاق: هو معدن بالحجاز، وذلك المعدن للحجاج بن علاط البهزي.
 وذكره العمراني والزمخشري وضبطاه بالفتح ^(٢) .
 وقال البكري: بحران بفتح أوله على وزن فعلان معدن بالحجاز ^(٣) .
 قال الزبيدي في تاج العروس ^(٤): (بحران بالفتح ويضم: موضع بناحية الفرع .
 قال حمد الجاسر في كتاب الجوهريتين (للسان اليمن) عن بحران ^(٥): أنه يقع على
 طريق مكة من المدينة، الطريق النجدية، وأنه يبعد عن المدينة بما يقارب مسيرة
 يومين بسير الإبل، وناحية الفرع لا تزال معرفة واسم بحران لا يزال معروفاً على
 مقربة من الفرع، يطلق على جبل يقع بين وادي حجر ومر، ويبعد عن الفرع
 جنوباً نحو خمسين كيلاً، وعن بلدة رابغ نحو مئة كيل شرقها يمر السائر منها
 إلى حجر بسفحه على مقربه من وادي الأكل () .

ويطل بحران على الشيباء من الجنوب والشرق، قال كثير:

تمر السنون الخاليات ولا أرى بصحن الشبا ^(٦) أطلالهن تريم

(١) معجم البلدان . ياقوت الحموي، المجلد الأول ص ٣٤١ . (٢) المرجع السابق

(٣) معجم ما استعجم . للبكري ج ١، ص ٢٢٨ .

(٤) تاج العروس . المجلد السادس مادة بحر ص ٥٧ .

(٥) كتاب الجوهريتين . تأليف الهمداني أعده للنشر وأضاف التعدين والمعادن حمد الجاسر ص ٣٣٦

(٦) الشيباء: الشيباء، عاتق البلادي معجم معالم الحجاز، (ش)، ج ٥، ص ١١٣ .

قال عاتق البلادي^(١) عن بحران: (جبل يضرب إلى الخضرة والسمرة بين وادي حجر المعروف قديماً — بالسائرة — و مر عنيب المعروف اليوم بمر أو بوادي رابغ، يقع بحران عن التقائهما ويفترقان عنه شرق مدينة رابغ (٩٠) كيلاً وهو في ديار زبيد من حرب) .

وفي معجم معالم الحجاز (بحران)^(٢): جبل يضرب إلى الخضرة والسمرة، بين وادي حجر و مر عنيب عند افتراقهما في ديار زباله، بقرابة (٤٠) كيلاً جنوب الفرع و (٩٠) كيلاً شرق رابغ يمر بسفحه الطريق من رابغ إلى السائرة . وأقول بحرّان يسكون الباء كما ينطقه العامة، ولم أجد أحداً ينطقه بفتح الباء أو يضمها اليوم، وإذا نطقت أوله بغير السكون جهل اسمه من يعرفه وهو جبل واضح الارتفاع عن ما حوله من الحرات ومالئاً الزاوية الحادة الناتجة عن اتصال وادي مر بوادي حجر، ويأخذ الألوان الداكنة التي تشوبها حمرة، والمسافة بين بحران ورابغ أقل من (٧٠) كيلو متراً.^(٣)

وأقول: وبحران يبعد عن وسط قرى حجر بمسافة تقارب (٢٥) كيلو متراً شمال غرب . ويبعد عن أقرب قرية من قرى وادي الفرع بنحو ثلاثين كيلاً جنوباً، ويبلغ طوله أكثر من (٧) كيلو متر وبعرض لا يتجاوز (٤) كيلومترات في أعلاه تقريباً، يتناقص عرضه تدريجياً كلما اتجه إلى الجنوب الغربي مكوناً أكمات متصلة ببعض على هيئة ظهر به رؤوس تتفاوت في الطول تمتد مسافة تصل إلى كيلومترين مكونة بذلك فاصلاً ضيقاً بين وادي حجر ومر، ويتصل الواديان في نهاية هذه الأكمات في مكان يسمى (المحطة)، أو الملقاء (التقاء وادي حجر ومر)، وبذلك يكون وادي حجر شرق وجنوب شرق عن بحران ويكون وادي

(١) معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ط ١٤٠٢ .

(٢) عاتق بن غيث البلادي — معجم معالم الحجاز ج ١ ص ١٨٠ .

(٣) بقياس عداد السيرة .

مر غرب وشمال غرب عن بحران، ويسمى الوادي بعد اتحادهما بوادي مر، ومنهم من يسميه بوادي حجر، وبطل من الشرق على المحطة (التقاء وادي حجر و مر) جبل نصع، وهو جبل شاهق الارتفاع، يطل على مغينية من الشرق و مواز لوادي يناعم من الغرب ولوادي الشقة من الشرق وبذلك يحيط كل من الشقة ويناعم بجبل نصع من الغرب والشرق، و يسكنها اليوم قبيلة زُبالة .

وذكر البلادي: أن (نصع جبل للبلادية)^(١) ولا يعرف للبلادية جبل بهذا الاسم.

وفي الشعر العربي جاء ذكر جبل نصع وهو من جبال الحجاز بين وادي حجر ورابع في المناطق الواقعة قديماً ضمن ديار خزاعة، فقد ذكره كثير عزة^(٢) الشاعر الخزاعي بقوله:

سلكت سبيل الرائحات عشية مخارم نصع^(٣) أو سلكن سبيلي
وقال الشاعر نصيب بن رباح ، وهو شاعر من أهل ودان قرب رابع^(٤) :
عفا واسط من أهله فالضوارب فمدفع رامات فنصع فغارب

(١) عاتق بن غيث البلادي - معجم معالم الحجاز ص ٥٨

(٢) من أهل ودان قرب الأبواء.

(٣) قال البلادي نصع ثلاثة جبال في الحجاز، معجم معالم الحجاز ، ج ٩، ص ٥٩، والأقرب أن نصع المشار إليه في أبيات كثير عزة وشعر نصيب هو جبل نصع الواقع شرق رابع و الجحفة وهي القريبة من ديار هذين الشعارين وهما من أهل ودان وما حولها .

(٤) هو نصيب بن رباح، مولى لكنانة من بني ضمرة من أهل ودان (قرب رابع) اشتراه عبد العزيز بن مروان منهم وكان شاعراً فحلاً فصيحاً مقدماً في النسيب والمديح ولم يكن له حظ في الهجاء وكان عفيفاً ويدعونه النصيب تفخيماً . الاغاني ج ١ ص ٣٢٤ - القاهرة ط ١٩٦٣ م.

قال النصيب في ودان شعراً كثيراً منه:

أقول لركب قافلين عشية ** قفا، ذات أوشال ، ومولاك قارب

قفوا خبروني عن سليمان إنني ** لمعروفه من أهل ودان راغب

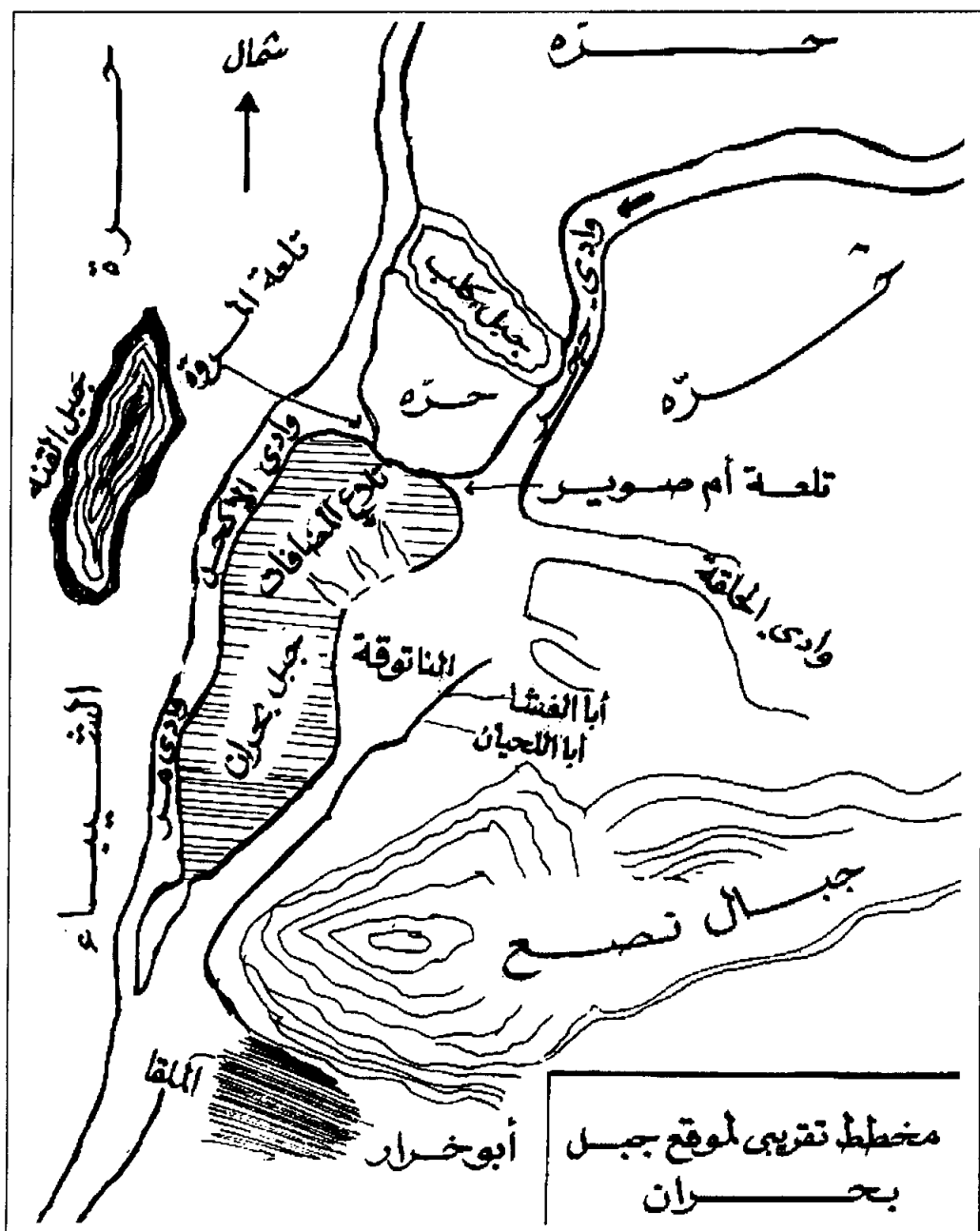
حدود جبل بحران

يحد جبل بحران، من الشمال الشرقي حرة يرتفع عليها جبل يسمى جبل كلب، ويفصل بحران عن تلك الحرة تلة تسمى (أم صوير) ويصب سيلها في وادي حجر و تفصل بحران عن الحرة التي عليها جبل كلب، ويحده من الشرق وادي حجر ومن الشمال والشمال الغربي وادي مر و في الناحية الشمالية الشرقية من بحران — والتي تكون مواجهة لوادي مر — توجد تلة تسمى المروة وتصب في وادي مر وبذلك تكون كل المنطقة التي تقع غربها هي منطقة بحران .
قال الشاعر:

مصَيِّخُه تَبْكِي بعد سَكَنها شَذ يَبْكِي مَسِيل مُصَيِّحُه وَبَحْرانِ

ويوجد في بحران عدد من الآثار كالنقوش والكتابات والمناجم، والمتأمل في الناحية الجنوبية الشرقية في التلاع الثلاث التي تسمى المضافات (جمع مضافة) الواقعة أمام نخل الناتوق، وخصوصاً تلة المضافة الوسطى حيث يوجد عن مصبها في وادي حجر آثار لمساكن قديمة و أساسات لمسجد كبير وعدد كبير من قطع الرحى المتكسرة^(١)، وتوجد بعض الرحي في أماكن مرتفعة من الجبل، وذات وزن ثقيل وبعض منها يكون الجزء السفلي لها ثابت في الصخر .
وفي أعلى تلة المضافة يوجد آثار لحفر داخل الجبل امتدت إلى عدة أمتار، ويوجد أيضاً آثار لمناجم في وادي مر في جهته المقابلة لجبل بحران.

(١) الرحي : جمع رحاة وهي أداة لطحن الحبوب.



الخريطة رقم (٤) اعداد المؤلف

سرية عبدالله بن جحش إلى نخلة تمر ببحران

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن جحش الأسدي في رجب على رأس سبع عشر شهراً^(١) .

وكان أصحاب عبدالله بن جحش من المهاجرين، وهم أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة، وعامر بن ربيعة، وواقد بن عبدالله التميمي، وعكاشة بن محصن، وخالد بن أبي البكير، وسعد بن أبي وقاص، وعتبة بن غزوان وسلك على الحجاز، حتى إذا كان بمعدن فوق الفرع يقال له: بحران، أضل سعد بن أبي وقاص وعتبة بن غزوان بغيراً لهما كانا يعتقبانه، فتخلفا عليه في طلبه^(٢) .

قال الواقدي في المغازي حدثني أبو بكر بن اسماعيل بن محمد، عن أبيه قال، قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: خرجنا مع عبدالله بن جحش حتى نزل ببحران — وبحران ناحية معدن بني سليم — فأرسلنا أباعرنا، وكنا اثني عشر رجلاً، كل اثنين يتعاقبان بغيراً . فكنت زميل عتبة بن غزوان وكان البعير له، فضل بغيرنا، وقمنا عليه يومين نبغيه، ومضى أصحابنا وخرجنا في آثارهم فأخطأناهم، فقدموا المدينة قبلنا بأيام، ولم نشهد نخلة^(٣) ... وذكر البقية .

(انظر غزوة بحران في باب التطور الإداري)

(١) الواقدي ج ١ ص ٢ .

(٢) ابن اسحاق ج ٢ ص ٦٠٢ جزئين .

(٣) الواقدي ج ١ ص ١٦

٢ - **مناجم حمّ والضمان وما حولها:** يوجد في جنوب شرق حجر عدد من المناجم القديمة وهي عبارة عن حفر محفورة أما داخل الصخور أو بينها، لتتبع عروق مادة ما، وهي كما يلي (١):

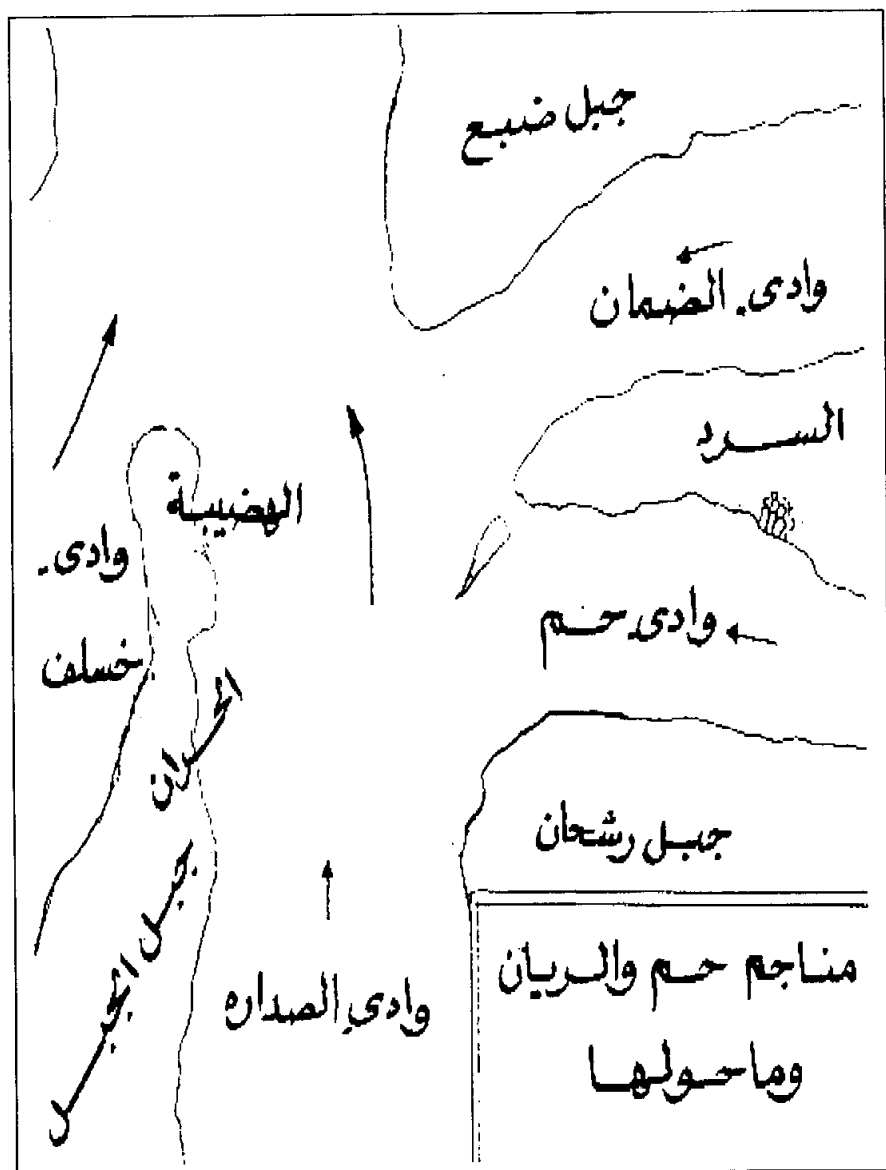
أ - **مناجم حمّ:** وتقع على بعد (١,٥) كلم تقريباً إلى الشرق من مصب وادي حم وعلى سفح السرد الفاصل بين حم والضمان، وألوان صخور هذا المنجم تتراوح بين الأخضر والأزرق مما يدل أنه معدن نحاس (ملاكيت) .

ب - **مناجم الضمان:** تقع على بعد ١,٥ كم تقريباً إلى الشرق من مصب الضمان ولكنه في مكان مرتفع على سفح جبل ضبع الذي يطل على جبل الضمان من الشمال.

ج - **مناجم السلكات والحران:** مجموعة من الحفر الغائرة في الصخور أو بينها وأقربها إلى الوادي منجم الهضيبة الذي يظهر فيه أثر الحفر من الناحية الشمالية ولون صخوره تتراوح بين اللون البني والطوبي، مما يدل على أنه أثر لمنجم حديد .

٣ - **الشعب:** ويسمي شعب المراعشه هو رافد صغير يصب في وادي حجر من الغرب تاركاً قرية راين إلى الشمال منه بحيث يفصل أسفل يسير إلى قسمين . وعلى جانبيه مساكن متراسة وما زال عدد من هذه المنازل بحالة جيدة والبعض منها تداعت أركانها، وعلى جانبيه عدد من المنازل المبنية من اللبن ومدعمة في أسفلها بالحجارة وعلى الحواف العليا لتلك المنازل فتحات مثلثة الشكل، تعطي المباني منظراً جميلاً ولهذا الحي مسجد صغير، واقع على حافة الشعب القريبة من مجرى السيل .

(١) رواية الشاعر هلال بن عطية المرعشي.



الخريطة رقم (٥) الأودية والروافد اعداد المؤلف

٤ - القلاع الجبلية والسدود الحجرية:

تطل على حجر عدد من القلاع المبنية في أماكن محددة وخاصة تلك الأماكن التي تكون مرتفعة أو حول الأماكن الأكثر أهمية، بحيث يكشف هذا الموقع أكبر مسافة ممكنة وفي اتجاهات مختلفة مكونة برج لمراقبة الوادي. وهذه القلاع مبنية من أحجار نفس المواقع الموجودة فيه، ولم يتبقى من هذه القلاع إلا بقايا أساساتها وأنقاضها . ويوجد سدود في أطراف الوادي وخاصة من الأماكن والممرات الاستراتيجية قديماً، حيث يمكن إغلاقها أو بناؤها لمنع دخول الغزاة، البعض منها عرف فترة بنائه، والبعض الآخر غير معروف .

وتتضح تلك السدود في الفقة — وطريق حجر — الأكحل، وفي الخريص — جنوب غرب حجر — حيث بني سد الخريص أثناء أحداث يوم الشلول .

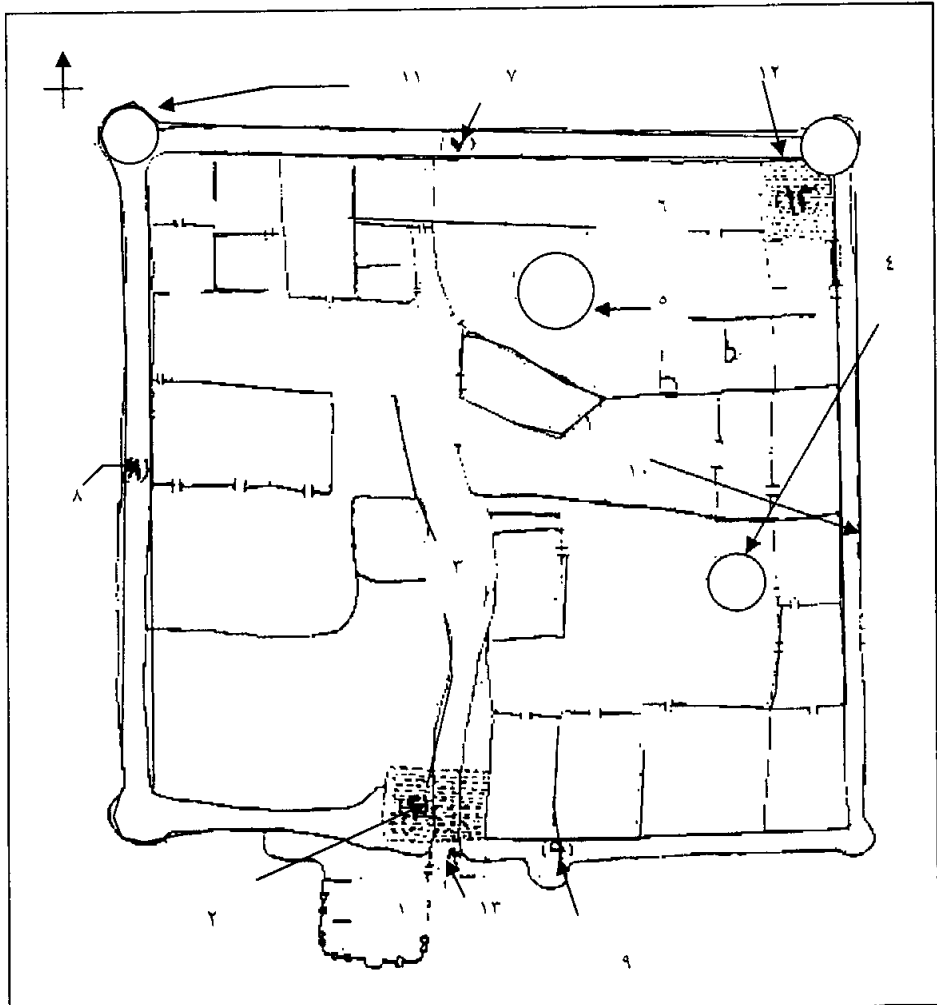
٥ - جبل الحصن:

يطلق اسم الحصن مطلقاً على جبل صغير، يقع إلى الغرب من المازنية وإلى الشمال من البيار، وتأخذ صخوره اللون البني الفاتح . ويوجد عليه أثر أساسات لمباني قديمة، ومن المؤكد أنها قلاع حصينة، استتبط منها اسم جبل الحصن .

٦ - قصر المناقيش أو حصن بني أسلم:

يطلق على هذا القصر اسم الحصن، ويسمى أيضاً حصن المناقيش، كما ورد ذكره في كثير من الوثائق، منها الوثيقة رقم (٣) والمؤرخة بعام ١١٢٨هـ . ولم نتوصل إلى معرفة الحقبة الزمنية التي بني فيها هذا الحصن، ولكن من المؤكد أنه بني قبل عام ١١٢٨هـ بكثير، وبذلك يكون قد مر على تأسيسه عدة قرون، وظل عامراً خلال هذه الفترة الزمنية، ولم يهجره سكانه إلا في منتصف الربع الأخير من القرن الرابع عشر الهجري . وتقع بقايا أطلال هذا القصر في قرية راين وتحيط به مزارع النخيل من جميع الاتجاهات، ويمر مجرى عين راين موازياً لسوره الشرقي، وكانت عين يسير تسقي مزارع النخيل الواقعة جنوبه و غربه .

ومجرى (قفر) عين حشيفات يمر من تحت هذا القصر حيث يفتح فلج العين في الوسط الشمالي وفي داخل أحد المنازل ويكون على هيئة بئر . ويأخذ القصر اتجاه جنوب شمال وله بوابة واحدة من الناحية الجنوبية، وعلى البوابة كانت توجد قلعة مرتفعة لم يبق منها الآن إلا جدارها الشرقي وفي أعلا هذا الجدار توجد فتحات مثلثة الشكل وأخرى دائرية ذات وضع مائل . وللقصر أربعة أبراج أو أركان قطر الواحد منها قرابة المترين وترتبط هذه الأبراج بالأسوار الأربعة حيث يبلغ عرض السور أكثر من المتر في أعلاه ويصل إلى أكثر من المترين عند قاعدته، وهي مدعمة بالحجارة الكبيرة حتى تعطي السور دعامة أكثر، ويكون هذا واضحاً من الناحية الشرقية الموازية للمسيل يلاحظ بروز هذه الأبراج إلى الخارج حتى يتمكن لمن يقف عليها مشاهدة الأطراف الخارجية لسور الحصن (القصر) الذي يبلغ طوله ٤٣ متراً وعرضه ٤٢ متراً .



١- المسجد - ٢- القلعة الجنوبية - ٣- ممر داخلي - ٤- فقير عين حشيفات - ٥- فقير عين حشيفات - ٦- مجلس كبير - ٧- السور الشمالي - ٨- السور الغربي - ٩- السور الجنوبي - ١٠- السور الشرقي - ١١- البرج الغربي - ١٢- القلعة الشمالية - ١٣- البوابة الرئيسية الوحيدة
 "" المخطط من اعداد المؤلف ""

مخطط لحصن بني أسلم

وكانت الحافة العلوية لأسقف المنازل (المحيطة بالحصن) مدعمة من الخارج بأغصان أشجار العوسج، ويكون ذلك بشكل دائري على سور القصر وعلى علو أكثر من المترين . (١)

وأسطح المنازل الملاصقة للسور تمثل ممراً للمراقبة، ويوجد على حافة سطح المنازل الخارجية سوراً به فتحات ضيقة ومختلفة الاتجاهات . وكان يوجد على حافة جميع أسواره طوق آخر من أشواك وفروع العوسج وبداخل القصر مجموعة دكاكين إضافة إلى المنازل السكنية ويشرب سكانه من فقر عين حشيفات الذي يفتح بداخل القصر، ودعمت أسقف المنازل فيه بجذوع وجريد النخل حتى أن أطول مجالس هذا القصر قد سُف بثلاثة وعشرين جذعاً وهو بحالة جيدة حتى الآن، انظر الصور المرفقة .

وفي الناحية الغربية وعلى مسافة مائة متر تقريباً من القصر يوجد عدد من المنازل الأخرى المبنية من اللبن أيضاً ولم يبق الآن منها إلا أطلالها . وفي خارج السور الجنوبي يوجد مسجد مبني من اللبن .

٧- المباني الدائرية (المزاريب):

وهي مباني موزعة في القدم قد ترجع إلى العصور الحجرية، وتظهر جلياً في أطراف الحرات وحول الأودية، وتتخذ أشكالاً متعددة ويغلب عليها الدائري، والبيضاوي والإهليجي، ويظهر في داخل بنائها أنها مقسمة بين الأشكال المنتظمة والأشكال التصالبية، وقد يصل ارتفاع أطرافها بين نصف المتر إلى المتر في أفضلها بناءً، ويرتبط بعضها بالآخر بواسطة بناء يسمونه محلياً (ظفيرة) مبنية من الحجارة السوداء المكونة للحرارة البازلتية، قد يمتد إلى مئات الأمتار .

(١) قام بمساعدتي في تحديد أبعاد هذا الحصن على الطبيعة كل من حميد بن نفوع بن احمد الأسلمي وحمود بن رومي بن عطيه الأسلمي .

ولاشك أن الظروف المكانية والبيئية كانت من أسباب بناء تلك المباني الغامضة، وقد يستفيد منها أصحاب المواشي الذين يرعون بأغنامهم حول الأودية، فيتخذون منها مكاناً مناسباً لها.

٨ - قلعة بن دمحان:

كانت تطل على خيف البيار من الجنوب الشرق، وهي مكونة من دورين، وتشبه في شرفاتها بقية القلاع بحجر من إطلالة حصينة، وجدران منيعة، مع وجود الفتحات المائلة في أعلاها، وقد أزيلت بسبب تزامم البنيان لها^(١).

٩ - قلعة مجملة^(٢):

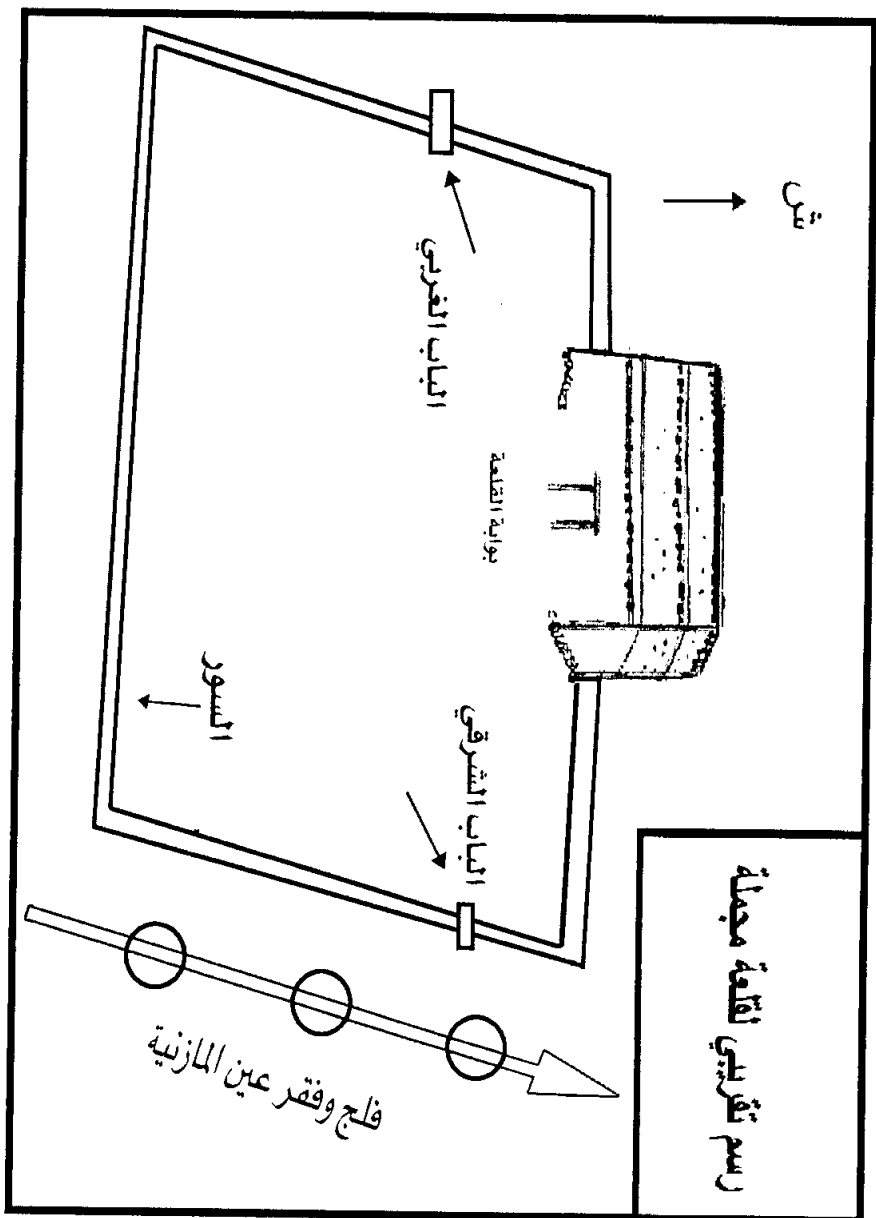
قلعة لبني يزيد، ولم يتسنى لنا معرفة الحقبة الزمنية التي بنيت فيها، وقد أزيلت في الربع الأخير من القرن الرابع عشر الهجري، ولم يبق لها اليوم أي أثر، وكانت تقع جنوب شرق جامع المازنية اليوم، وبمسافة ليست بعيدة منه، وكانت محاطة بسور من جميع الجهات ولهذا السور بابين أحدهما شرقي والآخر غربي، والقلعة واقعة في الطرف الشمالي لهذا السور.

وهي مكونة من دورين، ولها باب من الناحية الجنوبية، وعلى الدور العلوي بناء به فتحات مائلة، تستخدم هذه الفتحات كبرج مراقبة للسور ومحوله، ولها درج أو سلم داخلي يصل الدور الأرضي بالعلوي.

ويشرب من في القلعة من فقير عين المازنية الموازي للقلعة من الشرق، ويوجد مكان مخصص في القلعة لحماية هذا الفقير، وقد بنيت أساساتها من الحجارة وبنية جدرانها من اللبن المتداخل مع الحجارة وهي ومسقفة بجذوع النخيل كعادة بنيان القلاع في وادي حجر.

(١) وصف الأستاذ عبد الكريم بن عمير بن دميحان الزبالي .

(٢) مقابلات: عام ١٤١٦ هـ مع كل من: شيخ بني يزيد الشيخ حمدان بن حضيض، مريع بن حميد الشرايبي، الأستاذ قرناس بن محمد بن مشيخص المرعشي، وآخرون.



الفصل السادس

النشاط الاقتصادي

١- الزراعة: حجر بلدة غنية بالمياه والتربة الصالحة للزراعة المكونة من الرواسب الطينية والطيني والتي تزداد كميتها سنوياً بسبب الأمطار والسيول وقد كانت الأراضي الزراعية والملكية الزراعية في الماضي صغيرة الحجم، فنرى أشخاص يشترون نخلة واحدة أو عدة نخلات، وقد يملك الأرض ولا يملك الغرس أو العكس، أما الآن فقد بحت الأراضي الزراعية المملوكة للفرد أكبر بكثير عن ذلك وتعتبر حرفة الزراعة من الحرف الرئيسية في وادي حجر، ولا غرابة في ذلك لكون الوادي كان ينبع منه تسع عيون وهي كما يلي: عين البيار وعين المازنية وعين خيف السوق وعين العُمري وعين الزبيرى وعين يسير وعين راين وعين حشيفات وعين الأسليمية، إضافة إلى عيون أخرى طمرتها مياه السيول.

وقد نضب ماء جميع هذه العيون خلال العشرين سنة الماضية، وآخر العيون التي نضب ماؤها هي عين خيف السوق وعين العُمري وذلك بين عام (١٤٠٥هـ - ١٤٠٨هـ)، وتعاود بعض العيون الجريان عند سقوط الأمطار وكانت جميع هذه العيون موزعاً سقياها أسبوعياً على المزارع والبساتين المحيطة بها، ما عدا عين العُمري فهي موزع سقياها على ١٠ أيام. ولم يكن الاعتماد في الزراعة منصّباً على العيون فقط بل كان بعض المزارعين يسقي مزرعته أو يعتمد على استخراج الماء من الآبار على السواني، وهناك بعض المزارع تنمو أشجارها ونباتات مزارعها بطريقة تسمى العثري وتوجد مزارع العثري في الناحية الشمالية من الوادي حيث توجد فيه بعض المياه السطحية والغدران نظراً لانخفاض هذه المنطقة. والمار عبر هذا الوادي يرى أن المزارع مرتبطة مع بعضها البعض

على جانبي الوادي تاركه وسط الوادي كمجرى للسيول وتتداخل بعض مزارع النخيل وبعض أشجار الحمضيات، أما الخضراوات فتزرع دائماً في الفراغات، أو أطراف المزارع، وقد أشتهر وادي حجر بأنواع النخيل ومنها:

المشوك: كان وهذا النوع يمثل الغالبية العظمى من عدد النخيل ليس في الوادي فحسب بل في أغلب القرى المحيطة بحجر. قال الشاعر الشعبي:

أنت يا تمر سابة متى تستوي تمر حجر المشوك دل بالقني

ومن أنواع النخيل الموجودة أيضاً: البيضاء، البيض الحلو، الأبيض، الحمر، المعروف، العزلاء، الروثانة، المفرح، الحمراء، الربيع، الحلية، الشنية، اللبانة، الحمرية، السكرية... الخ. وكان المزارع يهتم بهذه المزارع بنفسه أو أنه يوكل هذا الأمر إلى غيره مقابل شيء محدود من ثمارها، ومن كان له مزرعة اشترى أقدار^(١) من الماء ليوفر لها كمية من ماء العيون، أنظر الوثيقة (١١).

٢- الرعي: يقوم الرعي من الحرف الرئيسية وتعتبر مصدراً هاماً من مصادر الدخل وتنتشر هذه الحرفة في فصل الربيع بسبب توفر الكلاء والماء بينما تقل أهميتها في باقي فصول السنة. ويستقر الرعاة حول مناهل المياه وفي الأماكن وافر العشب، وأهم الحيوانات الضأن والماعز وعدد أقل من الإبل.

٣- الصناعة: كان ينتج كثير من الصناعات اليدوية في الماضي مثل:

أ- السواني: يتم بواسطتها استخراج الماء من الآبار بواسطة الإبل أو ما يحل محلها من دواب، وهو تصميم معين يمثل بعمودين في أعلى البئر متصلان، وبينهما بكرات يمر عليها حبل الرشا مربوط طرفه في الدواب وطرفه الآخر مرتبط بالدلي.

ب- المحراث: وهو الأداة التي تستخدم لحرث الأرض وهو مصنوع من الخشب والقطعة التي تلامس الأرض مصنوعة من الحديد وتسمى (اللومة) وهذا المحراث تجره الحيوانات كالبقرة، وليس له وجود الآن.

(١) القدرة : إننا صغير به فتحة سفلية يدخل معها الماء الذي توضع فيه فإذا امتلئة اعتبرت ساعة

ج - الأشياء المصنوعة من خوص النخيل: مثل الفرش وتسمى الخصف، والمروحة اليدوية التي تستخدم في التهوية، وكذلك الأدوات المستخدمة في جني ونقل وتخزين التمور .

د- الأدوات الخشبية: ومنها المكاييل مثل الصاع و التلثية والثنمة و المد، ويصنع من أخشاب بعض الأشجار كذلك أدوات الأكل مثل الصحون الخشبية (الصحفة) وأشدة الجمال و الأبواب وأقفال الأبواب أو ما يسمى بالضبة ، والمهراس المستخدم للسحق و الطحن، وأدوات تجبير الكسور.

كما يتم نحت بعض سيقان الأشجار لصنع منها خلايا لنحل العسل غيرها

هـ- المنتجات الحيوانية: ويصنع من منتجات الحيوانات عدة أشياء مثل صناعة بيوت الشعر وقرب الماء، وعكة العسل وبعض أدوات التخزين والزينة .
القطع التراثية: ويوجد أيضاً في حجر الكثير من القطع التراثية القديمة مثل السيوف والجنابي بأنواعها و الرماح والبنادق القديمة وللأخيرة أسماء نذكر منها المقمع بأنواعها والمشقص (أم فتيل) والهندية و يتبع هذه البنادق عدة قطع تستخدم لحفظ البارود وتخزينه وحمله ويسمى المكلى، وتستخدم اليوم هذه البنادق فقط أثناء عروضات الأفراح، إضافة إلى قطع أخرى مصنوعة من الحديد مثل (الكباشنة) و بعض أدوات الأكل و الشرب.

٤- الأسواق والبيع والشراء: تمثل الأسواق صورة اجتماعية واقتصادية صادقة، حيث تعتبر مراكز اتصال بين الأفراد والجماعات لتعرف على الأخبار والأحداث، وتميزت هذه الأسواق بالصدق والصراحة والبساطة والثقة في البيع وعدم الغش.

ولقد قامت هذه الأسواق في أماكن محددة، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل منها توفر المياه قرب الأسواق أو وقوعها في مكان مركزي في وسط الوادي، وكان في حجر سوق مشهور يسمى سوق الزويراء^(١) ، يتوافد إليه من الأرياف التي حوله

(١) سوق الزويراء : تم وصفه في كتابي التراث والشعر في وادي حجر الطبعة الأولى عام ١٤٢٨هـ.

كثير من الناس بغية البيع أو الشراء حيث كان يقام فيه حراج قديم خصوصاً قرب عين السوق وفي الزويراء وقد بني عدة به عدة دكاكين ، واتخذ من اللبن والحجارة مادة للبناء ، وقد تداعت جدران أطلال ذلك السوق وتوقف هذا السوق اليوم عن البيع والشراء تماماً. وقال مبارك بن سليمان ^(١): (لقد مررت في عام ١٣٤٧هـ بوادي حجر ذاهباً للأكل لجلب الزكاة من قبيلة مخلف . فأعجبني منظر النخيل التي تكون أحزمة خضراء على جانبي ذلك الوادي الذي مكون من قرى مترابطة مع بعضها البعض، وأتذكر أن به عيون جارية وبه سوق كبير يتوافد إليه الناس من جميع الأماكن المحيطة بهذا الوادي وأكمل بقية القصة...).

وأغلب البيع قديماً كان بالمقايضة ويلاحظ من المخطوطات التزامهم بكتب وثيقة (حجة) على ما يشتره الشخص أو يبيعه خصوصاً فيما يتعلق بالأراضي.

٥- عقد الإيجار: تطور عقد الإيجار من صورته البدائية إلى صورة أكثر تطور وتحضر ، سابقاً بذلك كثير من النظم العالمية في هذا المجال ، فنجد أنهم وضعوا حداً للإيجار يبلغ تسعة وتسعون سنة أو ما يعادل ثلاثة أجيال، الوثيقة رقم (٧) و (٨) و (١٣)، (ويلاحظ في القانون الفرنسي الذي صدر في ١٧٩٠م ولا يزال معمول به في فرنسا قرر أن مدة الإيجار في العقارات لا يجب أن تزيد عن تسع وتسعين سنة فإذا زادت وجب إنقاصها إلى هذه المدة، وأن لا تزيد مدة الإيجار عن ثلاثة أجيال) ^(٢)، وبذلك يكون العمر الزمني لهذا القانون الفرنسي حتى عام ١٩٩٦م يساوي ٢٠٦ سنة، بينما العمر الزمني لعقد الإيجار المعمول به في وادي حجر . على ضوء الوثيقة رقم (٧) المؤرخة بعام (١١٤٨هـ)، حتى عام ١٤١٦هـ، يساوي (٢٦٨) سنة، أي إن هذا القانون قد نشأ مبكراً في أرض الجزيرة العربية .

(١) مقابلة في ١٤١٥/١٠/٥ هـ مع مبارك بن سليمان الغانمي أمير مستورة سابقاً، الذي ولد ١٣٢٧هـ.

(٢) عقد الإيجار . د. عبدالرزاق السنهوري ص ١٩٢.

الفصل السابع

الأحياء السكنية

أن توفر المياه والأراضي الزراعية والرعية جعل وادي حجر مكاناً مناسباً للتجمعات السكانية، حيث تشير إحصائية عام ١٣٩٤هـ^(١) إلى أن عدد السكان قد بلغ ٥٤٨٢ نسمة موزعة على ١٣٤٣ أسرة، حتى أن عدد السيارات ١٧ سيارة بينما تشير الدراسات الميدانية عام ١٤٠٢هـ إلى أن عدد السكان قد بلغ ٦٠٠٠ نسمة^(٢)، وبعد ذلك استمرت هجر بعض السكان إلى المدن ليلبلغ أكثر من سبعة آلاف نسمة^(٣) يتوزعون على عدد كبير من المستوطنات البشرية التي تفصلها أحياناً عن بعضها مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والغير زراعية على جانبي الوادي. ويلاحظ أن عدد السكان في ازدياد مستمر ويرجع ذلك إلى توفر بعض الخدمات، وقد يصل اليوم إلى أكثر من عشرة آلاف نسمة مع انتقال أبناء الأرياف القريبة منها إليها، إضافة إلى الهجرة العكسية إلى حجرو هذه ميزة انفرد بها حجر عن المناطق المجاور، ويوجد فيه عدد من الأحياء السكنية وهي كما يلي:

١- حي البريريق: ألف ولام قمرية ثم باء مضمومة ثم راء مفتوحة ثم ياء ثم راء يليها ياء ثم قاف، وهو حي واقع إلى الجنوب من الجوبة يفصله عنها وادي عكاظ ومن الجنوب صخور جبلية ومن الشرق ربوة تمتد حتى مسيل الوادي.

(١) التعداد العام للسكان، البيانات الأولية لعام ١٣٩٤هـ .

(٢) كتاب امامارة رابغ - لجنة البحث العلمي ص ٤٥٣ .

(٣) خطة عمل مركز الرعاية الصحية الأولية بحجر. أشرف مدير المركز الصحي سابقاً الأستاذ: سعدون بن حسين الزبالي، وهو الرجل الذي عاصر إنشاء المركز الصحي الذي تأسس عام ١٣٩٣هـ و له اهتمام بالموروث بجميع أنواعه.

٢- **حي البيار:** ألف ولام قمرية ثم ياء يليها باء ثم ألف وراء .يعتبر أكبر المستوطنات البشرية بحجر وقد قام على أثر قرية البيار قديماً و يطوفه مسيل وادي حجر من الجنوب والغرب والشمال، والمازنية من الشرق، وبه مزارع نخيل. وكان له في الماضي القريب عين جاريه نضب ماؤها قبل أن تنضب العيون جميعاً.

٣- **حي الجوبة:** جيم مضمومة ثم واو يليها باء مفتوحة ثم هاء .وهي أرض منبسطة يوازيها مسيل وادي عكاظ من الجنوب وتكون النبعة غرب إلى جنوب غرب منها وتحيط بجهتها الشمالية جبال متوسطة الارتفاع ومن الشمال الشرقي مسيل وادي حجر و يفصلها عن حي البيار، وبه مركز الأمارة .

٤- **حي خيف السوق:** خاء وياء مشددة ثم فاء ثم كلمة السوق من ألف ولام شمسية ثم سين مضمومة يليها واو ثم قاف . وهو حي موازٍ للحرّة من الشرق ومسيل وادي حجر يجاور نخيل خيف السوق من الشرق ويبدأ من الجنوب بنهاية الدف وينتهي في الشمال عند بداية أبو فليح، وهذا الحي متواصل مع أبوفليح والعكس ويفصلهما عن بعض أماكن مزرعة ، ولخيف السوق عين سميت باسمه نبض ماؤها عام ١٤٠٧هـ وهي آخر عين توقفت عن النبع في هذا الوادي .وسمي خيف السوق بهذا الاسم لأنه كان في الماضي يقام عند فوهة عينه سوق وحراج.

٥- **حي الدف وجليّلة:** ألف ولام شمسية ثم دال مشددة يليها فاء . عبارة عن ربوة مرتفعة قليلاً عن الوادي على هيئة شريط موازٍ للحرّة البركانية من الشرق ويبدأ من الجنوب عند مصب جليّلة ويمتد حتى خيف السوق شمالاً ويجاوره من الشرق مسيل السيل، وبه مزارع ومباني سكنية كثيرة . وحي جليّلة مرتبط بالدف وهو عبارة عن عدداً من المنازل على جانبي وادي جليّلة وخصوصاً قرب مصبه .

٦- **حي راين:** راء مفتوحة ثم ألف ثم ياء مشددة يليها نون، يقع في قرية راين، هو قائم على أنقاضها ويطل عليه جبل بن زايد من الغرب ومسيل وادي حجر من الشرق وامتداد النخيل من الجنوب والشمال، وكان لقرية راين عين جارية نضب

ماؤها عام ١٤٠١هـ وفي راين أطلال قصر المناقيش أو حصن بني أسلم.

٧- حي الزويراء: ألف ولام شمسية ثم حرف الزاء المضموم ثم واو ثم ياء مشددة ثم ألف وهمزة . عبارة عن ربوة مرتفعة عن الوادي تحاصرها الحرات من الشرق والشمال ويطل من الغرب على مسيل الوادي ومجرى عين العُمري. وأسست عام ١٣٧٠هـ أول مدرسة ابتدائية للبنين به، وبه أيضاً مسجد جامع بطرفه الشمالي سدرية كبيرة ومعمرة، ومجرى عين العمري يمر بجواره من الغرب، وقد نضبت عين العمري أو توقفت عن النبع في حوالي عام ١٤٠٥هـ وبهذا الحي مزارع ونخيل وآثار وبقايا سوق الزويراء المشهور .

٨- حي الأسلمية: ألف ولام شمسية ثم سين مضمومة ثم لاء مفتوحة وياء ثم ميم مكسورة وياء يليها هاء يقع هذا الحي الصغير في الفراغ الواقع بين حشيفات جنوباً والأسلمية شمالاً، ويجاوره مسيل وادي حجر من الشرق وجبل مضعن من الغرب والجنوب وبطرفه الشرقي آثار مجرى عين الأسلمية التي دمرها السيل قبل نهاية القرن الرابع عشر الهجري، ويطل عليها المرقاب من الشمال الشرقي.

٩- حي الصدارة: ألف ولام شمسية ثم صاد مفتوحة يليها حرف الراء ثم الألف ثم راء مهملة يليها هاء.

وهي تشمل المكان الذي يبدأ من البيار شمالاً حتى مصاب الأودية جنوباً، ويوجد فيه أماكن متناثرة وسمي بذلك كحي يجمع معه مجموعة من الأماكن السكنية المتناثرة الأخرى مثل خُستف والصخرة وبئر ثرير والضمان والمقاوسة .

١٠- حي عكاظ: عين مضمومة ثم كاف ثم ألف يليها حرف الظاء، ويضم:

أ - حي الضمو: ألف ولام شمسية يليها ضاد مفتوحة ثم واو . وهو حي صغير واقع على ربوة مرتفعة في الناحية الغربية لمسيل وادي عكاظ وتطل عليه أطراف جبل البتراء من الشمال والغرب .

ب - المحرق: يقع غرب وادي عكاظ وجنوب الضمو .

ج - ويشمل أيضاً المساكن القريبة من بئر الشعري إلى أعالي وادي عكاظ .

١١- حي أبو فليح: كلمة أبو ثم فاء مضمومة ثم لام مفتوحة ثم ياء مشددة ليلها حرف الحاء المهملة، حي مواز للحرّة البركانية من الشرق وتقع مبانيه في شريط ضيق بين الحرّة والمزارع، ويبدأ من الجنوب بنهاية خيف السوق ويستمر شمالاً حتى الزُبيري ويجاوره مسيل الوادي من الشرق، ومن الشمال الشرقي .

١٢- حي القصيرية: ألف ولام قمرية وقاف مضمومة ثم صاد مفتوحة وياء مشددة ثم راء وياء وهاء . يقع هذا الحي في ربوة مرتفعة تدريجياً تطل عليها الحرّة من الشرق والشمال ومسيل الوادي من الغرب والمرخة من الجنوب .

١٣- حي المازنية: ألف ولام قمرية ثم ميم وألف ثم حرف الزاء ثم نون مكسورة وياء ثم هاء مهملة . يمر مسيل السيل بغربها وشمالها ويطل عليها حرّة من الشمال الشرقي وبها عين كانت جارية وقد نضب ماؤها، وبها مزارع نخيل .

١٤- حي المرخة: ألف ولام قمرية يليها ميم مفتوحة يليها راء مشددة ثم خاء وهاء حي متناثر المباني السكنية في جنوب جبل الوزان وغرب جبل المجر وشرقه فجزء من هذا الحي واقع في شمال خيف العمري .

١٥- الأحياء السكنية في وادي ندا: ذكر الحموي، ندا من ديار خزاعة (١).

قال البلادي، ندا: وادٍ يصب في مر من الشرق عند عين مغينية، سكانه البلادية، وكانت هذه بلاد خزاعة وبقاياها اليوم في حرب (٢)، يعني أخوتهم بني أسلم.

يتبع ندا إدارياً لوادي حجر و يأتي من حرّة رهط، ثم ترفده عدة روافد مثل الساعد الذي يأتي من جنوب غرب الجبل أما الأوتاد فهو شعب كبير يأتي من جنوب أم ريشان ويلقي ندا تحت الساعد، يتجه هذا الوادي من الشرق إلى الغرب

(١) الحموي، البلدان، ج ٥ ص ٢٧٩.

(٢) عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز، ١٤٠٤ هـ، ج ٩، ص ٥٠.

ثم يتجه شمال غرب حيث يتحد مع الشقة لىسمى وادي ضبيب ثم يلاقي وادي مر
عند جبل أبو شخوط.

وذكر البلادي في معجم معالم الحجاز (ندا وادي يصب في مر من الشرق عند
عين مغينية وسكانه البلادية) •

و أقول إن سكان ندا قبيلة زُبالة ولهم فيه مزارع، وبه مدرسة عكرمة بن
عمرو إحدى مدارس حجر، ويسكن اليوم البلادية حول مصب هذا الوادي •

الفصل الثامن

التطور الإداري

لقرى وادي حجر

قرى حجر من أقدم قرى الجزيرة العربية حيث نشأة قبل القرن السادس الميلادي كنقطة قريية من الطريق التجارية بين الشام ومكة المكرمة.

ولاشك أنها بقيت عامرة طوال هذه الفترة الزمنية بسبب توفر فيها سبل مقومات قيام المستوطنات البشرية، التي يؤكد وجودها ظهور بعض الآثار القديمة في قرى وادي حجر وماحولها.

فهذه الأودية تأتي سيولها من سفوح جبال السراة الغربية حتى تصب في وادي رابع، الذي يقع بين الجحفة وهرشى.

وفي ذكر الهجرة الشريفة عن أوس بن عبد الله بن حجر قال : مر بي رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر بحنوات بين الجحفة وهرشى وهما على جمل واحد وهما متوجهان إلى المدينة فحملهما على فحل إبله ابن الرداء^(١).

وفي شهر ربيع الآخرة من السنة الثالثة للهجرة على رأس سبع وعشرين شهراً — ^(٢) غزا النبي ﷺ في ثلاثمائة من الصحابة بعد أن استخلف على المدينة

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد نور الدين الهيثمي، دار الفكر بيروت ١٤١٢هـ. وكنز العمال في سنن الأكوال والأفعال رقم الحديث ٩٩٠٨؛ كنز العمال، ج ٩، رقم الحديث ٢٥٦٣٩؛ رواه الطبراني في الكبير ٦٦١١.

(٢) الواقدي، ج ١ ص ١٩٦.

ابن أم مكتوم، حيث خرج يريد قريشاً^(١) كما ذكر ابن إسحاق، ويريد سليم كما ذكر الواقدي^(٢) ووصل إلى بحران (معدن بالحجاز) فوق الفرع^(٣) على الطريق التجاري بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، فقد بلغت حشود قوات^(٤) من قبل تلك المنطقة لغزوا المدينة . تهيأ رسول الله ﷺ لذلك ولم يظهر وجهاً، وأسرع إليهم حتى يفاجئهم قبل تحركهم، وعندما كانوا دون بحران بليلة، لقي رجلاً من بني سليم فاستخبروه عن القوم وعن جمعهم، فأخبره أنهم قد تفرقوا أمس ورجعوا إلى مائهم، فأمر به النبي ﷺ فحبس مع رجل من القوم ثم سار النبي ﷺ حتى ورد بحران، وليس به أحد حيث أنهم لم يثبتوا وتفرقوا في الجبال ولم يلقى كيد وبقي الرسول صلى الله عليه وسلم في ديارهم شهر ربيع الآخر وجمادى الأولى كما ذكر ابن إسحاق، وذكر الواقدي أنه أقام عشر ليال، لتثبيت حدود الدولة الإسلامية الأولى.

وهي الغزوة الحادية عشر للنبي ﷺ^(٥) والغزوة الثانية في السنة الثالثة من الهجرة.

وخلال القرن الثالث الهجري كانت حجر (السائرة) تابعة للمدينة المنورة وأحد منابرها حيث قال الحربي صاحب كتاب المناسك وأماكن طرق الحج^(٦)، عندما ذكر منابر المدينة المنورة قال حدثني محمد بن عبد الحميد بن الصباح العثماني من أهل الجحفة قال: (المدينة تجبي على أربعة عشر منبراً فذكر خير ثم

(١) ابن هشام ج/١ ص ٣٥ .

(٢) الواقدي ج/١ ص ١٩٦ .

(٣) فوق الفرع : أي جنوب الفرع، لأنه يصف ذلك وهو في المدينة والفرع بين المدينة وبحران .

(٤) المصدر السابق .

(٥) ابن هشام ج/٣-٤ ص ٦٠٨ .

(٦) كتاب المناسك وأماكن طرق الحج . تحقيق حمد الجاسر ص ٤١٣-٤١٤ .

وادي القرى ثم المروة ثم العيص ثم ينبع ثم الجارثم الصفراء ثم ودان ثم وادي
الفرع ثم السائرتين (قرى حجر) وبين كل واحدة [واحدة] ميل وبها منبران ..^(١).

ويتضح من قول الحربي أنه كان في حجر مسجدان جامعان، وفي الغالب أن
أحدهما يقع في الزويراء بسبب أهمية ذلك الموقع في العصور السابقة، ولكن أين
يكون الآخر هل يقع في البيار أم المازنية أم في الشعب وراين أم حشيفات أم
الأسلمية أم في مكان آخر ؟!!!!!! .

وكان وادي حجر من أعمال المدينة حتى نهاية العصر العباسي الثاني.

أما في الحكم العثماني وكذلك في الفترة السابقة للحكم السعودي فكان حجر
تابعاً لمكة المكرمة، وتوضح الوثائق أنه أحد أعمال مكة المكرمة في عام
١١١٧هـ و الوثيقة (٢)، وفي عام ١١٤٠هـ والوثيقة (٤)، في عام ١١٤٣هـ
الوثيقة (٥)، وفي عام ١١٩٩هـ والوثيقة (١٣)، وفي عام ١٢٤٩هـ الوثيقة (٢٦).
وكانت التنظيمات والقوانين والمعاهدات والأعراف القبلية هي التي تسيّر
أمر الناس وتنظم حياتهم، إلا أن ذلك كله لم يوفر لهم الأمن المنشود، فكانت
غارات السلب والنهب هي الشيء المألوف في تلك الحقبة الزمنية، واستمر الحال
على ذلك حتى هيا الله سبحانه وتعالى لهذه البلاد الملك عبد العزيز رحمه الله، فجدد
توحيدها ووحد أرضها وجمع شمل قبائلها وأمن خائفها وحمى طريقها بعون الله
وتوفيقه، وعندما دخل المغفور له الملك عبد العزيز الحجاز عام ١٣٤٣هـ قام
مشايخ وادي حجر وأعيانه بتقديم مبايعتهم ومبايعة قبائلهم لجلالة الملك، حيث ذهبوا
مع جمع من مشايخ المنطقة وعلى رأسهم أمير رابغ إسماعيل بن مبيريك، وكان
كثير من أهالي حجر ضمن قافلة ابن مبيريك الذاهبة للرغامة .

(١) منبران : مسجدان جامعان .

(وبعد أن استقرت الأمور للمغفور له الملك عبد العزيز وجه عنايته لتنظيم مختلف مرافق الدولة، ففي ٢١ صفر سنة ١٣٤٥هـ صدر مرسوم ملكي كريم بشأن تنظيم إدارة الحجاز، حيث قسمت المملكة إلى ١٩ أمانة صغيرة كانت رابع^(١) من بينها).

وقد تولى رابع منذ تأسيس المملكة العربية السعودية كل من:

١ - إسماعيل بن مبيريك: وهو الرجل الذي عاصر الملك عبد العزيز رحمه الله وقد أتى عليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عندما كان ولياً للعهد أثناء استقباله وفداً من مشايخ قبيلة حرب وأعيان محافظة رابع الذين عبروا عن استنكارهم لما قامت به الفئة الباغية الفاسدة من عمل إجرامي بإرهابهم للآمنين في هذا البلد وكان في مقدمتهم وكيل محافظة رابع - أيمن بن محمد بركة بن إسماعيل - وأجابه قائلاً:

أشكركم.. وهذا ما يستغرب عليكم.. فجدكم والله الحمد له مواقف مع الملك عبدالعزيز في حصار جدة ولا ننساه أبداً.. لأنه الذي قال عنه الملك عبدالعزيز هذا أخي ويجلس بجانب.. وهذا الذي ساعدني في الضيق.. والحمد لله رب العالمين أرزاق وذهب أين تجدها في ذلك الحين.. وهذا شيء لا ننساه.. وأنتم إن شاء الله فيكم الخير والبركة لأنكم مواطنون صالحون ولا يستغرب عليكم الطيب أبداً وشكراً لكم^(٢).

٢ - سالم بن إسماعيل من عام: ١٣٧٥ - ١٣٨٦هـ

٣ - قابل بن سالم بن إسماعيل من عام: ١٣٨٦ - ١٣٩٠هـ

٤ - محمد بركة بن إسماعيل بن مبيريك من عام: ١٣٩٠ - ١٤٢٤هـ، وقد تم تعيينه أميراً لرابع ثم محافظاً.

(١) خير الدين الزركلي / الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز ص ٢٣٤ .

(٢) جريدة المدينة العدد ١٤٦٩٨ تاريخ الاثنين ١٤٢٤/٥/٢١هـ .

٥- طه بن عمر^(١) بن إسماعيل: وقد كان أحد أعضاء مجلس منطقة مكة المكرمة ثم عضو مجلس الشورى ثم تم تعيينه محافظاً لمحافظة رابغ في ١٤٢٤/٧/١هـ، ووكيل المحافظة أيمن بن محمد بركة بن إسماعيل.

أسماء وفد مشايخ قبيلة حرب: وأعيان محافظة رابغ الذين استقبلهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عندما كان ولياً للعهد في مكتبه في قصر السلام بجدة يوم السبت ١٤٢٤/٥/١٩هـ، والذين أكدوا أن ذلك العمل الإجرامي لا يصدر إلا عن فئة باغية اتخذت من الباطل منهجاً وسبيلاً لها وخالفت ولي الأمر المسلم وجاءت بأفكار منحرفة مستوردة ودخيلة على هذه البلاد ومسيئة للإسلام والمسلمين وبعيدة كل البعد عن تعاليمه ونهجه القويم هم:

(وكيل محافظة رابغ أيمن بن محمد بركة بن إسماعيل والوليد بن محمد بركة بن إسماعيل ومطلق بن عمري الفارسي ومحمد صالح بن شويش الزبالي وعبدالله بن مسفر البشري وعبدالمحسن بن فلاح بن طما المنقاشي وعبدالله بن طالب السيد و سالم بن يوسف المحمدي ومحمد بن عبد المجيد بن حمادي وأحمد بن محمد علي الجحدلي وحامد بن بداح السفري وحامد بن محمد بن سعد السفري وعبدالرحيم محمد السيد و عطا الله بن زاهي البلادي وزويد بن نافع الغانمي وعلي بن محمد علي الجحدلي) .

وقد قدم وفد مشايخ حرب قصيدة، كان لي شرف نظمها ،انظر كتاب التراث والشعر في وادي حجر ط ١٤٢٨هـ.

(١) عمر بن إسماعيل هو وكيل أمانة رابغ في عام ١٣٦٦هـ حيث كان ينييه والده أثناء سفره و أثناء تواجده مع الملك عبدالعزيز في وقت موسم الحج . أنظر الخطاب الرسمي رقم ١٠ .

والمكاتبات والخطابات الرسمية الموجودة في هذا الكتاب توضح بعض اللوائح والأنظمة المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ لتسيير شؤون الدولة ومتابعة أحوال الرعية من عام ١٣٤٣هـ إلى ١٣٧٩هـ، والتي كان لوادي حجر نصيب منها^(١)، واستمراراً لتلك الرعاية فقد زار صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد المحسن وادي حجر في عام ١٤٠٩هـ.

وقد تأسس مركز الإمارة بحجر في عام ١٣٩٢هـ تقريباً، وكان رئيس المركز حماد جابر بن عرابي، ثم تم تعيين الأستاذ مخلص بن جازي الزبالي رئيساً للمركز مؤخراً، وقد كان يقوم سعود بن سعيد الزبالي بتلك المهام قبل تعيين الأخير.

مشائخ القبائل بوادي حجر^(٢)

القبيلة	الإسم
الحمدية من زباله من حرب	جبر بن جابر بن ثلاب الحميدي الزبالي
الطوارشه من زباله من حرب	جزاء بن محمد عقيل بن دميحان الطويرشي الزبالي
الكراعنه من زباله من حرب	حماد بن بركة بن مديخل الكريعيني الزبالي
بني يزيد من حرب	حمدان بن محمد بن حضيض الشرايبي اليزيدي
بني أسلم من حرب	عايض بن فلاح بن طما المنقاشي الأسلمي
بني عزيز من مطير بحجر	عويض بن سالم بن حزام العزيزي المطيري
النحلان من زباله من حرب	فاضل بن عطيه بن جبر النحيلي الزبالي
النياجير من زباله من حرب	محمد صالح بن محمد بن شويش النجاري الزبالي

وقد تم حديثاً تأسيس المجمع القروي ورئيسه المهندس عبدالله بن حمد اللهبي. وفي أول إنتخابات بلدية في مركز حجر تم إنتخاب عبدالخالق ضيف الله الحميدي عضواً للمجلس البلدي بمحافظة رابغ.

(١) انظر صفحة ١٣ في هذا الكتاب.

(٢) الترتيب أبجدياً.

الفصل التاسع

التعليم

لقد قامت في المملكة العربية السعودية إنجازات حضارية ضخمة، في فترة زمنية قصيرة مقارنة بعمر الدول، حيث يعتبر نشر التعليم في دولة بحجم القارة من أهم تلك الإنجازات، ففي هذا العصر أصبح التعليم يطلب من مؤسسات تعليمية ترعاها الدولة وتشرف عليها وتعطيها جل اهتمامها، لأن العلم هو الجسر الذي من خلاله تصل المجتمعات إلى التقدم والرفق وقد أسست مديرية المعارف عام ١٣٤٤هـ وانتهت في عام ١٣٧٣هـ وفي عام ١٣٧٠هـ — ١٩٥٠م أسست أول مدرسة ابتدائية في حجر (وهي مدرسة كعب بن زهير) ويتم إنشاء أول متوسطة في عام ١٤٠٠هـ، وبعد ذلك خطا التعليم في حجر خطوات يمكن تسميتها بقفزات، حتى أصبحت المدارس متواجدة في كل مكان به تجمع سكاني وهذا يرجع إلى الاهتمام الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد أول وزيراً للمعارف عام ١٣٧٤هـ، حتى أصبح عدد المدارس في مختلف المراحل التعليمية في حجر ثمانية عشرة مدرسة، وبلغ عدد الطلاب لعام ١٤٢٤هـ (٢١٨٥)^(١)، وهم اليوم أكثر بكثر، ثم إزدهر التعليم في القرية وأصبح متكاملأ في جميع المراحل^(٢).

(١) المرجع لعدد الطلاب، مجلة مركز صحي حجر لعام ١٤٢٤هـ. ع.١. اعداد الفريق الصحي بمركز حجر إشراف سعدون حسين الزبالي، تنفيذ محمد مديخل الحربي .

(٢) مدى تأثير المهاجرين من حجر بالحياة الحضرية في جدة . بحث مقدم لإنهاء درجة البكالوريوس إعداد صالح زيدان الحميدي ص ١٣ .

المدارس في حجر

أولاً: مدارس البنين:

تأسيسها	اسم المدرسة
١٣٧٠هـ	١- كعب بن زهير الابتدائية .
١٣٩٥هـ	٢- حذيفة بن اليمان الابتدائية .
١٤٠٢هـ	٣- القثم بن العباس الابتدائية .
١٤٠٨هـ	٤- المازني الابتدائية
١٤٠٠هـ	٦- متوسطة حذيفة بن اليمان .
١٤٠٣هـ	٧- حذيفة بن اليمان الثانوية .
	٨-الجوبة الابتدائية.
	٩- تحفيظ القرآن الكريم .

ثانياً: مدارس البنات:

اسم المدرسة	تأسيسها
١- المدرسة الابتدائية الأولى للبنات	١٣٩٥هـ
٢- المدرسة الابتدائية الثانية للبنات	١٤٠٠هـ
٣- المدرسة الابتدائية الثالثة للبنات	١٤٠٢هـ
٤- المدرسة الابتدائية الرابع للبنات	١٤١٣هـ
٥- متوسطة حجر الأولى	١٤٠١هـ
٦- متوسط حجر الثانية	١٤١٣هـ
٧- الثانوية الاولى	-----
٨- مدرسة تحفيظ القرآن الكريم	١٤٢١هـ
٩- الثانوية الثانية	١٤٢٣هـ

الدوائر الحكومية

تتوفر في وادي حجر عدد من المؤسسات الحكومية والمنشآت الأهلية وهي:

- مركز الأمانة، انظر التطور الإداري.

-المجمع القروي.

-مركز البرق والبريد والهاتف.

-المركز الصحي، فرقة الملاييا.

- فرع الأوقاف.

- مخفر الشرطة.

- الجمعية الخيرية.

- مندوبية البنات.

- الكهرباء .

- خدمة الهاتف الجوال والثابت.

- جمعية تحفيظ القرآن الكريم.

- التنمية الاجتماعية.

المساجد

تأخذ بيوت الله اهتماماً خاصاً حيث تقوم الدولة بتقديم عناية خاصة للمساجد، وذلك بتوفير المال اللازم لبناء المساجد، أو إعادة ترميمها، أو إعادة بنائها كلياً، أضف إلى ذلك تخصيص رواتب لرجال المساجد الإمام والمؤذن .

ولم تكن المساجد القديمة إلا صورة لبعض أبنية القرية حيث يحتوي المسجد عادة على سريتين ويكون غالباً شكله مستطيل ومبنى من اللبن، وله فتحات لتهوية المحراب ويكون سقف المسجد من جذوع وسعف النخيل وغالباً يكون الباب من الناحية الشمالية وبداخل الجدران تجاويف لحفظ المصاحف، ويوجد خلف المسجد فناء وكانت المساحة الأكبر من المسجد غير مفروشة، وحل محل تلك المساجد القديمة أخرى مبنية من الخرسانة المسلحة أو من الطوب الإسمنتي . وكان هناك مسجد جامع واحد، بني حوله سوق الزوירים، فكان الناس يأتون من جميع الأماكن المحيطة بحجر، وبسبب ذلك التجمع ازدهر سوق الزوירים حتى أصبح من أهم معالم حجر آنذاك، ولا تزال بقايا أنقاضه باقية حتى اليوم .

أما اليوم فيوجد ثلاثة جوامع هي جامع في البيار جامع في الزوירים وجامع في المازنية، إضافة إلى عدد كبير من المساجد الصغيرة .

ويصلي أهالي حجر صلاة العيدين في ثلاثة (مشاهد) هي مصلى في البيار ومصلى في المازنية شمال جبل الحصن، ومصلى في راين ويقع بالقرب من فوهة عين راين.

الفتاوى

كان أهالي حجر ولا يزالون يستعينوا برجال الدين في معرفة تيسير أمورهم الدينية والاجتماعية، ففي الماضي كانوا يأتون إلى من يفتيهم أو يرسلوا استفساراتهم إلى القضاة في مكة والمدينة شفوياً أو خطياً فيكتب المفتي فتواه متبعاً أحكام أحد المذاهب قال الله تعالى: { فأسئلو أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون }^(١).

وكان المذهب الفقهي المعمول عليه في الحجاز هو الفقه الشافعي انظر الوثيقة رقم (٣٨) .

ولما كان تعدد المذاهب الفقهية المطبقة في المملكة لا ينسجم مع الوحدة الشاملة للبلاد ورغبة من جعل الأسانيد الفقهية واحدة تحرراً من تضارب الأحكام، لذلك فقد أصدر المغفور له الملك عبد العزيز أمراً سنة ١٣٤٥هـ (١٩٢٦م) بجعل مذهب الإمام أحمد بن حنبل المذهب الرسمي للقضاء .^(٢)

وقد أوردت في هذا الكتاب بعض الوثائق القديمة التي توضح بعض الأسئلة والاستفسارات مع الفتوى، وقد تكون أسئلة فقهية بدون فتوى:

- ١- الوثيقة رقم (٣٧) استفسار عن تقسيم الإرث .
 - ٢- الوثيقة رقم (٣٨) استفسار عن تقسيم الإرث
- إضافة إلى عدد من الوثائق التي توضح كيفية قصاص الجروح (التنذير) الوثائق رقم (٣٩)، (٤٠)، (٤١) .

(١) سورة التوبة آية ١٨ .

(٢) فؤاد حمزة، البلاد العربية السعودية، الرياض، ١٩٨٦ صفحة ١٩٦ .

الفصل العاشر

سكان وادي حجر

قال تعالى: {يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم} سورة الحجرات آية ١٣. * يسكن في وادي حجر قبائل ينسبون إلى مسروح من حرب، وهم جزء من زبيد، ونذكرهم كما يلي:

أولاً - بني أسلم: ألف وسين ساكنة ثم حرف اللام المفتوح يليه حرف الميم، النسب إليهم أسلمى - الأسلمي، كما في الوثيقة رقم (٤) و(٣١، ١٩، ٣)، أو يسلمي.

وهي قبيلة أزدية قحطانية ينتسبون إلى أسلم بن أفصي بن حارثة بن عمرو بن عامر^(١).

وكان لها دور مشرف إذ بان فجر الإسلام حيث شرفت بدعوة الرسول ﷺ لها بقوله: "أسلم سالمها الله"^(٢)، وقد أسلموا على يد أبي ذر الغفاري^(٣) .

وأثناء الهجرة أهدوا الركب الشريف جملأً ودليلاً من الجحفة حتى أوصلهم المدينة^(٤)، ولا تزال هذه القبيلة في جزء من ديارها القديمة، والكثير منهم أنتقل مع الفتوحات الإسلامية.

-
- (١) مشجرة أنساب المنقاشي ١٤١٦، ومشجرة نسب الحويصي ١٤٢٨، ومشجرة نسب الرياني ١٤٢٨هـ.
- (٢) البخاري، الجامع الصحيح، كتاب المناقب، باب ذكر أسلم وغفار وأشجع ومزينة وجهينة . البخاري ٣٣٢١؛ مسلم: الجامع الصحيح، كتاب فضائل الصحابة، حديث رقم (٢٥٢٠) .
- (٣) غفار بن مليل: فرع من قبيلة كنانة و كانت تسكن ودان والأبواء و الصفراء، وهم حلفاء بني أسلم.
- (٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد نور الدين الهيثمي، دار الفكر بيروت ١٤١٢هـ. وكنز العمال في سنن الأقوال والأفعال رقم الحديث ٩٩٠٨؛ سيرة ابن كثير ج/٢، ص ٢٥٤؛ رواه الطبراني في الكبير ٦٦١١.

في الحديث "قريش والأنصار ومزينة وجهينة وأسلم وغفار وأشجع موالى ليس لهم مولى دون الله ورسوله" ^(١)، فروع بني أسلم ^(٢) في وادي حجر:

١ - الحويصي: والجمع الحوايص، الوثيقة رقم (٢٦)، (٣١).

٢ - الرياني: والجمع الريانة، ومنهم الفطيسي الوثيقة (١٩ و ٢٨).

٣ - المناقشي ^(٣): والجمع المناقيش، الوثيقة رقم (٣).

وقد انظم إلى بني أسلم بوادي حجر كلاً من:

الحرث انظموا حلفاً إلى المناقيش، الوثيقة (٢٠)، الكحيلي انظم إلى الحوايص، الوثيقة رقم (١١).

ثانياً - قبائل الزُبالي: زاء مضمومة بعدها باء ممدودة ثم لام مفتوحة يليه هاء،

الوثيقة (١٢، ١٦، ١٠، ٣٥، ١٣)، والنسب إليهم زُبالي (الزُبالي)، وفروعهم:

١ - الحميدي: والجمع الحمدة، ومنهم (العيافي) الوثيقة رقم (١٥)، (٣٤).

٢ - الزُوَيْهري: والجمع الزَوَاهرة، الوثيقة رقم (٣٤).

٣ - الطُوَيْرِشي: والجمع الطَوَارِشَة، الوثيقة رقم (٢٤).

٤ - الكَرَاعيني أو الكريعيني: وتجمع الكَرَاعِنَة، الوثيقة رقم (٢٠)، (٣٤).

٥ - النَجَارِي: والجمع النياجير، الوثيقة رقم (٢٧).

٦ - النَحِيلِي: والجمع النُحْلَان .

(١) صحيح مسلم، ٢٥١٦ .

(٢) ومن بني أسلم خلق كثير من الصحابة رضي الله عنهم، نذكر منهم حذاء الرسول ﷺ سلمة ابن الأكوع ﷺ، ومالك ﷺ، وأخو النعمان ﷺ أبنا خلف بن عوف بن دارم من بني سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن حارثة حيث كانا طليعتين لرسول الله ﷺ يوم أحد، (ابن دريد، الاشتقاق / ٢٨١) . ومنهم خدم رسول الله ﷺ ربيعة بن كعب و أسماء ابن حارثة ﷺ وأخوته، ومنهم الصحابييات: كريمة بنت أبي حدرد الأسلمية و سبيعة بنت الحارث الأسلمية والطيبية ربيعة الأسلمية، وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين، وأوردت المصادر عبر التاريخ ذكر بني أسلم في كل من وادي مر الظهران و عسفان وأمج و جمدان وقديد والجحفة والندا والأبواء ووادي مر وشرق وجنوب الفرع و شذخ و السائرة والعرج و مريين و البورة، وقد أستقر من بقي منهم اليوم في وادي حجر (السائرة) وما حولها.

(٣) مناقش بن جميل الأسلمي.

ثالثاً - الشيوخ: ومفردهم الشيخ، ألف ثم لام شمسية ثم شين مشددة ثم ياء يليها واو ثم حرف الخاء، وأغلبهم يسكن في خليص، ويوجد في حجر مجموعة منهم، وقد ورد ذكرهم في كثير من الوثائق رقم (٥)، (٦)، (٧).

رابعاً - بني يزيد: ياء بعدها زاء مكسورة ثم ياء ثم حرف الدال، والنسب إليهم يزيدي (اليزيدي)، كما في الوثيقة رقم (٨، ٣٢) و (١٣، ٢٢) و (٢١، ٢٣). وفروع بني يزيد هم:

- ١ - الحسني: والجمع حُسَنان، الوثيقة رقم (١٤).
- ٢ - الشرابي: والجمع الشراب، الوثيقة رقم (١٨).
- ٣ - المخيلدي: والجمع المَخَالِدَة، ومنهم الفواضل الوثيقة رقم (١٥).
- ٤ - المرعشي: والجمع المراعشة، الوثيقة رقم (٥).
- ٥ - المزارقي: والجمع المزارقة، ومنهم المدني والمسهري، الوثيقة (١٥، ٢٥، ٢٢).

❖ _ فروع قبيلة مُطير في حجر:

- أ - العزيزي: والجمع (العزايزه) الوثيقة (٣).
- ب - العسافي: والجمع (العساسيف) الوثيقة (٣٠).
- ج - السباحي: والجمع (السباحه) الوثيقة (٢٢).
- د - المخيفري: والجمع (المخافره).

◆ الأهل^(١):

وجميعهم أبناء وأحفاد محمد بن أحمد الأهل، الذي جاء والده من مكة المكرمة إلى ستارة عام ١٣٣٠هـ، ثم انتقل محمد بن أحمد إلى وادي حجر ليستقر فيه.

(١) انظر كتابي التراث والشعر في وادي حجر، ط١، ص ٧١.

ملاحظات على بعض المؤلفات التي تناولت أنساب قبائل وادي حجر

قد ذكر البلادي فروع قبيلة حرب بوادي حجر إلا أنه يلاحظ على ذلك ما يلي^(١):

- ١- ذكر فرع ذو حسن (الحسني) أنهم أحد فروع زُبالة، والصواب أنهم ينتمون إلى قبيلة بني يزيد، ولا يوجد فرع من قبيلة زُبالة بهذا الاسم .
- ٢- لم يذكر الفروع التالية ضمن قبائلهم:
 - أ - الحميدي (الحمدة)، من زُبالة .
 - ب - المخيلدي (المخالدة)، من بني يزيد .
 - ج - المزارقي (المزارقة)، من بني يزيد .
- ٣- وذكر في معجم معالم الحجاز وصف قرية المناقشية فقال: (قرية للمناقيش من زُبالة بوادي حجر)^(٢)، والصواب: للمناقيش من بني أسلم.

(١) نسب قبيلة حرب، عاتق بن غيث البلادي ص ٦٤-٦٥ .

(٢) معجم معالم الحجاز، عاتق بن غيث البلادي ص ٢٩٢ .

الوثائق
والمخطوطات
والمكاتبات الرسمية

من خلال دراسة الوثائق يمكن ملاحظة مايلي:

- ١) والوثائق تبين كيف كان التعامل بين الأفراد والجماعات في هذا المجتمع وبالأخص في النواحي الاجتماعية والاقتصادية، وتوضيح دقة ذلك التعامل
- ٢) أقدم المخطوطات التي تحصلت عليها مؤرخة بعام ٩٦٦هـ .
- ٣) تاريخ أغلب أقدم المخطوطات كان بعد عام ١١٠٠هـ .
- ٤) عند مقارنة هذه المخطوطات بمخطوطات القرى المجاورة لقرى وادي حجر فقد لاحظت أن الجميع اتبع أسلوباً متقارباً وألفاظاً موحدة .
- ٥) تطرقت المخطوطات إلى عدة مواضيع مثل البيع والشراء والإيجار والوكالة والإفتاء وحل المشكلات والتنذير وشجرة النسب والاتفاقيات الجماعية والفردية التصديق بالمال أو إيقافه وآية قرآنية كريمة .
- ٦) أغلب المخطوطات مؤرخة كتابةً ورقماً .
- ٧) العملة النقدية هي الريال — الجنيه — الريال الفرنسية — القرش والديوانية وأغلب البيع والشراء (دواوين) بالمقايضة .
- ٨) ذكرت المخطوطات جميع أسماء فروع القبائل الموجودة حالياً
- ٩) تفاوت نوعية خط المخطوطة بين الجميل الواضح وبين الخط الغير واضح.
- ١٠) كتبت المخطوطات باللهجة العامية و أغلب الأسماء كتبت ثلاثياً
- ١١) إذا وقعت كلمة ما في آخر السطر ولم يكفي المكان المتبقي لكتابتها كتب باقي الكلمة في بداية السطر الذي يليه .
- ١٢) دلت المخطوطات على انقراض بعض فروع القبائل في حجر أو انصهارها في قبيلة أخرى .

أرقام وتواريخ الوثائق ومواضيعها

م	التاريخ	الموضوع / أهم ما تشير إليه
١	الجمعة ١١/٢١/٩٦٦هـ	معاد كتابتها سنة ١١٩٥هـ
٢	السبت ١٧/٩/١١١٧هـ	مبايعة نخل في الزبير في بوادي حجر
٣	٩/٩/١١٢٨هـ	مبايعة نخل في راين بوادي حجر
٤	٩/٩/١١٤٠هـ	مبايعة نخل في الزبير في بوادي حجر
٥	الجمعة ٧/٢/١١٤٣هـ	مبايعة نخل في يسير بوادي حجر
٦	السبت ١٩/٥/١١٤٧هـ	مبايعة نخل في راين بوادي حجر
٧	٩/٩/١١٤٨هـ	عقد إيجار في راين بوادي حجر
٨	٩/١٧/١/١١٧١هـ	عقد إيجار في المازنية بوادي حجر
٩	٩/٣٠/١/١١٧٤هـ	وثيقة اتفاق بوادي حجر
١٠	الثلاثاء ٢٧/١/١١٨١هـ	وثيقة اتفاق طرح رمح الطرد بين زباله والمناقيش
١١	٩/٢٣/٧/١١٨٩هـ	مبايعة نخل في يسير بوادي حجر
١٢	الثلاثاء ٥/٧/١١٩٠هـ	مغارس نخل بخيف السوق بوادي حجر
١٣	الأحد ١٤/٤/١١٩٩هـ	مبايعة نخل وعقد إيجار في البيار بوادي حجر
١٤	الأحد ٢٠/١/١٢١٣هـ	مبايعة ووكالة في راين بوادي حجر
١٥	الثلاثاء ٢٢/٢/١٢١٥هـ	وثيقة اتفاق بين زباله والمديني بوادي حجر
١٦	١٢١٥هـ تقريبا	وثيقة اتفاق بين زباله والمديني بوادي حجر
١٧	٩/٣/١٢١٥هـ	وقف مال على الفقراء والزائرين بوادي حجر
١٨	الأحد ١١/٦/١٢١٦هـ	إيهاب بيت في المازنية بوادي حجر
١٩	الجمعة ٣/١/١٢٢٢هـ	مبايعة نخل في مغينية
٢٠	٩/١٠/١١/١٢٢٧هـ	وقف مال بوادي حجر
٢١	٩/٩/١٢٢٨هـ	اتفاق ولزمية لبني يزيد بأم العيال بوادي الفرع
٢٢	الثلاثاء ١٦/٢/١٢٣٠هـ	مبايعة نخل بخيف العمري بوادي حجر
٢٣	٩/٩/١٢٤٣هـ	مبايعة ووكالة في أم العيال بوادي الفرع
٢٤	٩/٩/١٢٤٨هـ	اتفاق ولزمية الطوارشة من زباله بوادي حجر
٢٥	الخميس ٢٧/٤/١٢٤٩هـ	مبايعة نخل في وادي حجر
٢٦	٩/٢٧/٤/١٢٤٩هـ	مبايعة نخل في القوييل بوادي حجر / معادة ١٣٦٣هـ
٢٧	٩/٥/٧/١٢٦٠هـ	ضمام نخل ومغارس بوادي حجر

٢٨	١٢٦٠/٨/٢٦/هـ	مبايعة في ماء عين يسير بوادي حجر
٢٩	الخميس ١٢٧٧/٤/١٤هـ	اتفاق ولزمية لبني أسلم بوادي حجر
٣٠	الأحد ١٢٩١/٩/٢٧هـ	اتفاق وضمم زراعة نخل بوادي حجر
٣١	١٢٩٩/٩/١٥هـ	اتفاق ولزمية بين الحوايص والمعاصمة من بني أسلم
٣٢	السبت ١٣٠٣/١١/٢٧هـ	مبايعة نخل للمراشعة
٣٣	١٣٥٧/٣/٦/هـ	تنازع وتراضي على أرض بين الريانة والمناقيش في مغينة
٣٤	١٣٦٦/٨/٢٣/هـ	مبايعة نخل في وادي يناعم بوادي حجر
٣٥	١٣٦٧/٥/١٨/هـ	اتفاقية إصلاح إعمار مزرعة في البيار بوادي حجر
٣٦	بدون	آيات قرآنية من سورة الفتح
٣٧	بدون	سؤال ديني وفتوى
٣٨	بدون	سؤال ديني
٣٩	بدون	تنذير وقصاص جروح
٤٠	بدون	تنذير وقصاص جروح
٤١	بدون	تنذير وقصاص جروح

نص الوثيقة رقم (١) التاريخ الجمعة ١١/١١/٩٦٦هـ

مقر تاريخ نهار الجمعة و إحدى عشر من الفطر التالي سنة ست وستين وتسع ميه من
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الخط منزل من ورقة قديمة ونزله الفقير إلى الله
تعالى موسى بن ناجي المحمدي نايب الحاكم الشرعي ونعوذ بالله من الزيادة
والنقصان تاريخ ثمان من رمضان سنة ١١٩٥هـ .

تم في هذا التاريخ
تاريخ ثمان من رمضان
سنة ست وستين وتسع ميه
الدرعية وسلم وهذا الخط
ونزله الفقير إلى الله تعالى
نايب الحاكم الشرعي ودفعه
والنقصان تاريخ ثمان من رمضان

نص الوثيقة رقم (٢) السبت ١٧/٩/١١١٧ هـ

أقول وأنا حمود ابن حميد أني قد بعث على عبدالله ابن موسم نخله شوكة في خيف الزبيرى بوادي حجر بين الحرمين الشريفين من أعمال مكة المشرفة بثمن معلوم غير مجهول وقدره أربعة

حمران وقد سارت النخلة المذكورة ملكاً من أملاك عبدالله ابن موسم بقول البايغ بعث، والشاري شريت على أصح البيوع الشرعية ولها فقير وزبير وطريق مطرق وعامر ودامر وحي وميت ومثمن وغير مثمن ولها شربها (أسوة) البلاد ولعبدالله ابن موسم في عرض حمود ابن حميد ابن شماس من الهبش والنش ومن جميع الخللات على ما شهد وذكر على حضرت الأشهاد شهد الله قبل خلقه وشهد بذلك محمد بن حميد ابن شماس بإذنه وحضر وكتب وشهد بذلك عبيد الله ابن دخيل الله بإذنهم وحضورهم والله خير الشاهدين، حرر ذلك نهار سبعة عشر والسبت سنة سبع عشر وميه وألف وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

أقول أنا حمود ابن حميد أني قد بعث على عبدالله ابن موسم نخله شوكة في خيف الزبيرى بوادي حجر بين الحرمين الشريفين من أعمال مكة المشرفة بثمن معلوم غير مجهول وقدره أربعة حمران وقد سارت النخلة المذكورة ملكاً من أملاك عبدالله ابن موسم بقول البايغ بعث، والشاري شريت على أصح البيوع الشرعية ولها فقير وزبير وطريق مطرق وعامر ودامر وحي وميت ومثمن وغير مثمن ولها شربها (أسوة) البلاد ولعبدالله ابن موسم في عرض حمود ابن حميد ابن شماس من الهبش والنش ومن جميع الخللات على ما شهد وذكر على حضرت الأشهاد شهد الله قبل خلقه وشهد بذلك محمد بن حميد ابن شماس بإذنه وحضر وكتب وشهد بذلك عبيد الله ابن دخيل الله بإذنهم وحضورهم والله خير الشاهدين، حرر ذلك نهار سبعة عشر والسبت سنة سبع عشر وميه وألف وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

نص الوثيقة رقم (٣) تاريخ ١١٢٨ هـ

الحمد لله

اشترى الرجل العاقل الرشيد مسفر بن عصايه المهلكي ٠٠ من بايعه الرجل العاقل

الرشيد سلامة
بن زايد
٠٠٠ العبدلي
جميع النخلة
المشوكة الذي
في بلاد
٠٠ حوض
الهجري غرب
حصن المناقيش
٠٠٠ بثمان معلوم
غير مجهول
وقدره ثلاث قرى
٠٠ مقبوضة
البائع المذكور
باع النخلة فقير
وزبير ٠٠ ولها
شربها سووية
البلاد وذرعتها
كانفة قا
٠٠٠ الجوانب
ولا عاد يبقى
للبيع فيما باع
لادعوى ولا
٠٠٠ ولا ثمن
ولا شي من الثمن
وعليه
٠٠٠ الغريض

الجزء
شترى الرجل العاقل الرشيد مسفر بن عصايه المهلكي
من بايعه الرجل العاقل الرشيد سلامة بن زايد
٠٠٠ العبدلي جميع النخلة المشوكة الذي في بلاد
الهجري غرب حصن المناقيش ٠٠٠ بثمان معلوم
غير مجهول وقدره ثلاث قرى ٠٠ مقبوضة
البائع المذكور باع النخلة فقير وزبير ٠٠ ولها
شربها سووية البلاد وذرعتها كانفة قا
٠٠٠ الجوانب ولا عاد يبقى للبايع فيما باع
لادعوى ولا ٠٠٠ ولا ثمن ولا شي من الثمن
وعليه ٠٠٠ الغريض

والمقعد الذي يفرض راع الحق يرضيه ٠٠٠ به والقايم المخاصم ٠٠٠٠ حتى يصفيه
للمشتري ٠٠٠ شاهد على البيع والملزوم شهد بذلك حامد ٠٠٠ وشهد بذلك رشدان بن
مسفر المهلكي ٠٠٠ بن غانم العزيزي وشهد بذلك غانم بن ٠٠٠ حرر ذلك سنة

١١٢٨ هـ

نص الوثيقة رقم (٥) الجمعة ١١٤٣/٢/٧ هـ

الحمد لله وحده

لقد حضر عندنا يوم تاريخها الرجال العقال وهما (عبدالله) ابن موسم وعمر ابن عامر المرعشي وقد باع عمران أصل ثلاث نخلات مشاويك في قانون يسير يحدهن من القبلة ودية بريك بن يمام (١) ومن البحر الحديبية بلاد الدولة ومن شام

يشاعفهن مشوكة الشيوخ وقانونه ومن الشرق يشاعفهن ذو محمد ابن عبد المناف فوق العين وقد شراها عبدالله لنفسه بماله دون مال غيره بثمن معلوم غير مجهول وقدره تسعة حمران شريفة وقد استلم عمر الثمن وأبرأ ذمة المشتري براءة ... ولا عاد للبايع فيما باع لا دعوى ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا وجه من الوجوه الشرعية ولا دين إن وجد والنخل بوادي حجر بين الحرمين الشريفين بخيف يسير في القانون المتقدم ذكره في أعلا الكتاب والنخل له فقير وزبير وطريق ومطرق وهن قوانين وألزم عمر وجهه ووجه ماورثه في الدركين الشرع والفرع (العرف) من الخلعة إن راع الحق يرضيه وراع الباطل يعديه والثلاث مشاويك فالقانون الغرب (الغربي) . وحضر جابر ابن غانم وشهد وحضر حمدان ابن حماد الحنوشي العبدلي (٢) وحضر، وشهد بطي

ابن مبارك المطير وشهد، وكتب بحضور الجميع محمد ابن عبدالله وشهد . والله خير الشاهدين حرر ذلك يوم الجمعة سابع من سفر سنة ثلاث وأربعين وميه وألف، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) ذوي إمام من المراعاة من بني يزيد.

(٢) الحنوشي العبدلي من مطير

..... من يد المشتري وإبر ذمات المشتري برات قضب وإستوفى ولا عاد للبائع فيما باع لا دعوى ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا وجه من الوجهة الشرعية، باع فقير وزبير وطريق ومطرق، وشرب (إسوة) البلاد وهي بين الربعة (الأربعة) حدود

يحدّها من البحر نخل زيد ابن مسفر ويحدّها من الشام شربة من أم الدبس ويحدّها من الشرق بلاد الشيوخ ويحدّها من اليمان الشربة العليا حديدات الدولة . ولزم وجهة عبدالرحيم على هذه الربع (الأربع) النخلات في الدرك الشرعي والدرك الفرعي (العرفي) عرض ما روّث من الخلّة على ذلك بحضور الشهود، شهد الله قبل خلقه وشهد ثامر ابن أحمد ابن مسفر ابن منقاش السلمي (الأسلمي)

بميرج في الزبارة مات المشتري واستوفى ولا عاد للبائع
فيما باع لا دعوى ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا وجه من الوجهة الشرعية باع فقير
زبير وطريق ومطرق وشرب (إسوة) البلاد وهي بين الربعة حدود
الدرك الشرعي والدرك الفرعي (العرفي) عرض ما روّث من الخلّة على ذلك
بشهادة الشهود، شهد الله قبل خلقه وشهد ثامر ابن أحمد ابن مسفر
ابن منقاش السلمي (الأسلمي) وككتب وشهد مهيوب بن أحمد بن منقاش السلمي (الأسلمي)

. وككتب وشهد مهيوب بن أحمد بن منقاش السلمي (الأسلمي) حرر ذلك يوم السبت وتسع عشر من شهر جماد أول سنة سبع وأربعين وميه وألف وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

نص الوثيقة رقم (٧) تاريخ ١١٤٨ هـ

....خيف يسير المسماه أم الدبس وفيها من الماء الجاري من قرار عين يسير ساعتين
وربع من وجبة الخميس والأجرة معلومة مقبوضة بيد زيد وعبد الرحيم وقدرها ستة
عشر نخلة مثمرة واثنا عشر قرش وحرطين عددية إجار مثلها والإجار مدته معلومة
ثلاثة عقود كل عقد ثلاثة وثلاثين سنة كلما انقضى عقد استأنف الثاني والثالث الجملة
تسعة وتسعين سنة ويستوفي المستأجر المدة المعلومة وصاغ الإيجار بنظارة الحاكم
الشرعي والبقعة محددة يحدها قبلة بلاد الدولة و شاماً بلاد ذوي حمد ابن دويحان

وشرقاً بلاد الشيوخ
وغرباً بلاد ذوي أحمد
ابن منقاش فهذه حدّها
وحدودها و عامرها و
دامرها داخله في
الإجار المذكور وقد
لزاماً كلا من زيد
وعبد الرحيم أبناء
مسفر للمستأجر ثامر
الدرك الشرعي
والدرك العرفي وعليه
عرضيهما عرضاً
موروثاً لدى الأشهاد
على الإيجار والملزوم
حزّر ذلك سنة
١١٤٨ هـ شهد بذلك
مهيوب ابن أحمد ابن
منقاش وكتب عنه
بإذنه وحضوره شهد
بذلك حميد ابن غانم
... وشهد بذلك دخيل
الله ابن حمد اللهبي
وكتب عنه بإذنه و
حضوره.

من قرار عين يسير المسماه أم الدبس وفيها من الماء الجاري
معلومة مقبوضة بيد زيد وعبد الرحيم وقدرها ستة عشر نخلة
مثمرة واثنا عشر قرش وحرطين عددية إجار مثلها والإجار
مدته معلومة ثلاثة عقود كل عقد ثلاثين سنة كلما انقضى
عقد استأنف الثاني والثالث الجملة تسعة وتسعين سنة
ويستوفي المستأجر المدة المعلومة وصاغ الإيجار بنظارة
الحاكم الشرعي والبقعة محددة يحدها قبلة بلاد الدولة و شاماً
بلاد ذوي حمد ابن دويحان وشرقاً بلاد الشيوخ وغرباً بلاد
أحمد ابن منقاش فهذه حدّها وحدودها و عامرها ودامرها
داخله في الإجار المذكور وقد لزاماً كلا من زيد وعبد الرحيم
أبناء مسفر للمستأجر ثامر الدرك الشرعي والدرك العرفي وعليه
عرضيهما عرضاً موروثاً لدى الأشهاد على الإيجار والملزوم
حزّر ذلك سنة ١١٤٨ هـ شهد بذلك مهيوب ابن أحمد ابن
منقاش وكتب عنه بإذنه وحضوره شهد بذلك حميد ابن غانم
... وشهد بذلك دخيل الله ابن حمد اللهبي وكتب عنه بإذنه
وحضوره.

نص الوثيقة رقم (٨) تاريخ ١١٧١/١/١٧ هـ

(خير الله نايب الشرع الشريف)

الحمد لله ... هذه حجة شرعية محرره مرعيه صدرت من بين يدي نائب الشرع الشريف، المحكم في جميع الأحكام الشرعية، الواضع خطه وختمه أعلاه المولى خلافة القضاء بناحية حجر، هو أن مضمون ذلك ومحواه ومفهومه ومبناه ومعناه، أن فاطمة بنت محمد ابن ساعد وفاضل بن مسفر النبوت، قد حضرا بين يدي الشرع الشريف وقد تقاروا على أن فاضل قد أجرته فاطمة على عمار بيوتهما بالبيت الشرقي

حدود وسياسانه من كل جانب وأيضاً له مضرب خصفة محشا في الحوش فعند ذلك قبل فاضل المعامر، وقد حضروا والكل منهما. ووكلا نائب الشرع أن يؤجر عامر البيت المذكور باجرة معلومة. وقد أجر نائب الشرع البيت على عامر ابن سفران اليزيدي على ثلاثة عقود كل عقد ثلاثة وثلاثين سنة، الجملة تسعة وتسعين سنة، كلما إنقضى عقد إستأنف الثاني والثالث وصاغ الأجار أجار مثله، والاجرة معلومة عشرة حمران وقرش سارت بيد المؤجر من يد المستأجر وثبت الإجار في البيت المذكور المحدد وقد صح الأجار بإثبات فاطمة في اقرارها على نفسها على عمار بيوتهما بعدما تشاجرت هي وفاضل ومربده لما

خبرنا عن السيد الشريف

هذه حجة شرعية محرره مرعيه صدرت من بين يدي نائب الشرع الشريف، المحكم في جميع الأحكام الشرعية، الواضع خطه وختمه أعلاه المولى خلافة القضاء بناحية حجر، هو أن مضمون ذلك ومحواه ومفهومه ومبناه ومعناه، أن فاطمة بنت محمد ابن ساعد وفاضل بن مسفر النبوت، قد حضرا بين يدي الشرع الشريف وقد تقاروا على أن فاضل قد أجرته فاطمة على عمار بيوتهما بالبيت الشرقي حدود وسياسانه من كل جانب وأيضاً له مضرب خصفة محشا في الحوش فعند ذلك قبل فاضل المعامر، وقد حضروا والكل منهما. ووكلا نائب الشرع أن يؤجر عامر البيت المذكور باجرة معلومة. وقد أجر نائب الشرع البيت على عامر ابن سفران اليزيدي على ثلاثة عقود كل عقد ثلاثة وثلاثين سنة، الجملة تسعة وتسعين سنة، كلما إنقضى عقد إستأنف الثاني والثالث وصاغ الأجار أجار مثله، والاجرة معلومة عشرة حمران وقرش سارت بيد المؤجر من يد المستأجر وثبت الإجار في البيت المذكور المحدد وقد صح الأجار بإثبات فاطمة في اقرارها على نفسها على عمار بيوتهما بعدما تشاجرت هي وفاضل ومربده لما

خسر وعمر في البيوت وعجزت عن رد الخسارة ابقيته على ما بقي من خراب البيوت يعمر ويصلح ولم عاد لها لا دعوا ولا طلب ولا حق ولا مستحق ولا وجه من الوجهه الشرعية، وقع ذلك بحضرت الاشهاد على الاجار وكمال الاجرة المعلومة النافية للجهالة شرعاً، شهد بذلك سعدى بن سعد الشهراني وكتب عنه باذنه وحضوره وشهد بذلك نومان بن عوده بن طريف. وكتب عنه باذنه وحضوره، حرر نهار ١٧ في شهر محرم الحرام سنة ١١٧١ هـ. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

نص الوثيقة رقم (٩) تاريخ ١١٤٧/١/٣٠ هـ

الحمد لله الأمر كما ذكر فيه الفقير لله سبحانه وتعالى خيور أبن خير الله نايب الشرع الشريف

هذه حجة شرعية محررة مرعية صدرت من بين يدي نائب الشرع الشريف المحكم في جميع الأحكام الشرعية هو أن مضمون ذلك ومفهومه ومعناه ومبناه حضر بين يدي نائب الشرع الشريف كل من جابر ابن زايد وحمد ابن سعيد ويتشاجرو في سبيل

سعيد ابن جويبر وفي قصاره ادعى جابر بأن خاله سعيد قد وكله على سبيله وعلى قصاره وأني نفيت الوكالة أول وتالي فلا حصل له بعد الموت فكأن إلا بتضرر فقال حمد أنا أولى بسبيل والدي وقصاره ولا له غيري أحد وأنا مقاتل دونه فبانث الضرورة وانفك جابر بري ذمامه من ما حظ فيه بشهادة بركه بن قاسم وشهادة سميليل ابن عبد الرحمن وبشهادة عوده البلادي وشهادة عوض ابن مسعود والله خير الشاهدين حرر ذلك في نهار

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من بين يدي
نائب الشرع الشريف المحكم في جميع
الأحكام الشرعية هو أن مضمون ذلك
ومفهومه ومعناه ومبناه حضر بين
يدي نائب الشرع الشريف كل من جابر
ابن زايد وحمد ابن سعيد ويتشاجرو
في سبيل



هذه حجة شرعية محررة مرعية صدرت من بين يدي نائب الشرع الشريف المحكم في جميع الأحكام الشرعية هو أن مضمون ذلك ومفهومه ومعناه ومبناه حضر بين يدي نائب الشرع الشريف كل من جابر ابن زايد وحمد ابن سعيد ويتشاجرو في سبيل سعيد ابن جويبر وفي قصاره ادعى جابر بأن خاله سعيد قد وكله على سبيله وعلى قصاره وأني نفيت الوكالة أول وتالي فلا حصل له بعد الموت فكأن إلا بتضرر فقال حمد أنا أولى بسبيل والدي وقصاره ولا له غيري أحد وأنا مقاتل دونه فبانث الضرورة وانفك جابر بري ذمامه من ما حظ فيه بشهادة بركه بن قاسم وشهادة سميليل ابن عبد الرحمن وبشهادة عوده البلادي وشهادة عوض ابن مسعود والله خير الشاهدين حرر ذلك في نهار

ثلاثين شهر مولد أول سنة ١١٧٤ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

نص الوثيقة رقم (١٠) تاريخ الثلاثاء ١١٨١/١/٢٧ هـ

الحمد لله تعالى

أقول وأنا مبارك .. ذوي شفيع ... باني طرحت رمح الطرد عن المناقش وقبل السوق

في صواب الذي صار

عندهم ورد من السوق

سنة عشر والكفيل

مرزوق ابن شنيفان

على مبارك ومن يطرد

فيه، وكفيل على

المناقش من يطرد فيهم

من هجاء الليل

ومهاترات النهار وما

حاش ذلك النهار كفالة

ما ورثه يرثها التقى عن

البايق، كفاله ما زال

الله يعبد، والماء يورد

والحج يقصد والناس

يصلون على محمد

صلى الله عليه وسلم

وشهد بذلك خبيتان ابن

سفر الزبالي شهد بذلك

عامر ابن عمر الزبالي

وشهد بذلك عويمر ابن

عمر الزبالي وكتب

بإذن الجميع وحضورهم

سعدى ابن سعد



أقول وأنا مبارك تابع ذوي شفيع العبد المذنب طرحت
رمح الطرد عن المناقش وقبل السوق في صواب
الذي صار عندهم ورد من السوق شرع والكفيل
مرزوق ابن شنيفان على مبارك ومن يطرد فيه وكفيل
على المناقش من يطرد فيه من هجاء الليل ومهاترات
النهار وما حاش ذلك النهار كفالة ما ورثه يرثها التقى
عن البايق، كفاله ما زال الله يعبد، والماء يورد
والحج يقصد والناس يصلون على محمد صلى الله عليه وسلم
وشهد بذلك خبيتان ابن سفر الزبالي وشهد بذلك عامر ابن
عمر الزبالي وشهد بذلك عويمر ابن عمر الزبالي وكتب
بإذن الجميع وحضورهم سعدى ابن سعد
ان هذا هو تاريخ الكتاب في هذا التاريخ
وسبع وعشرين من شهر مولدنا الى
وهدى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الشهراني والله خير الشاهدين حرر ذلك يوم تاريخ الكتاب نهار الثلاثاء وسبع
وعشرين من شهر مولد تالي سنة ١١٨١ هـ وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه
وسلم.

نص الوثيقة رقم (١١) تاريخ ١١٨٩/٧/٢٣ هـ

الحمد لله

هذه وثيقه صحيحة شرعية محررة مرضية هو أنه حضر محمد بن سليمان بن وادي وحضر لحضور الرجل الكامل شلوان بن عمران المرعشي بين المسلمين فاشترى المكرم محمد المذكور من بايعه الحضر معه في مجلس المبيعات وهو المكرم شلوان المذكور ثلث نخلة في بلاد شعبه في يسير من وادي حجر فقير وزبير وطريق ومطرق وذرعته من كل جانب على قواعد أهل النخيل ومنها وسقيها سوى البلاد الذي يحدها من الشام ملك دليشان بن سلطان المرعشي ومن اليمن والشرق ومن الغرب ملك البايع ومن كل جهات يحدها فقرتين من ملك البايع بثمن قدره عشرة ريال فرانسة بيعاً باتاً شاداً بآتم البياعات الشرعية بصريحي قبول و ايجاب بقول البايع بعث

وبقول المشتري
اشتريت مقبوض
كامل الثمن بيد
البايع بحسب
اعترافه واقاراره و
استلم المشتري
ثلث النخلة والباقي
ثلثان للمشتري من
قبله ودرك
الضمان شرعي
وعرفني على البايع
هجا وقدا من أعز
ما يملك وعلى هذا
لزم شلوان بن
عمران وجهه
وجهاً ماروث من
الهبش والنباش ومن
جميع المخالفات
وعلى هاذ وقع

هذه وثيقة صحيحة شرعية محررة مرضية هو أنه حضر محمد بن سليمان بن وادي وحضر لحضور الرجل الكامل شلوان بن عمران المرعشي بين المسلمين فاشترى المكرم محمد المذكور من بايعه الحضر معه في مجلس المبيعات وهو المكرم شلوان المذكور ثلث نخلة في بلاد شعبه في يسير من وادي حجر فقير وزبير وطريق ومطرق وذرعته من كل جانب على قواعد أهل النخيل ومنها وسقيها سوى البلاد الذي يحدها من الشام ملك دليشان بن سلطان المرعشي ومن اليمن والشرق ومن الغرب ملك البايع ومن كل جهات يحدها فقرتين من ملك البايع بثمن قدره عشرة ريال فرانسة بيعاً باتاً شاداً بآتم البياعات الشرعية بصريحي قبول و ايجاب بقول البايع بعث وبقول المشتري اشتريت مقبوض كامل الثمن بيد البايع بحسب اعترافه واقاراره واستلم المشتري ثلث النخلة والباقي ثلثان للمشتري من قبله ودرك الضمان شرعي وعرفني على البايع هجا وقدا من أعز ما يملك وعلى هذا لزم شلوان بن عمران وجهه وجهاً ماروث من الهبش والنباش ومن جميع المخالفات وعلى هاذ وقع

الإقرار والأشهاد والله خير الشاهدين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
شهد بذلك عوض بن ذيب المنقاشي وعميره بن عمير الكحيلي وشهد بذلك ياسين بن عبد الواحد الهندي وكتب وشهد بذلك عمر خان بن نور محمد عبد الصمد الهندي وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ٠ حرر ٢٣ ثلاثة وعشرين في رجب سنة ١١٨٩ الف ومائة وتسعة وثمانين ٠

نص الوثيقة رقم (١٢) تاريخ الثلاثاء ٥/٧/١١٩٠هـ

الحمد لله

هذه حجة محررة مرعية يعرف مضمونها ويظهر مكنونها هو أنا ذا أقول وأنا صويدر ابن عوده السباحي العبدلي (١) بأنني قد غارست عوض بن شربه اليزيدي وذلك على مايلحقون عيال مزبن ابن عوده وخيره بنت عامر القطفي ويعرف أن لهم ربع في البقع الكاين بخيف السوق وجميع مايلحقون في بطنة العمري بطنة بلاد عوض ويعرف أن لهم الربع في البقع وفي البطنة وغارسوا عوض على الربع وأعطوه ثلث في جميع ما يجي في الربع

والقنو خارج البحث وقد أبقوا صويدر ٥٠٠٠. وقد قبل عوض وصح الثلث في الربع لعوض والثلثين عند خيره وعيال مزبن صح مغارس تاماً لازماً جازماً شرعياً من غير إكراه وإجبار دضمن عيد ابن عايد على جميع ماتلق أمه خيره مع عوض ولزم صويدر على مقسم عيال مزبن وعلى ملزوم عيد وجيه ماروث من الطلب والغلب وتقلب العرب على العرب راعي الالحق يرضيه وراعي الباطل يعديه وأن جاء عوض هيش أو نبش فلعوض هجي وقدي جميع مايجي في الربع من حر مال صويدر وعيد، وعلى ذلك وقع الأشهاد شهد الله قبل

هذه حجة شريفة مرعية يعرف مضمونها ويظهر مكنونها هو أنا صويدر ابن عوده السباحي العبدلي (١) بأنني قد غارست عوض بن شربه اليزيدي وذلك على مايلحقون عيال مزبن ابن عوده وخيره بنت عامر القطفي ويعرف أن لهم ربع في البقع الكاين بخيف السوق وجميع مايلحقون في بطنة العمري بطنة بلاد عوض ويعرف أن لهم الربع في البقع وفي البطنة وغارسوا عوض على الربع وأعطوه ثلث في جميع ما يجي في الربع والقنو خارج البحث وقد أبقوا صويدر ٥٠٠٠. وقد قبل عوض وصح الثلث في الربع لعوض والثلثين عند خيره وعيال مزبن صح مغارس تاماً لازماً جازماً شرعياً من غير إكراه وإجبار دضمن عيد ابن عايد على جميع ماتلق أمه خيره مع عوض ولزم صويدر على مقسم عيال مزبن وعلى ملزوم عيد وجيه ماروث من الطلب والغلب وتقلب العرب على العرب راعي الالحق يرضيه وراعي الباطل يعديه وأن جاء عوض هيش أو نبش فلعوض هجي وقدي جميع مايجي في الربع من حر مال صويدر وعيد، وعلى ذلك وقع الأشهاد شهد الله قبل

خلقه وشهد بذلك حماد ابن سمران العيافي الزبالي وشهد بذلك براك ابن هذاب الحميري الزبالي وكتب سالم ابن صالح شافعي مذهباً والله خير الشاهدين تاريخ نهار الثلاثاء وخمس من شهر رجب سنة تسعين من بعد الميه و ألف ٥٠٠٠

(١) السباحي العبدلي: من مطير

نص الوثيقة رقم (١٣) تاريخ الأحد ١٤/٤/١١٩٩ هـ

الحمد لله ١١٩٩ هـ

هذه حجة شرعية محررة مرعية يعرف مضمونها ويظهر مكنوهاها، هو أن مضمون ذلك استأجر الرجل الكامل البالغ الرشيد ثلاب بن جليبيب الوكيل الشرعي عن خليفة من الرجل الكامل البالغ الرشيد عوض ابن جامع ابن الزبالي، ذلك نخلة مشوكة بخيف البيار بوادي حجر بين الحرمين الشريفين من أعمال مكة المشرفة بثمن معلوم غير مجهول، قدر الثمن (ريالين) وثلاثة شياة سارت بيد البائع وبرأت ذمة المشتري، والنخلة المذكورة يعرف أنها في - ام طباق - وفي أم الغدب في صدر البلاد مشافة نخلة ثلاب من الشرق ومن الشام واليمن ذرعتها وكل ما ينسب إليها سارت بيد البائع قبضاً وبرأت، سارت ملكاً من أملاك المشتري، ويعرف إن ثلاب استأجر من عوض النخلة المذكورة ثلاثة عقود كل عقد ثلاثة وثلاثين عام وصح إجاراً تاماً لازماً شرعياً من غير إجبار وإكراه ولا للمؤجر فيما أجر لا دعوى ولا طلب ولا حق ... ولا يمين بالله، ضمن المؤجر فيما أجر لا دعوى ولا طلب ولا حق ... ولا يمين بالله ضمن المؤجر للمستأجر الدرك العرفي والدرك الشرعي على ذلك عرضه عرضاً من الطليب الشاير... الناير وإن جاء خليفه هيش فله الهجاء من مال عوض شهد الله قبل خلقه وشهد بذلك يوسف ابن عوض ابن نخیلان الزبالي وشهد بذلك بدوي ابن خاتم الزبالي وشهد وكتب سالم ابن صالح شافعي مذهباً، والله خير الشاهدين، تاريخ يوم الأحد من ربيع ثاني، أربعة عشر.

١١٩٩

الرجل

هذه حجة شرعية محررة مرعية يعرف مضمونها ويظهر مكنوهاها، هو أن مضمون ذلك استأجر الرجل الكامل البالغ الرشيد ثلاب بن جليبيب الوكيل الشرعي عن خليفة من الرجل الكامل البالغ الرشيد عوض ابن جامع ابن الزبالي، ذلك نخلة مشوكة بخيف البيار بوادي حجر بين الحرمين الشريفين من أعمال مكة المشرفة بثمن معلوم غير مجهول، قدر الثمن (ريالين) وثلاثة شياة سارت بيد البائع وبرأت ذمة المشتري، والنخلة المذكورة يعرف أنها في - ام طباق - وفي أم الغدب في صدر البلاد مشافة نخلة ثلاب من الشرق ومن الشام واليمن ذرعتها وكل ما ينسب إليها سارت بيد البائع قبضاً وبرأت، سارت ملكاً من أملاك المشتري، ويعرف إن ثلاب استأجر من عوض النخلة المذكورة ثلاثة عقود كل عقد ثلاثة وثلاثين عام وصح إجاراً تاماً لازماً شرعياً من غير إجبار وإكراه ولا للمؤجر فيما أجر لا دعوى ولا طلب ولا حق ... ولا يمين بالله، ضمن المؤجر فيما أجر لا دعوى ولا طلب ولا حق ... ولا يمين بالله ضمن المؤجر للمستأجر الدرك العرفي والدرك الشرعي على ذلك عرضه عرضاً من الطليب الشاير... الناير وإن جاء خليفه هيش فله الهجاء من مال عوض شهد الله قبل خلقه وشهد بذلك يوسف ابن عوض ابن نخیلان الزبالي وشهد بذلك بدوي ابن خاتم الزبالي وشهد وكتب سالم ابن صالح شافعي مذهباً، والله خير الشاهدين، تاريخ يوم الأحد من ربيع ثاني، أربعة عشر.

نص الوثيقة رقم (١٤) تاريخ الأحد ١٢١٣/١/٢٠هـ

الختم (محمد بن صالح بن غيث)

(الواضع خطه ورقمه أعلاه محمد بن المرحوم صالح غيث عفى الله عنه بمنه وكرمه)

الحمد لله وحده حرر ذلك وجرا نهار
الأحد وعشرين من شهر مولد أول عام
ألف وميتين وثلاث عشر عام، لقد
حضر لدينا الرجلين العاقلين البالغين
الرشيدين النافيين للجهالة وعدم كل ما
نع شرعي وعرفي وهم علي بن عواد
من ذوي إيمان القاطط بطريق الوكالة
عن أمه عايشة بنت بريك بشهادة
عوض بن ذيب المنقاشي وولده عبدالله
وحضرهم فبعد ثبوت الوكالة حضر
لحضوره يوسف بن عوض المنقاشي
وقد باع علي علي يوسف أصل الملك
الكاين (الواقع) بوادي حجر في خيف
راين وذلك البيع المذكور نصف حوض
أم النر الكاين بين أربعة حدود باع
من تقدم ذكره علي من تقدم ذكره أصل
ذلك بثمن معين معلوم غير مجهول
قدره وعده كل ريال أربعة ثلاثين ريال
قروش وكل قرش خمسة حروف وكل
حرف ثمانية ديوانيه سارت من يد
الشاري (المشتري) إلى يد البائع
بالوفاء والكمال وأقر باستلام الثمن
وافياً وأبرأ..... ولا وجه من الوجوه
الشرعية والعرفية وما يخور ويختل
فعلى البائع هجاه وقداه ومثله وكاه
والزم البائع للشاري على البيع المذكور
وما حوة هذه السطور وعرضه عرض
ما ورث بحضرة الأشهاد والله خير
الشاهدين ذلك راشد بن عليان الحسني
وكتب وشهد محمد بن صالح بن غيث
الخالدي نسباً والشافعي مذهباً وصلى الله

[illegible]

نص الوثيقة رقم (١٥) تاريخ الثلاثاء ٢٢/٢٧/١٤١٥ هـ

٠٠٠ محمد كفيل ذوي من ذوي عوض من ذوي ٠٠٠ و الوصيصة قبيل ذوي محمد
في الوفاء وقطروا في سوق المدن^(١) من الذي أخذوا من ٠٠٠٠٠٠٠٠٠ السوق... كفل
ذوي عوض وحطهم في وجهه وجه ماروث حلن على الحي اللبي يدور و الحمل اللبي

في الظهور ما زال الرب
يعبد والجبّال ركـد
والغراب أسود والماء
يوردو الناس يصلون على
محمد بحضرة الشهاد شهد
الله قبل خلقه وشهد بذلك
بصيلان ابن عمر
المخيلدي اليزيد (اليزيدي)
وشهد بذلك مقبل ابن
هذاب الحميدي^(٢) وشهد
حماد ابن سمران العيافي
وشهد قناع ابن محمد
الودياني وكتب
بحضورهم سالم ابن
صالح شافعي مذهباً،
تاريخ يوم الثلاثاء و ثنتين
و عشرين من سفر سنة
سبع عشر وميتين و الف.

[illegible]

(١) المدن: مفردهم المديني من بني يزيد

(٢) قد يكون الحميري أو الحميدي وكلاهما من قبائل الزبالي الحميري : جمعهم الحمرة، منهم الشاعر عايش حبيبي الحميري الزبالي

نص الوثيقة رقم (١٦) التاريخ قريب من عام ١٢١٥ هـ

لقد تحاضروا الرجال العزاز وهم رجال المدن والعيفة من زباله^(١) وقد تدانوا وتراضوا في سوق ٥٠٠٠ العيافي ٥٠٠٠ وكل فن بفنه وهو بندق وجنبه وثلاث ميه أحمر، البندق براسها والجنبه مثمنة بعشره ريال ويقع، واليقع بذرعه كفل الكفيل وحصل القبيل عامر ابن محمد كفيل و حامد ابن محمد قبيل، وعلى هذا أعراضهم

أعراضاً ماروثة من جميع الخللات قلها (قالها) عامر وكفل على رجال العيفة كفيل من الحي الي يدور و من الحمل الي فظهور (في الظهور) و من الموتى الي ساروا للقبور مازال رب (الرب) يعبد و الماء يورد و الغراب أسود و الجبال ركذ و لمل (الملاء) تصلي على محمد كفل ذوي بريك أحمرهم و أسمرهم ربط وجهه عليهم وجهاً يارثه النقي من العيفة عن البايق من الغريض و العلم اللي يفيض وقع ذلك بحضرة الشهود شهد بذلك دحيلان ابن عطيه ابن ممدوح و شهد بذلك مقبل ابن نخلان الزبالي وشهد

بذلك عويد ابن جمعان المسهري و ٥٠٠

لقد تحاضروا الرجال العزاز وهم رجال المدن والعيفة من زباله وقد تدانوا وتراضوا في سوق ٥٠٠٠ العيافي ٥٠٠٠ وكل فن بفنه وهو بندق وجنبه وثلاث ميه أحمر، البندق براسها والجنبه مثمنة بعشره ريال ويقع، واليقع بذرعه كفل الكفيل وحصل القبيل عامر ابن محمد كفيل و حامد ابن محمد قبيل، وعلى هذا أعراضهم أراضاً ماروثة من جميع الخللات قلها عامر وكفل على رجال العيفة كفيل من الحي الي يدور و من الحمل الي فظهور (في الظهور) و من الموتى الي ساروا للقبور مازال رب (الرب) يعبد و الماء يورد و الغراب أسود و الجبال ركذ و لمل (الملاء) تصلي على محمد كفل ذوي بريك أحمرهم و أسمرهم ربط وجهه عليهم وجهاً يارثه النقي من العيفة عن البايق من الغريض و العلم اللي يفيض وقع ذلك بحضرة الشهود شهد بذلك دحيلان ابن عطيه ابن ممدوح و شهد بذلك مقبل ابن نخلان الزبالي وشهد بذلك عويد ابن جمعان المسهري و ٥٠٠

(١) العيفة: من الحمدة من قبيلة زباله

نص الوثيقة رقم (١٧) تاريخ ١٢١٥/٣ هـ

الختم: (علي عبد الباقي نزيلي ١٢١٤ هـ)

هذه حجة شرعية محررة مرعية صدرت من بين يدي محفل الطريقة وموضع الحقيقة هو أن مضمون ذلك ومعناه ومفهومه ومحواه، حضر بين يدي الحاكم الشرعي كل من زاحم بن عمران لما علم أن الدنيا فانية والآخرة باقية وأن ليس للإنسان إلا ما سعى يوم يجزي الله المتصدقين ولا يضيع أجر المحسنين وطامعاً في قول سيد المرسلين: إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلى من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له عند العلماء على الوقف وبعد ذلك أوقف زحم المذكور وحبس وسبل جميع - ثلاث نخلات - في بطانة الشطبة، نخلتين التي شريت من عمته .. والثالثة - التي شراها من أبيه، نخلت مهيوب الذي في بطن الشربة وقف لله وفي سبيله وابتغاء مرضاته . لا يباع ولا يشتري ولا يورث ولا يرهن حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وهو خير الوارثين، فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين

يبدلون إن الله سميع

عليم، وذلك الثلاث

النخلات نصفين،

نصف على المفتاقين

ونصف على الزاير

وذلك السبيل قبل موته

بعشرين يوماً، وقف لله

وفي سبيله وابتغاء

مرضاته ملعون راده

ملعون صاده وملعون

مفسده، وسقيهن من

عرض حداثهن و

الوكيل عليهن الأصلح

من أخواني وعيالي

بتاريخ شهر ربيع آخر

سنة ١٢١٥ هـ، شهد

بذلك نماش بن أحمد

وشهد سكران بن عبد

رب النبي، والنخلات



الحمد لله



هـ وحجته شرعية محررة مرعية صدرت من بين يدي محفل الطريقة وموضع الحقيقة هو أن مضمون ذلك ومعناه ومفهومه ومحواه، حضر بين يدي الحاكم الشرعي كل من زاحم بن عمران لما علم أن الدنيا فانية والآخرة باقية وأن ليس للإنسان إلا ما سعى يوم يجزي الله المتصدقين ولا يضيع أجر المحسنين وطامعاً في قول سيد المرسلين: إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلى من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له عند العلماء على الوقف وبعد ذلك أوقف زحم المذكور وحبس وسبل جميع - ثلاث نخلات - في بطانة الشطبة، نخلتين التي شريت من عمته .. والثالثة - التي شراها من أبيه، نخلت مهيوب الذي في بطن الشربة وقف لله وفي سبيله وابتغاء مرضاته . لا يباع ولا يشتري ولا يورث ولا يرهن حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وهو خير الوارثين، فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين

يبدلون إن الله سميع عليم، وذلك الثلاث النخلات نصفين، نصف على المفتاقين ونصف على الزاير وذلك السبيل قبل موته بعشرين يوماً، وقف لله وفي سبيله وابتغاء مرضاته ملعون راده ملعون صاده وملعون مفسده، وسقيهن من عرض حداثهن والوكيل عليهن الأصلح من أخواني وعيالي بتاريخ شهر ربيع آخر سنة ١٢١٥ هـ، شهد بذلك نماش بن أحمد وشهد سكران بن عبد رب النبي، والنخلات المذكورة فتيقروا ويرى مطرق ومطرق وما وجدوا وقصروا من أرضهم

المذكورات فقير وزبير وطريق ومطرق وماء ومجرى وحقهن من أرضهن .

٩٠

نص الوثيقة رقم (١٨) تاريخ الأحد ١١/٦/١٢١٦ هـ

هذه حجة شرعية محررة مرعية يعرف مضمونها ويظهر مكنونها هو أن مضمون ذلك أقرت الحرية الطاهرة الرشيدة حميدة بنت ساعد المسهري وهي في حال الصحة الشحة وانتظام العقل والرشاد منها بأنها قد أوهبة دخيل الله بن عوض ابن شربه

اليزيدي وذلك جميع ما تستحق في البيت الذي في بيت الشراب وهيبة لامحونة ولا ممنونة من غير إيجاب وإكراه قالت أوهبتك قالت أوهبتك يا دخيل الله وقال قبلت وصحت وهيبة عليه وعلى ذريته نسل من بعد نسل شرعية تامة لازمة جازمة، وحميدة قلطت قبالة ابن شحاده وضمن قبل لدخيل الله الدرك العرفي والدرك الشرعي على ذلك عرضه عرضاً ماروث من الطليب الثاير والسقم الساير وإن جاء و الطلب والعلب و تقلب العرب على العرب بحضرة الأشهاد شهد الله قبل خلقه و شهد عبد دخيل وكتب سالم ابن صالح شافعي مذهباً، الله خير الشاهدين تاريخ يوم الحد (الأحد) وأحد عشر من شهر جماد تالي سنة ست عشر وميتين ألف.

بسم الله الرحمن الرحيم
 هذه حجة شرعية محررة مرعية يعرف مضمونها ويظهر مكنونها هو أن مضمون ذلك أقرت الحرية الطاهرة الرشيدة حميدة بنت ساعد المسهري وهي في حال الصحة الشحة وانتظام العقل والرشاد منها بأنها قد أوهبة دخيل الله بن عوض ابن شربه
 جميع ما تستحق في البيت الذي في بيت الشراب وهيبة لامحونة ولا ممنونة من غير إيجاب وإكراه قالت أوهبتك قالت أوهبتك يا دخيل الله وقال قبلت وصحت وهيبة عليه وعلى ذريته نسل من بعد نسل شرعية تامة لازمة جازمة، وحميدة قلطت قبالة ابن شحاده وضمن قبل لدخيل الله الدرك العرفي والدرك الشرعي على ذلك عرضه عرضاً ماروث من الطليب الثاير والسقم الساير وإن جاء و الطلب والعلب و تقلب العرب على العرب بحضرة الأشهاد شهد الله قبل خلقه و شهد عبد دخيل وكتب سالم ابن صالح شافعي مذهباً، الله خير الشاهدين تاريخ يوم الحد (الأحد) وأحد عشر من شهر جماد تالي سنة ست عشر وميتين ألف.

نص الوثيقة رقم (١٩) تاريخ ١٢٢٢ هـ

أقول وأنا عواض بن عوالي إني كذبت على عايض ابن محمد الرياني قسم ذوي
عالي الذي في مغنياه (مغنيية) قسمهم مع ذوي عواض كل ما كان ٠٠ يحق ذوي
عالي من خافي وبين وعزيز وهين ومدار وماء وطين و ٠٠٠ بثمن معلوم غير
مجهول قدره وعده مارت ولمارت ثمنها أربعين ريال وإن كان جاء هيش والانبش
والا طق الريال بريالين فالحزة الجباريه يرد ثمن بالوفاء والكمال من وقته وحينه
ولاعاد يبقى للبيع فيما باع لادعوى ولاطلب راع الحق يرضيه وراع الباطل يعديه و
الغابر من عز ماله يهجه الشاري ٠٠٠ البيع باع وكفل على حماية ما باع وأبوه
عوالي حاضر راضي مرتضي بحضرة الشهود شهد الله قبل خلقه وبشهادة عوالي ابن
عطية الله وشهادت الحسن ابن حسين وشهادة عبد المحسن وشهادة حميد ابن محمد
الرياني والله خير الشاهدين حرر في مولد أول ١٢٢٢ نهار الجمعة يوم ٣.

أقول وأنا عواض بن عوالي إني كذبت على عايض ابن
محمد الرياني قسمهم مع ذوي عالي الأمان مغنياه قسمهم
مع ذوي عواض كل ما كان له من ثمن يرضي ذوي عالي من خافي وبين
عده مارت ومات ثمنها أربعين ريال وإن كان جاء هيش والانبش
والا طق الريال بريالين فالحزة الجباريه يرد ثمن بالوفاء والكمال من وقته وحينه
ولاعاد يبقى للبيع فيما باع لادعوى ولاطلب راع الحق يرضيه وراع الباطل يعديه
بأبوه عوالي حاضر راضي مرتضي بحضرة الشهود شهد الله قبل خلقه وبشهادة عوالي ابن
عطية الله وشهادت الحسن ابن حسين وشهادة عبد المحسن وشهادة حميد ابن محمد
الرياني والله خير الشاهدين حرر في مولد أول ١٢٢٢ نهار الجمعة يوم ٣

نص الوثيقة رقم (٢٠) تاريخ ١٠/١١/١٢٢٧هـ

الحمد لله وحده

لقد تحاضروا يوم تاريخها الرجلين البالغين الرشيدين وهما في حال الصحة والسلام وعدم المنوع . الذي مع رجال.... ما صول بمال يوسف السابق بشهادة ابراهيم ابن مسعد وشهادة صعب ابن حرموص ودحيلان بن محمد الحري وشهادة زاحم بن مثير الكريعيني ^(١) والله خير الشاهدين حرر ذلك نهار عشر من فطر تالي (القعدة) سنة ١٢٢٧ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

الحمد لله وحده

لقد تحاضروا يوم تاريخها الرجلين البالغين الرشيدين وهما في حال الصحة والسلام وعدم المنوع . الذي مع رجال.... ما صول بمال يوسف السابق بشهادة ابراهيم ابن مسعد وشهادة صعب ابن حرموص ودحيلان بن محمد الحري وشهادة زاحم بن مثير الكريعيني ^(١) والله خير الشاهدين حرر ذلك نهار عشر من فطر تالي (القعدة) سنة ١٢٢٧ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

(١) - ومنهم الشاعر بركه بن مديخل - شيخ الكراعنة من زبالة سابقاً.

نص الوثيقة رقم (٢١) تاريخ ١٢٢٨ هـ

الحمد لله وحده

لقد تحاضروا الرجال الذي هم بني يزيد وهم رجال ذوي بركات وذوي مشيخص وذوي عامر وهم بني يزيد وقد تدانوا بحلف و تواقوا وتلازموا وتعاهدوا أنهم ولاء

الحمد لله وحده

من دون كل أحد خمسة
فالحنية وفي الفضية وفي
غزرت الجنبية، قلط
مرشد ولزم على نفسه
وعلى ذوي بركات وقلط
في باطنه، وقلط عليته
ولزم على نفسه وعلى
ذوي مشيخص في
باطنه، وقلط صالح على
نفسه وعلى ذوي عامر
في باطنه، أنهم ولاء من
دون كل أحد فالخمس
فالفضية وفالحنية وفي
غزرت الجنبية، وكل
منهم أعطى رأي الله
على ما ذكر ما دام الرب
يعبد والغراب أسود
والتراب تراب والناس
تصلي على محمد صلى
الله عليه وسلم، بشهادت
عويض بن عويد
الرزقوي وبشهادت سعيد
الضحوني العوفي،

لقد تنجا ضرور الرجال الذي هم بني
يزيد وهم رجال ذوي بركات وذوي
مشيخص وذوي عامر وهم بني يزيد
قد تدانوا بحلف وتواقوا وتلازموا
وتعاهدوا أنهم ولاء من دون كل أحد
خمس فالحنية وفي الفضية وفي غزرت
الجنبية قلط مرشد ولزم على نفسه
وعلى ذوي بركات وقلط في باطنه
وقلط عليته ولزم على نفسه وعلى
ذوي مشيخص في باطنه وقلط
صالح على نفسه وعلى ذوي عامر
في باطنه أنهم ولاء من دون كل أحد
فلخمس فالفضية وفالحنية وفي غزرت الجنبية
وكل منهم أعطى رأي الله على ما ذكر ما دام
الرب يعبد والغراب أسود والتراب تراب والناس
تصلي على محمد صلى الله عليه وسلم بشهادة
عويض بن عويد الرزقوي وبشهادة سعيد
الضحوني العوفي وبشهادة أحمد
الفروري والله شاهدان وثمان

وكتب وشهد أحمد ابن محسن الفروري والله شاهد سنة ١٢٢٨ هـ، ألف وميتين وثمان
وعشرين عام .

نص الوثيقة رقم (٢٢) تاريخ الثلاثاء ٢/١٦/١٢٣٠ هـ

الحمد لله تعالى

هذا ما اشترى الرجل البالغ الرشيد عامر ابن هجار القناردي^(١) من بايعه الرجل البالغ الرشيد حمدي ابن شمر الموالي و يعرف الباع (المبيع) المذكور وهو نخلتين إلا سدس من النخلتين ما هو في الباع سبيل، ونخل (النخل) يعرف مطرحه و هو بخيف

العمرى بوادي حجر بين الحرمين الشريفين من أعمال مكة المشرفة بثمن معلوم غير مجهول وقدر الثمن ستة ريال ونص (وتمري) النخل واحده في حاض المشتري، واحده في حاض ابن عنيزان في وسط (وسط) الحاض شعافها نخل ابن جباره من الشام وعرفهن يغني عن تحديدها سار النخل ملك من أملاك المشتري يتحرف كيف أحب وأختار لزم الباع للمشتري وجهه من جميع الخلات راع الحق يرضيه و راع الباطل يعديه و إن غار شيء فله الهجاء من حر مال الباع، والبيع بيد أحمد ابن بطي مجزوما على الباع وهو الباع لحمدي وسارا البيع بيده و ثمن (الثلث) فاض على أحمد بحضرة الشهاد شهد الله قبل خلقه وشهد ربيعان ابن عويد المسهري وشهد مثقاب ابن عايض المسهري وكتب وشهد ناصر ابن سالم الحضرمي و الله خيار الشاهدين، تاريخ نهار الثلاثاء و سطعش من شهر سفر و سنة الثلاثين و الميتين ولف و الله على ما نقول وكيل .

و هذا ما اشترى الرجل البالغ الرشيد عامر ابن هجار القناردي من بايعه الرجل البالغ الرشيد حمدي ابن شمر الموالي و يعرف الباع (المبيع) المذكور وهو نخلتين إلا سدس من النخلتين ما هو في الباع سبيل، ونخل (النخل) يعرف مطرحه و هو بخيف العمرى بوادي حجر بين الحرمين الشريفين من أعمال مكة المشرفة بثمن معلوم غير مجهول وقدر الثمن ستة ريال ونص (وتمري) النخل واحده في حاض المشتري، واحده في حاض ابن عنيزان في وسط (وسط) الحاض شعافها نخل ابن جباره من الشام وعرفهن يغني عن تحديدها سار النخل ملك من أملاك المشتري يتحرف كيف أحب وأختار لزم الباع للمشتري وجهه من جميع الخلات راع الحق يرضيه و راع الباطل يعديه و إن غار شيء فله الهجاء من حر مال الباع، والبيع بيد أحمد ابن بطي مجزوما على الباع وهو الباع لحمدي وسارا البيع بيده و ثمن (الثلث) فاض على أحمد بحضرة الشهاد شهد الله قبل خلقه وشهد ربيعان ابن عويد المسهري وشهد مثقاب ابن عايض المسهري وكتب وشهد ناصر ابن سالم الحضرمي و الله خيار الشاهدين، تاريخ نهار الثلاثاء و سطعش من شهر سفر و سنة الثلاثين و الميتين ولف و الله على ما نقول وكيل .

شهر سفر و سنة الثلاثين و الميتين ولف و الله على ما نقول وكيل .

(١) القنارده من بني يزيد

نص الوثيقة رقم (٢٣) تاريخ ١٢٤٣هـ

هذه حجة شرعية يعرف مضمونها عند الحاجة لها، بان حضر يوم تاريخها الرجلين العاقلين الرشيدين خلف ابن عبدالكريم القايم بطريق الوكالة من بنت أبو حرا به مباركة وبشامة ابن مبارك على بيع ما هو لهم عند بني يزيد بشهادة محمد ابن عبيدالله ودخيل الله بن عبدالكريم ووصيوص ابن مرشد اليزيدي وبحضورهم قد باع خلف الوكاله (الوكيل) على وصيوص الحوض الكاين بأمر العيال بطرقة بني يزيد الذي يحده يمن

حوض العبيد وشرق
النقيمش و شام ابن
مشيخص و غرب عقال،
بقول البايع لوكلاه بعث
والشاري لنفسه شريت
بثمن معلوم ثلاث طعشر
ريال دراهم منقوده
معدوده من يد الشاري
ليد البايع وأذن للمشتري
بوضع اليد بيع شامل
مدر ونخل وعامر ودامر
وعزيز وهين وكل ما
ينسب لذلك الحوض
داخل في المبيع، وما
يغور فعلى البايعين
الهجى والقدى والمثيل
وأسنوا من أعز الملك وقد
تم البيع بشهادة من حضر
قاسم ابن هندي وصالح
ابن آدم وكتب وشهد
البايع خلف ابن المرحوم
الشيخ عبدالكريم حرر
سنة ١٢٤٣هـ وقد لزم
خلف وجهه وجهاً
ماروث من جميع

هذه هي حجة شرعية يعرف مضمونها عند الحاجة لها
بان حضر يوم تاريخها الرجلين العاقلين الرشيدين
خلف ابن عبدالكريم القايم بطريق الوكالة من
بنت أبو حرا به مباركة وبشامة ابن مبارك على بيع
ما هو لهم عند بني يزيد بشهادة محمد ابن عبيدالله
ودخيل الله بن عبدالكريم ووصيوص ابن مرشد اليزيدي
وبحضورهم قد باع خلف الوكاله على وصيوص
الحوض الكاين بأمر العيال بطرقة بني يزيد الذي يحده
يمن حوض العبيد وشرق النقيمش و غرب عقال
بقول البايع لوكلاه بعث والشاري لنفسه شريت
بثمن معلوم ثلاث طعشر ريال دراهم منقوده
معدوده من يد الشاري ليده البايع وأذن
للمشتري بوضع اليد بيع شامل مدر ونخل
وعامر ودامر وعزيز وهين وكل ما ينسب لذلك
الحوض داخل في المبيع وما يغور فعلى البايعين
الهجى والقدى والمثيل وأسنوا من أعز الملك وقد
تم البيع بشهادة من حضر قاسم ابن هندي وصالح
ابن آدم وكتب وشهد البايع خلف ابن المرحوم
الشيخ عبدالكريم حرر سنة ١٢٤٣هـ وقد لزم
خلف وجهه وجهاً ماروث من جميع

المتهايق في ذلك المبيع من وكلاه بشهادة من سبق .

نص الوثيقة رقم (٢٤) تاريخ ١٢٤٨ هـ

أقول وأنا غلام إنني كد لميت ذوي طويرش^(١) وتلازموا الكفال والسبال على أنهم خمسة في الكبيرة والصغيرة .. وموقف الرجال وأن قد ألزم غلام على ذوي عامر وجهه وجه موروث يرثه الحي عن الميت والنقي عن البايق وتعاهدوا عهد وميثاق، مازال الجبال ركذ والغراب أسود والعرب تصلي على محمد، وقد ألزم دحام على

ذوي مجيز وجهه وجه
يرثه الحي عن الميت
والنقي عن البايق
وعهد وميثاق وقد ألزم
سحيم على ذوي
طارش وجهه وجه
موروث يرثه الحي
عن الميت والنقي عن
البايق وعهد وميثاق
ولزم عيد على ذوي
سحمان وجهه وجه
موروث يرثه الحي
عن الميت والنقي عن
البايق وعهد وميثاق
وقد لزم فلاح على
ذوي سلطان وجهه
وجه موروث يرثه
الحي عن الميت والنقي
عن البايق وعهد
وميثاق وقد ألزم نامي
على ذوي عمران
وجهه وجه موروث

المحمد
أقول وأنا غلام إنني كد لميت ذوي طويرش وتلازموا الكفال والسبال على أنهم خمسة في الكبيرة والصغيرة .. وموقف الرجال وأن قد ألزم غلام على ذوي عامر وجهه وجه موروث يرثه الحي عن الميت والنقي عن البايق وتعاهدوا عهد وميثاق، مازال الجبال ركذ والغراب أسود والعرب تصلي على محمد، وقد ألزم دحام على
ذوي مجيز وجهه وجه
يرثه الحي عن الميت
والنقي عن البايق
وعهد وميثاق وقد ألزم
سحيم على ذوي
طارش وجهه وجه
موروث يرثه الحي
عن الميت والنقي عن
البايق وعهد وميثاق
ولزم عيد على ذوي
سحمان وجهه وجه
موروث يرثه الحي
عن الميت والنقي عن
البايق وعهد وميثاق
وقد لزم فلاح على
ذوي سلطان وجهه
وجه موروث يرثه
الحي عن الميت والنقي
عن البايق وعهد
وميثاق وقد ألزم نامي
على ذوي عمران
وجهه وجه موروث

يرثه الحي عن الميت وعهد وميثاق والنقي عن البايق، وشهد الله قبل خلقه، جبر ابن ثلاب وحرميص الغرير ابن حماد الغرير والله خير الشاهدين، عام تاريخ سنة ١٢٤٨ هـ.

(١) ذوي طويرش من زبالة

نص الوثيقة رقم (٢٥) تاريخ الخميس ٢٧/٤/ ١٢٤٩ هـ

اشترى الرجل الرشيد عامر ابن هجار من الرجل الكامل الرشيد رزين ابن عيد الشويب نخلة مشوكة في البلاد المسماة أم ليفة يحدها من كل جهة ذرعتها بثمن معلوم غير مجهول وقدره وعدته تسعة أصواع تمر فاضة بالوفاء والكمال وبريت ذمة المشتري ولزم وجهه (رزين) من جميع الخلوات راع الحق يرضيه وراع الباطل يخصمه الله ويعديه وانغار (وان غار) شيء فله الهجاء والقداء من حر مال البيع بحضرة الشهادة شهد الله قبل خلقه شهد بذلك مجدول ابن جبر الشلاحي وشهد بذلك مطلق بن عطية الله المزارقي، والله خير الشاهدين حرر ذلك نهار الخميس وسبعة وعشرين من ربيع تالي عام ألف ومائتين وتسعة وأربعين والله أعلم وأحكم.

الحمد لله

اشترى الرجل الرشيد عامر ابن هجار من الرجل الكامل الرشيد رزين ابن عيد الشويب نخلة مشوكة في بلاد المسماة أم ليفة يحدها من كل جهة ذرعتها بثمن معلوم غير مجهول وقدره وتسعة أصواع تمر فاضة بالوفاء والكمال وبريت ذمة المشتري ولزم وجهه من جميع الخلوات راع الحق يرضيه وراع الباطل يخصمه الله ويعديه وانغار شيء فله الهجاء والقداء من حر مال البيع بحضرة الشهادة شهد الله قبل خلقه شهد بذلك مجدول ابن جبر الشلاحي وشهد بذلك مطلق ابن عطية الله المزارقي، والله خير الشاهدين حرر ذلك نهار الخميس وسبعة وعشرين من ربيع تالي عام ألف ومائتين وتسعة وأربعين والله أعلم وأحكم

نص الوثيقة رقم (٢٦) تاريخ ٢٧ / ٤ / ١٢٤٩ هـ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد وآله وسلم هذا ما اشترى
الرجل الكامل الرشيد راشد بن حويص من بايعه الرجل الكامل دخيل الله ابن مسيفر
الكحيلي والمشتري يعرف و هو أربعة فقر فالخيف المسمى القوييل الشمالي في وادي
حجر من أعمال مكة المشرفة بين حدوده يحده من حدر الجريوي ومن فرع يحده
سلطان وعرفه عن تحديده عند أهل البلد هذا وكذا لازم البيع للمشتري الدرك العرفي
والدرك الشرعي راع الحق يرضيه وراع الباطل يخاصمه ويعديه وإنغار على
المشتري هبش والانبش فعلى البيع الهجى والقدى من المثل والسوى من أعز ما يملك
البيع هذا وقدر الثمن ومبلغه ١٥ ريال فاضة بالوفاء والكمال من على حضرة الشهود
شهد الله قبل خلقه وشهد بذلك بقيشان بن دليشان وشهد بذلك عوده البديح وكتب وشهد
بذلك سالم بن قناع الوديانى والله شاهد ورقيب حرر يوم ٢٧ من ربيع تالي عام سنة
١٢٤٩ والله أعلم، وجدد الحجة السيد محمد بن أحمد بلا زيادة ولا نقصان على ما فيها
حرر يوم ١٧ رمضان / ١٣٦٣ .

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد وآله وسلم
هذا ما اشترى الرجل الكامل الرشيد راشد بن حويص من بايعه الرجل الكامل
الرشيد دخيل الله ابن مسيفر الكحيلي والمشتري يعرف وهو أربعة فقر فالخيف المسمى
القوييل الشمالي في وادي حجر بين الحرمين الشريفين من أعمال مكة المشرفة بين حدوده
يحده من حدر الجريوي ومن فرع يحده سلطان وعرفه يعني عن تحديده
عند أهل البلد هذا وكذا لازم البيع للمشتري الدرك العرفي والدرك الشرعي
راع الحق يرضيه وراع الباطل يخاصمه ويعديه وإنغار على المشتري هبش
والانبش فعلى البيع الهجى والقدى من المثل والسوى من أعز ما يملك البيع هذا
وقدر الثمن ومبلغه ١٥ ريال فاضة بالوفاء والكمال من على حضرة الشهود شهد الله
قبل خلقه وشهد بذلك بقيشان بن دليشان وعوده البديح
سالم بن قناع الوديانى

والله شاهد ورقيب حرر يوم ٢٧ من ربيع تالي عام ١٢٤٩ هـ والله أعلم
وجدد الحجة السيد محمد بن أحمد بلا زيادة ولا نقصان على ما فيها حرر يوم ١٧ رمضان
١٣٦٣

أقو وأنا لافي اني كذ ضمنت عطيه بن حديد المنقاشي ثلثين أنا وأخواني
شبلان و فيصل ذوي بنيان البلاد المسماة أم الرمان هي وبطنته يغرسه بربع
مغارسي والحضارة عنده وله على كل خمسة وعشرين تثبت عرية، وماء قسمة مع أم

ارمان .. بالوفاء والكمال
وللضمة عليه وجهي من
الغايرات وأنا لافي ابن
بنيان من الانقلابه راعي
الحق أرضيه وراعي
الباطل أعديه وهو يدخله
العمار ويظهره الدمار
وحوضنا الي من جهة
الشلاوين وما نستحق فيه
من جرؤا الضمة هو
وماء، حرر ذلك سنة
ألف وميتين وستين نهار
خمس من رجب، شهد
بذلك حمود بن فايد
الزبالي من النجاير
وشهد بذلك مطلق بن
مبارك المحمادي وكتب
وشهد بذلك أحمد بن علي
والله خير الشاهدين .

أقو وأنا لافي اني كذ ضمنت عطيه بن حديد المنقاشي
ثلاثين أنا وخواني شبلان و فيصل ذوي بنيان البلاد
المسماة أم الرمان هي وبطنته يغرسه بربع مغارسي
والحضارة عنده وله على كل خمسة وعشرين تثبت عرية
وماء قسمة مع أم الرمان ثلثين أنا وأخواني
ولعنه عليه وجهي من الحايراة وأنا لافي ابن بنيان
من لافيا راعي الحق أرضيه وراعي الباطل الدمار
وهو يدخله العمار ويظهره الدمار وحوضنا
الي من جهة الشلاوين وما نستحق فيه من جرؤا
الضمة هو وماء، حرر ذلك سنة ألف وميتين وستين
نهار خمس من رجب شهد بذلك حمود بن فايد
الزبالي من النجاير وشهد بذلك مطلق بن
مبارك المحمادي وكتب وشهد بذلك أحمد بن علي
والله خير الشاهدين .

نص الوثيقة رقم (٢٨) تاريخ ٢٦/٨/١٢٦٠ هـ

الحمد لله وحده لقد حضر عندنا ذوي سعد صالح وعائيد وحضر لحضورهم أحمد بن عوض وقد باعوا ذوي سعد على أحمد قدر ماء من وجبة الثلاثاء من قرار عين يسير

وهو ماصول مع القدرين
بيعهم الأوله على أحمد
على محلهم الأول وقدر
الثلث ثمانية ريال فاضة
من يد المشتري ليد
البايعين بالوفاء والكمال
وإن أغار على أحمد
شيء فهو من ما صالح
وقدر الزم صالح وجهه
على ما شهر وذكر وجهاً
ماروثاً بحضرة الشهود
شهد الله قبل خلقه شهد
بذلك جبير بن مقرن
الرياني وشهد بذلك مسفر
بن فطيس الرياني وكتب
بإملا الجميع وحضورهم
فريج ابن راجح الصبحي
نسباً الشافعي مذهباً حرر
نهار ستة وعشرين من
شعبان سنة الف ومايتين
وستين عام .

الحمد لله وحده لقد حضر عندنا ذوي سعد صالح وعائيد وحضر لحضورهم أحمد بن عوض وقد باعوا ذوي سعد على أحمد قدر ماء من وجبة الثلاثاء من قرار عين يسير وهو ماصول مع القدرين بيعهم الأوله على أحمد على محلهم الأول وقدر الثلث ثمانية ريال فاضة من يد المشتري ليد البايعين بالوفاء والكمال وإن أغار على أحمد شيء فهو من ما صالح وقدر الزم صالح وجهه على ما شهر وذكر وجهاً ماروثاً بحضرة الشهود شهد الله قبل خلقه شهد بذلك جبير بن مقرن الرياني وشهد بذلك مسفر بن فطيس الرياني وكتب بإملا الجميع وحضورهم فريج ابن راجح الصبحي نسباً الشافعي مذهباً حرر نهار ستة وعشرين من شعبان سنة الف ومايتين وستين عام .

نص الوثيقة رقم (٣٠) تاريخ الأحد ٢٧/٩/١٢٩١ هـ

الحمد لله وحده هذي حجة شرعية محررة مرعية يعرف مضمونها ويوضح على مكنونها وهو أن مضمون ذلك أقول وأنا جبير ابن جابر الحلفي بأني كذ ضمنت محمد ابن صالح الحري العسيلة في خيف يسير بين حدودها الأربعة يحدها من القبلة بلاد سماح العسافي أللي أصلها من عند القريحي و من البحر يحدها بلاد البراكتة أللي أصلها من عند القنينات ومن الشام يحدها بلاد ذوي مايق ومن الشرق يحدها ممشى العمارية بساير المعامر و هو الثلث و القنو لمحمد و الثلثين لأهل البلدة (البلاد) على قن المعامر يدخل محمد العمار و يظهره الدمار وجارحة السيل، المعامري ما عليه إلا الثلث و الثلثين على أهل البلدة و ألزم جبير وجهه على حماية ما ذكر أما يصفيه والا إن غار على محمد شيء جبير يهجه بشهادة عوض ابن عويض المنقاشي وشهادة غالي ابن بدري النويلي و كتب وشهد على حضور الجميع المذكورين غانم بن خميل النويلي نسباً و شافعي مذهباً والله شاهد أو رقيب، جرى يوم سبعة وعشرين و الأحد سنة ١٢٩١ الف و مئتين و واحد و تسعين.

الحمد لله

هذه حجة شرعية محررة مرعية يعرف مكنونها ويوضح على مكنونها وهو أن مضمون ذلك أقول وأنا جبير ابن جابر الحلفي بأني كذ ضمنت محمد ابن صالح الحري العسيلة في خيف يسير بين حدودها الأربعة يحدها من القبلة بلاد سماح العسافي أللي أصلها من عند القريحي و من البحر يحدها بلاد البراكتة أللي أصلها من عند القنينات ومن الشام يحدها بلاد ذوي مايق ومن الشرق يحدها ممشى العمارية بساير المعامر و هو الثلث و الثلثين لأهل البلدة (البلاد) على قن المعامر يدخل محمد العمار و يظهره الدمار وجارحة السيل، المعامري ما عليه إلا الثلث و الثلثين على أهل البلدة و ألزم جبير وجهه على حماية ما ذكر أما يصفيه والا إن غار على محمد شيء جبير يهجه بشهادة عوض ابن عويض المنقاشي وشهادة غالي ابن بدري النويلي و كتب وشهد على حضور الجميع المذكورين غانم بن خميل النويلي نسباً و شافعي مذهباً والله شاهد أو رقيب، جرى يوم سبعة وعشرين و الأحد سنة ١٢٩١ الف و مئتين و واحد و تسعين.

نص الوثيقة رقم (٣١) تاريخ ١٥/٩/١٢٩٩هـ

الحمد لله وحده لقد تحاضروا الرجال العزاز وهم رجال الحوايصة والمعاصمة و سبب حضورهم إنهم فالسابق خمسة بينهم سداة قذاة غرامة جرامة فالكبيرة والصغير، أكبره الرقبة وأصغره ضربة العصا فهم فيها غرامة جرامة سداة قذاة وعلى ذلك تلازموا الأعراض ورأى الله على ماصار بينهم، حضر دخیل الله بن راشد وكفل عليه وعلى إخوانه وعلى ذلك وجهه و رأي الله، حضر عطيه بن رافد وكفل على نفسه وعلى ذلك وجهه و رأي الله، وحضر محمد بن عمران وكفل عليه وعلى عياله و عيال حسين وعلى ذلك وجهه و رأي الله و ذلك بحضرة الأشهاد، الله قبل خلقه شهد أحمد بن محمد الحجري وشهد حمدان ابن جزاء الفارسي والله خير الشاهدين حرر يوم النص من رمضان سنة ١٢٩٩هـ.

الحمد لله وحده لقد تحاضروا الرجال العزاز وهم رجال الحوايصة والمعاصمة و سبب حضورهم إنهم فالسابق خمسة بينهم سداة قذاة غرامة جرامة فالكبيرة والصغير، أكبره الرقبة وأصغره ضربة العصا فهم فيها غرامة جرامة سداة قذاة وعلى ذلك تلازموا الأعراض ورأى الله على ماصار بينهم، حضر دخیل الله بن راشد وكفل عليه وعلى إخوانه وعلى ذلك وجهه و رأي الله، حضر عطيه بن رافد وكفل على نفسه وعلى ذلك وجهه و رأي الله، وحضر محمد بن عمران وكفل عليه وعلى عياله و عيال حسين وعلى ذلك وجهه و رأي الله و ذلك بحضرة الأشهاد، الله قبل خلقه شهد أحمد بن محمد الحجري وشهد حمدان ابن جزاء الفارسي والله خير الشاهدين حرر يوم النص من رمضان سنة ١٢٩٩هـ.

دخیل الله بن راشد وكفل عليه وعلى إخوانه وعلى ذلك وجهه و رأي الله، حضر عطيه بن رافد وكفل على نفسه وعلى ذلك وجهه و رأي الله، وحضر محمد بن عمران وكفل عليه وعلى عياله و عيال حسين وعلى ذلك وجهه و رأي الله و ذلك بحضرة الأشهاد، الله قبل خلقه شهد أحمد بن محمد الحجري وشهد حمدان ابن جزاء الفارسي والله خير الشاهدين حرر يوم النص من رمضان سنة ١٢٩٩هـ.

أحمد بن محمد الحجري وشهد حمدان ابن جزاء الفارسي والله خير الشاهدين حرر يوم النص من رمضان سنة ١٢٩٩هـ.

دخیل الله بن راشد وكفل عليه وعلى إخوانه وعلى ذلك وجهه و رأي الله، حضر عطيه بن رافد وكفل على نفسه وعلى ذلك وجهه و رأي الله، وحضر محمد بن عمران وكفل عليه وعلى عياله و عيال حسين وعلى ذلك وجهه و رأي الله و ذلك بحضرة الأشهاد، الله قبل خلقه شهد أحمد بن محمد الحجري وشهد حمدان ابن جزاء الفارسي والله خير الشاهدين حرر يوم النص من رمضان سنة ١٢٩٩هـ.

نص الوثيقة رقم (٣٢) تاريخ السبت ٢٧/١١/١٣٠٣هـ

الحمد لله وحده (١) حرر وجرا يوم السبت وسبع وعشرين من فطر تالي سنة ثلاث مائه وثلاث وبعد لقد حضروا عندنا وعلى يدينا منور ومنور المراهشة من بني يزيد وحضر لحضورهم عوض الله ابن عايض الحويشي وقد أقر المناوره بأنهم قد باعوا على عوض الله أربع طعشر نخلة ... عشر فقير زبير وطريق ومطرق ... وحجر وخافي وبين وعزيز وهي وكل ما ينسب إليها شرعاً وعرفاً، وأربع.... منها ثلاث ولاء في البلاد من مطلع الشمس وواحدة عن الثمان مغيب شمس وخمس عنهن يمين الفقير والزبير الثمان الولاء تثنتين عنهن يمين وذلك النخل داخل على المناوره من نوى كليب. (٢)

[illegible]

(١) الجزء العلوي من المخطوطة .

(۲) نوي کليپ: من ذوي برکات من ذوي امام .

نص الوثيقة رقم (٣٣) تاريخ ٢٦/٣/١٣٥٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم موجب ذلك أنه لما كان يوم ٢٦ ربيع أول ١٣٥٧ (هـ) حصل النزاع بين المناقيش وبين عايض الرياني فالبلدان المعروفة في مغنييه وحصل الرضى من الطرفين إن الحد الذي يعزل ملك الرياني عن ملك المناقيش الظفيرة الذي تبرأ فلج العين من الشمال تعزل المناقيش يمين وملك الرياني ومعامريته شام غير أن لعايض ٠٠٠ الظفيرة المذكورة أربع نخل على فلج العين فقيرهن وزبيرهن ٠٠ وكذلك لعايض الرياني ثلاث ودايا وذكر على وسقة ٠٠ يعزل أملاك المذكورين عن بعضها بعض هذا ما حصل عليه الرضى والتراضي ٠٠٠ الكل منهم راضي مختار وعلى هذا شهد الأشهاد شهد الله قبل خلقه وشهد بذلك شاهد بذلك ناجم بن راشد الحويصي شهد بذلك جميعان بن جويعد الفضلي شهد بذلك مسفر بن ردة الله الفطيسي^(٤) شهد بذلك قسم بن عطيه الحويصي كتب وشهد سليمان بن عوض الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

موجب ذلك أنه لا كان يوم ٢٦ ربيع أول ١٣٥٧ هـ حصل النزاع بين المناقيش وبين عايض الرياني فالبلدان المعروفة في مغنييه وحصل الرضى من الطرفين أن الحد الذي يعزل ملك الرياني عن ملك المناقيش الظفيرة الذي تبرأ فلج العين من الشمال تعزل المناقيش يمين وملك الرياني ومعامريته شام غير أن لعايض الرياني من يمينه ٠٠٠ الظفيرة المذكورة أربع نخل على فلج العين فقيرهن وزبيرهن ٠٠ وكذلك لعايض الرياني ثلاث ودايا وذكر على وسقة ٠٠ يعزل أملاك المذكورين عن بعضها بعض هذا ما حصل عليه الرضى والتراضي ٠٠٠ الكل منهم راضي مختار وعلى هذا شهد الأشهاد شهد الله قبل خلقه وشهد بذلك شاهد بذلك ناجم بن راشد الحويصي شهد بذلك جميعان بن جويعد الفضلي شهد بذلك مسفر بن ردة الله الفطيسي^(٤) شهد بذلك قسم بن عطيه الحويصي كتب وشهد سليمان بن عوض الله.

(٤) الفطيسي من الريانية من بني أسلم

نص الوثيقة رقم (٣٥) تاريخ ١٨/٥/١٣٦٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلاة وسلام على من لا نبي بعده حرره حرره حرره
سنة ١٣٦٧هـ أقول وأنا محمد ابن شويش باني كد توسطت بين صلاح بن مصلح بن
ياسين الشيخ وبين سفر وعياله النياحير^(١) في موجب عمارة نصيفة البئر النصيفة
الذي بخيف البيار الذي لها حدود تعرف بها يحدها من قبلة ملك الحمرة وخسراهم و
شام الحصن ومن الشرق الصمد مكفى الماء ومن بحر ملك الطوارشة وشروط
العمارة المذكورة على صلاح تقويم عقود النصيفة وتقويم جباة وتقويم ماينوب
النصيفة من
بئر عليه من
عزير وهين
وخافي وبين
وما ينسب
إليها من
الحقوق .
ولصلاح
خمس شربات
من السيل،
وبعدها إذا
جاءوا أهل
الأمانة وقالوا
قامت عقودها
أو عمارتها
مع كل
الجهات تقوم
القسمة بينهم
نصيفة لصلاح
ونصيفة لأهل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلاة وسلام على من لا نبي بعده حرره حرره حرره
أقول وأنا محمد ابن شويش باني كد توسطت بين صلاح بن مصلح بن مصلح ابن ياسين
الشيخ وبين سفر وعياله النياحير في موجب عمارة نصيفة البئر النصيفة
الذي بخيف البيار الذي لها حدود تعرف بها يحدها من قبلة ملك الحمرة وخسراهم و
شام الحصن ومن الشرق الصمد مكفى الماء ومن بحر ملك الطوارشة وشروط
العمارة المذكورة على صلاح تقويم عقود النصيفة وتقويم جباة وتقويم ماينوب
النصيفة من
بئر عليه من
عزير وهين
وخافي وبين
وما ينسب
إليها من
الحقوق .
ولصلاح
خمس شربات
من السيل،
وبعدها إذا
جاءوا أهل
الأمانة وقالوا
قامت عقودها
أو عمارتها
مع كل
الجهات تقوم
القسمة بينهم
نصيفة لصلاح
ونصيفة لأهل

الملك وإن كان صلاح عجز عن عمارتها فهذا الملك لأهله وصلاح ماله شيء، تعب
بلا شيء، هذا الشرط على حضور الشهود، وشهد الله قبل خلقه وحضر وشهد صالح
بن شحيبان الحسني ومحمد بن عبد الخالق والكاتب برضاهم حميد بن حمد القطان والله
خير الشاهدين وقد كفلوا سفر وعياله علما كتب ورتب

(١) النياحير: فرع من قبيلة زباله وشيخهم بن محمد صالح بن شويش

نص الوثيقة رقم (٣٧) تاريخ بدون

الحمد لله

ما قولكم دام فضلكم عن رجل هلك وخلف نمشة ونميشة وفاطمة من زوجته مكنية وخلف موقفة من امرأة غيره فسارت أربع بنات وزوجه وخلف عصبه فماتت نميشة ثم ماتت فاطمة ولم تخلف اليوم إلا مكنية وبنته نمشة وأخته من أبيه موقفة والعصبه ما قسمة الأرض بينهم وما قدر كل واحد افيدوا بالجواب ولكم الثواب .

الجواب: الحمد لله المرشد للصواب ربي زدني علماً نعم انتشرت سهامهم إلى مائة وثمانية أسهم وعرفنا ما حازه الأحياء ورجعناه إلى عشرة سهام فموقفة حازت السدس في إخته فاطمة مع نمشة وأمه ومع العصبه فسار لموقفة سهمين من عشرة ومكنية لها سهمين من عشرة ونمشة لها ثلاثة أسهم وثلاث من عشرة والعصبه لهم ثلاثة أسهم إلا ثلاث من عشرة والله أعلم كتبه تراب اقدام المؤمنين عبده شاكر ابن محمد الزيلعي سامحه الله وجميع المسلمين آمين .

الحمد لله
ما قولكم دام فضلكم عن رجل هلك وخلف نمشة ونميشة وفاطمة من زوجته مكنية وخلف موقفة من امرأة غيره فسارت أربع بنات وزوجه وخلف عصبه فماتت نميشة ثم ماتت فاطمة ولم تخلف اليوم إلا مكنية وبنته نمشة وأخته من أبيه موقفة والعصبه ما قسمة الأرض بينهم وما قدر كل واحد افيدوا بالجواب ولكم الثواب

الحمد لله المرشد للصواب ربي زدني علماً
فعرفت أن سهامهم إلى مائة وثمانية أسهم وعرفنا ما حازه الأحياء ورجعناه إلى عشرة سهام فموقفة حازت السدس في إخته فاطمة مع نمشة وأمه ومع العصبه فسار لموقفة سهمين من عشرة ومكنية لها سهمين من عشرة ونمشة لها ثلاثة أسهم وثلاث من عشرة والعصبه لهم ثلاثة أسهم إلا ثلاث من عشرة والله أعلم كتبه تراب اقدام المؤمنين عبده شاكر ابن محمد الزيلعي سامحه الله وجميع المسلمين آمين

نص الوثيقة رقم (٣٨) تاريخ بدون

طلب فتوى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم إلى حضرة سيدي وقذوتي ومن هو بعد الله ورسوله غاية معتمدي سيدي محمد ابن ١٠٠٠ إبراهيم مفتي الشافعية كان الله معه في جميع الأمور وكفاه الله كل محذور أمين وبعد السلام سيدي تعلم إن عبد الكريم ابن محمد بيده وفتيه جديه واضعين عليها أيديهم هو وقرنائه على ماشرطه الواقف وا ضعين الأيدي عليه لهم نحو أربعة وخمسين سنة و وتبو ١٠٠٠ عليهم نسوان و هن بنات الموقف و بنات أبنه و هن محجوبات بشرط الواقف الا يقولوا واحد من الموقف عليه باع شقص من الوقف مثلهم إن صح ماقلتم فبيعه باطل و الوقف صحيح و ليس الباطل يؤثر في الصحيح الذي واضعين عليه أهله هذه الهجرة و الحال الثاني إنهم في بلد جهل مركب وإن حصل منهم هذا البيع مانكر عليهم لجهلهم و النسوان المذكورات يقولو عقدهم البيع يكذب دعواهم بالوقف فقلنا لهم لو كان البيع من الموقف يبطل البيع يصح الوقف فسيدي هم واصليتك بمكتوب الوقف كامله وقول بقول أنت أهله والسلام ختام.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم إلى حضرة سيدي وقذوتي ومن هو بعد الله ورسوله غاية معتمدي سيدي محمد ابن ١٠٠٠ إبراهيم مفتي الشافعية كان الله معه في جميع الأمور وكفاه الله كل محذور أمين وبعد السلام سيدي تعلم إن عبد الكريم ابن محمد بيده وفتيه جديه واضعين عليها أيديهم هو وقرنائه على ماشرطه الواقف وا ضعين الأيدي عليه لهم نحو أربعة وخمسين سنة و وتبو ١٠٠٠ عليهم نسوان و هن بنات الموقف و بنات أبنه و هن محجوبات بشرط الواقف الا يقولوا واحد من الموقف عليه باع شقص من الوقف مثلهم إن صح ماقلتم فبيعه باطل و الوقف صحيح و ليس الباطل يؤثر في الصحيح الذي واضعين عليه أهله هذه الهجرة و الحال الثاني إنهم في بلد جهل مركب وإن حصل منهم هذا البيع مانكر عليهم لجهلهم و النسوان المذكورات يقولو عقدهم البيع يكذب دعواهم بالوقف فقلنا لهم لو كان البيع من الموقف يبطل البيع يصح الوقف فسيدي هم واصليتك بمكتوب الوقف كامله وقول بقول أنت أهله والسلام ختام.

نص الوثيقة رقم (٣٩)

لقد نذر عندي (....) فيــــه
موضحه فالرأس ففيها خمس من
الإبل فإذا عدت الإبل ينتقل إلى
قيمتها تثنى بثمان الساعه والإبل
حقه وجذعه وسديس كتبه موسى
بن ناجي المحمدي الشافعي مثني
الدليل عند أهل التأويل من علماء
الشافعية والله أعلم.

نص الوثيقة رقم (٤٠)

الحمد لله وحده
هذا منذار (.....) فيه ضريبة
عصى داميه وفيه من المنذار
العربي عشرين أحمر والله أعلم
واحكم

نص الوثيقة رقم (٤١)

جاني حميد وفيه قطعت جنبية في
إصبعه بسبعة ونصف واحده
ثانية في إصبعه الثاني بخمسة
ريال وثالثه في إصبعه الثالث
بريالين ونصف يدعيها على
محمد صالح ابن عوض وحفظنا
الدم على راعيه والله أعلم .
الجملة خمسطعشر .

لقد نذر عندي
ففيها خمس من الإبل فإذا عدت
الإبل ينتقل إلى قيمتها تثنى بثمان
الساعه والإبل حقه وجذعه وسديس
كتبه موسى بن ناجي المحمدي الشافعي
مثني الدليل عند أهل التأويل
من علماء الشافعية والله أعلم

الحمد لله
هذا منذار
عصى داميه وفيه من المنذار
العربي عشرين أحمر والله أعلم
واحكم

جاني حميد وفيه قطعت جنبية في
إصبعه بسبعة ونصف واحده
ثانية في إصبعه الثاني بخمسة
ريال وثالثه في إصبعه الثالث
بريالين ونصف يدعيها على
محمد صالح ابن عوض وحفظنا
الدم على راعيه والله أعلم .
الجملة خمسطعشر .

المكاتبات والخطابات الرسمية

المكاتبات والخطابات الرسمية
من عام ١٣٤٣ هـ ١٣٧٩ هـ

م	التاريخ	الخطاب الرسمي
١	١٣٤٣ هـ	وثيقة الملك عبد العزيز آل سعود لـ طما بن عوض الله
٢	١٣٤٣ هـ	وثيقة الملك عبد العزيز آل سعود لـ محمد بن حضيض
٣	١٣٧٣ هـ	وثيقة الملك سعود بن عبد العزيز لأمير النجاشير
٤	١٣٥٣/٣/١/؟ هـ	من الملك عبد العزيز بشأن الزكوات
٥	بدون	بخصوص الريالات المزورة
٦	١٣٥٦/٦/١٥/؟ هـ	من الملك فيصل بشأن جوازات السفر
٧	١٣٥٦/٧/٣٠/؟ هـ	من اسماعيل بن مبيريك بشأن التأكد من هوية الحجاج
٨	١٣٥٩/٧/١/؟ هـ	من الملك عبد العزيز (تنظيمات وأحكام) النكال
٩	١٣٦١/١٠/٢١/؟ هـ	مكاتبات ومراسلات رسمية من اسماعيل بن مبيريك بخصوص الزكاة
١٠	١٣٦٦/٨/١٢ هـ	مكاتبات رسمية وكيل أمانة رابع عمر بن اسماعيل بشأن الاحصاء
١١	١٣٧١/٩/٢٥/؟ هـ	تعميم من الملك عبد العزيز بشأن مأموري البرق
١٢	١٣٧١/١٠/٥/؟ هـ	من اسماعيل بن مبيريك بشأن البرقية ١١
١٣	الاثنين ١٣٧٩/١٠/١٥	مكاتبات رسمية بخصوص تبرعات استقلال الجزائر

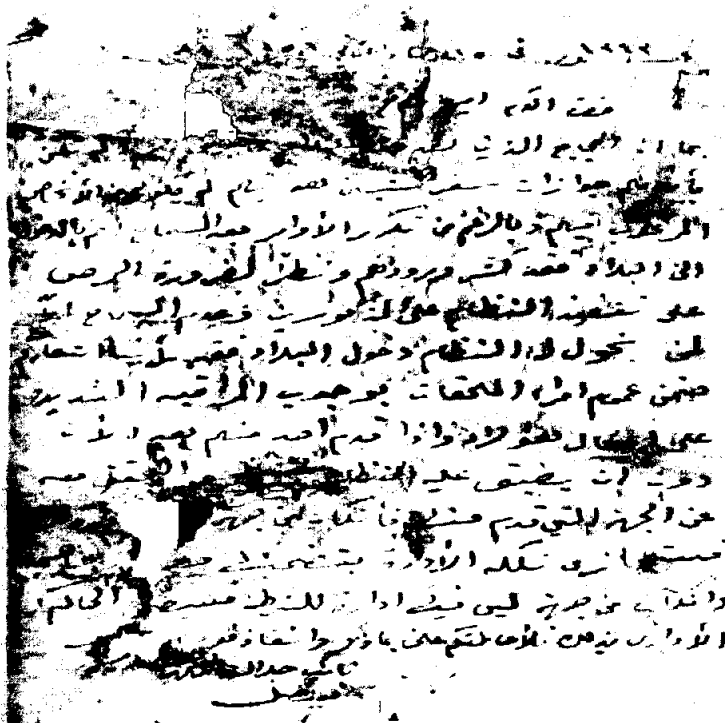
نص الخطاب رقم (٦) تاريخ ١٥/٦/١٣٥٦ هـ

عدد ١٣٤٣ في ١٥ جماد ثاني ١٣٥٦ هـ

حضرة المكرم أمير رابغ ...
بما أن الحجاج الذين يفدون للبلاد في طريق البر ولم تكن بأيديهم جوازات سفر تثبت هويتهم ولم يكونوا من الأشخاص المرغوب فيهم وبالرغم من تكرار الأوامر بعدم السماح لهم بالدخول إلى البلاد فقد كثر ورودهم ونظراً لضرورة الحرص على تنفيذ النظام على المذكورين و عدم السماح إلا لمن يخول له النظام دخول البلاد فقد رأينا اشعاركم ضمن عموم أمراء الملحقات بوجوب المراقبة الشديدة على أمثال هؤلاء وإذا قدم أحد منهم بعد الآن دون أن يطبق عليه النظام فسيجري التحقيق معه عن الجहे التي قدم منها فإن كان من جهه.... إدرة للشرطة فستجازى نكلة الإدارة بتضمنها... إرجاعه وإن كان من من جهه ليس فيها إداره للشرطة فسيضمن الحاكم الإداري بذلك فإحاطتكم على ما ذكر وإنفاذه...

نائب جلالة الملك

فيصل

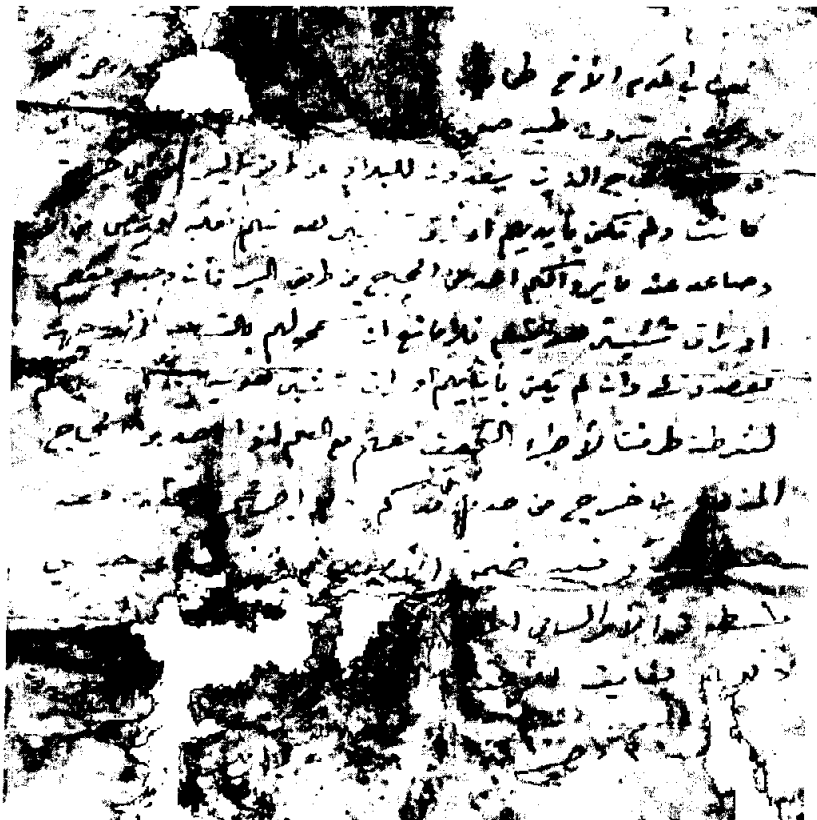


نص الخطاب رقم (٧) تاريخ ١٣٥٦/٧/٣٠ هـ

جناب المكرم الأخ طمأ بن عوض الله و بعد السلام عليكم ورحمة الله و بركاته ترون طيه صورته من الأمر السامي ١٣٤٣ في ١٥ جماد ثاني ١٣٥٦ هـ في موضوع الحجاج الذين يفدون للبلاد عن طريق البر من أي جهة كانت و لم تكن بأيديهم أوراق تبين هويتهم فعليه يقتضي من الآن وصاعداً عندما يردكم أحد من الحجاج من طريق البر فإن وجدت معهم أوراق تثبت هويتهم فلا مانع أن تسمحوا لهم بالتوجه إلى أي جهة يقصدونها وإن لم يكن بأيديهم أوراق تثبت هويتهم فأنتم تحضرونهم لشرطة طرفنا لإجراء التحقيق معهم مع العلم إذا أحد من الحجاج المذكورين خرج من حدود ديركم ولا أجريتم التحقيق معه حسب ما ذكر فسيضمن الأمر إرجاعه حسب منطوق الأمر السامي المشار بتنفيذ ذلك بغاية الاعتناء الشديد ...

إسماعيل بن مبيريك

٣٠ رجب ١٣٥٦ هـ



من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى:

بعد ذلك من طرف النكال فنحن طرحناه بموجب بموجب الأمور الآتية (الأول) رافة بالرعيا (الثاني) ربما أن بعض المأمورين في بعض الفساد لأجل أخذ النكال و أردنا ان نبطل ذلك لأجل راحة الجميع و لكنه إذا ترك الجاني ما يؤدب اتسع الخرق و أخذها الأشرار فرصة فأحببنا أن نبين لكم ماذا يكون على الجانين الذين يعملون المشاغبة و عملون (يعملون) أعمالاً تضر في بعضهم بعض و تترك مأمورين الحكومة مكتفين عن ردع الجاني . أما الذي طرحناه فهو أخذ النكال الفلوس قليلها وكثيرها، وأما الجنايات كلها فأحببنا أن نحط لها ترتيب حتى يكون عندكم معلوم يعمل به الأمراء و تمتثل به الرعية، الأول إن الجنايات كلها تعرض على الحكم الشرعي و العمدة على الحكم الشرعي فما كان به قصاص بأي حال فالقصاص كاف عن الجناية و النكال و أما إذا حكم الشرع بين إثنين بحقوقهم و ثبت عند حاكم الشرع إن الجناية على شخص أو على قبيلة، إن الأمر لله ثم لولاة الأمور للردع فنقول عن ذلك وبالله التوفيق، إن الجناية التي تكون بصيالة من فريق على الفريق الثاني سواء عرب مع عرب أو رجال مع رجال أو شخص مع شخص، فأما العرب الذين يصلون بأهلهم وقبيلتهم بعضهم على بعض فهذا يعمل فيه بأمرين، الأول إن المتسبب لهذا العمل يحط عليه نكال من حلاله موجب أمرنا حنا لا أمر أي أمير و لا خادم و يؤخذ من الصايل المتسبب جميعاً لآلات الحرية سواء أنها ذلول أو فرس أو بندق هذا هو الذي سيجري على الصايل و لكن نكرر ذلك أن هذا يكون على نظر الحكومة لا على نظر أي أمير أو خادم، وأما القتل فيكون سواء إن القاتل متعمد و عفوا عنه أولياء المقتول فهذا يحبس عن نكال الحكومة خمس سنين و هذا نكاله، فأما القاتل بغير عمد فينظر في أمره فإن كان الأمر خطرة غصب عليه فتكفي فيه الدية فإن إنه متسبب في حال القتل لكن ما هو متعمد قتل الشخص فهذا الحكومة تنتظر في أمره و يحبس سنة إلى سنتين إلى شهر، فأما الجنايات التي غيرها بمضاربة و مثل ذلك فيقدر على المتسبب بحبس على قدر عمله سواء أنها شهر أو أيام معلومة عند أول جنابة تكون تقرر الحكومة عليه شيء من الحبس و يكون العمل عليه، وأما الحمى الذي حماه شرعي و هو لسلع المسلمين سواء أنها لخيول، دبش فيكون على ثلاثة أقسام، القسم الأول هو الهمل و هو ضياع غصب على صاحبه فعلى كل صاحب حمى الذي تقرر الحكومة و راضية به و ألا الحمى الذي يحماه أي شخص أو قبيلة أو أمير بدون أمر الحكومة فهذا ما عليه عمل و يؤدب حاميه، فأما الهمل يقبض و يحط له راعي و يشترط عليه شرط المسلمين الذي يشترطونه بينهم بعضهم على بعض كل شهر شيء معلوم حتى يأتيه صاحبه و يقبضه، فأما الهمل الذي عليه خلل أو منه خلل سواء إنه هزلان أو به مرض أو جرب فيؤديه المأمور لإقرب بلد من بلدان المسلمين و يحكم

فيه القاضي بما يراه من الأمر الشرعي و أما الذي ينزل بنفس الحمى أو ينزل طرف الحمى و يهد دبشه وسط الحمى فإن كان إنه من الناس الذين يجهلون الحمى و لا يدرون أنه حمى فيهج دبشه و يضربون رعيانه ضرب على قدر عملهم و ينهون عن ذلك فإن عاد فيجرى مثل ما نذكره آخر مثل ما يجري على العارف أنه حمى، و أما الذي عارف أنه حمى و متعمد فهذا إتهج أباعره هجيج يضرها و يقبض الموجود عند الدبش و يحبسون عن كل يوم عشرة أيام، و أما الذي يعود إن كان عاد بأباعره فتتهج أباعره و يؤخذ من كل عشر ناقتين و تعرف الحكومة بذلك حتى تحط عليه النكال اللازم و أما الذي ينزل وسط الحمى متعمد أو ينزل قريب الحمى و يهد أباعره في الحمى فهذا يجرى عليه اللازم من طرف أباعره و بيته الكبير يحرق و يحبس الموجود من الرجال فهذا الذي رأيناه و على الرعية الإمتثال و على الأمراء لزوم ذلك و من تعدى ما ذكرنا فلا يلوم إلا نفسه هذا ما لزم تعريفه.

حرر ١ رجب ١٣٥٩ هـ (الختم).

(٤) (تابع ما قبله)

فبعد ربه المأمور بوقر بدمه بلدان المسلمين و محكم في الدنيا بما يراه من الأمر الشرعي و إذا الذي ينزل بنفس الحمى أو ينزل طرف الحمى و يهد دبشه وسط الحمى فإن كان إنه من الناس الذين يجهلون الحمى و لا يدرون أنه حمى فيهج دبشه و يضربون رعيانه ضرب على قدر عملهم و ينهون عن ذلك فإن عاد فيجرى مثل ما نذكره آخر مثل ما يجري على العارف أنه حمى و متعمد فهذا إتهج أباعره هجيج يضرها و يقبض الموجود عند الدبش و يحبسون عن كل يوم عشرة أيام و إذا الذي يعود إن كان عاد بأباعره فتتهج أباعره و يؤخذ من كل عشر ناقتين و تعرف الحكومة بذلك حتى تحط عليه النكال اللازم و أما الذي ينزل وسط الحمى متعمد أو ينزل قريب الحمى و يهد أباعره في الحمى فهذا يجرى عليه اللازم من طرف أباعره و بيته الكبير يحرق و يحبس الموجود من الرجال فهذا الذي رأيناه و على الرعية الإمتثال و على الأمراء لزوم ذلك و من تعدى ما ذكرنا فلا يلوم إلا نفسه هذا ما لزم تعريفه.

حرر ١ رجب ١٣٥٩ هـ (الختم الكوكبي)

الخطاب رقم (٩) تاريخ ٢١/١٠/١٣٦١ هـ

المكرم طمأ بن عوض الله سلمه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته و بعد نخيركم بأنه صدر أمر الحكومة بإستلام زكاة
التمور نقداً عن كل كيله ثمانية قروش دارج فيلزم تستلمون من قبائلكم عن كل كيله
ثمانية قروش دارج وترسلون علينا حساب الزكاة المطلوب سريعاً .
ودمتم ٢١/١٠/٦١ هـ

إسماعيل مبيريك

المكرم طمأ بن عوض الله سلمه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته و بعد نخيركم
بأنه صدر أمر الحكومة بإستلام زكاة
التمور نقداً عن كل كيله ثمانية قروش
دارج فيلزم تستلمون من قبائلكم
عن كل كيله ثمانية قروش دارج وترسلون
علينا حساب الزكاة المطلوب سريعاً .
ودمتم ٢١/١٠/٦١ هـ

Localité

نص الخطاب رقم (١٠) تاريخ ١٢/٨/١٣٦٦ هـ

المكرم طما بن عوض الله الموقر
بعد التحية كتب إلينا مأمور إحصاء رابع بمذكرة رقم ٨٣ وتاريخ ١٢/٨/٦٦ فقد صدر
الأمر السامي بتمديد المدة المقررة لمتابعة..... نظراً للبداية فيلزم التنبيه على
عربانكم بضرورة المرجعة للإحصاء في..... ذلك وكل من يتخلف عن ذلك سيطبق
عليه الجزاء حسب النظام والله يرعاكم.

٣٦٦/٨/١٢ وكيل أمير رابع

عمر إسماعيل

الخطاب الصادر		بسم الله الرحمن الرحيم	الجواب الوارد	
عدد	تاريخه		عدد	تاريخه
			تاريخه	تاريخه
			قيده	قيده

بسم الله الرحمن الرحيم
بعد التحية كتب إلينا مأمور إحصاء رابع بمذكرة رقم ٨٣
وتاريخ ١٢/٨/٦٦ فقد صدر الأمر السامي بتمديد المدة المقررة لمتابعة.....
نظراً للبداية فيلزم التنبيه على
عربانكم بضرورة المرجعة للإحصاء في..... ذلك وكل من يتخلف عن ذلك سيطبق
عليه الجزاء حسب النظام والله يرعاكم
وكيل أمير رابع
عمر إسماعيل
٣٦٦/٨/١٢

نص الخطاب رقم (١١) تاريخ ١٣٧١هـ

مستعجل جدا

عدد ٤٩٥٧

المملكة العربية السعودية

بلغنا من المقام السامي برقم ٣٧٠٣ / ٢٤ / ٢٥ / ١٣٧١هـ بأنه قد اصدر جلالة مولنا الملك المعظم بما

تضمنه تعميم إلى كل من يطلع أمرنا هذا من أمراء وموظفين لهم بصورة

خاصة مأموري

البرق في سماء

أنحاء المملكة حيث

بلغنا أن بعض

مكاتب أن ترفع لنا

عن طريق البرق

والبريد فيمتنعوا

إرسالها لنا ولذلك

أولاً: كل شكاية

ترفع لنا عن طريق

البرق والبريد من

أي شخص كان أن

يرسل لنا نصها

وبدون أي تحريف

ولا يجوز تأخيرها

ولا إخبار المشتكى

منه سواء كان أميراً

أو وزيراً أو أدنى

من ذلك .

ثانياً: من ثبت أنه أخر أوقف إيصال شكايه لنا لأي سبب من الأسباب يعتبر مسئولا ويجازى بالعقوبات الصارمة.

ثالثاً: كل مأمور برق منع أمر نبيه عليه مداري جهة من الجهات بتوقيف إرسال إلى برقية لنا عليه أن يرفع شكوى لنا حالاً ونحن ... شكايته ويجازى المخالف لأمرنا .

رابعاً: ينبغي على كل أمير من أماراتنا في سائر أنحاء المملكة أن يعلن بياننا هذا على

سائر الرعية بسائر طرق النشر المعتادة، ففي الحجاز يعلن في الصحف وفي الملحقات يعلن بحضور الأمير وتعلن في المسجد الجامع .. سائر الرعايا أن بابنا مفتوح لكل ذي إظلامه وإذا أحيل بين أي شخص ورفع شكواه علينا فسيلقى المظلوم ... نصره وسيلقى الظالم ما يستحقه من العقوبة، وبهذا بري ذمنا أمام الله بشأن الراعي والرعية، ونسأل الله أن يتولانا جميعاً بتوفيقه ويشملنا بغفرانه

عبد العزيز

صورة طبق الأصل مكتب الأمانة

نص الخطاب رقم (١٢) تاريخ ١٣٧١/١٠/٥ هـ

المملكة العربية السعودية إمارة: رابع عدد: ٩١٤
المكرم فلاح بن طمأ

بعد التحية وصلكم بطيه برقية جلالة مولاي الملك المعظم للإطلاع عليها فأنتم تقرؤونها على العربان بعد صلاة الجمعة في المسجد وتعملون بموجبها والحذر من التهاون في هذا الأمر الكريم، ولذا حرر، ٥ شوال ١٣٧٠ هـ.

أمير رابع

إسماعيل مبيريك

المملكة العربية السعودية
إمارة رابع
٩١٤
المكرم فلاح بن طمأ
بعد التحية وصلكم بطيه برقية جلالة مولاي الملك المعظم للإطلاع عليها فأنتم تقرؤونها على العربان بعد صلاة الجمعة في المسجد وتعملون بموجبها والحذر من التهاون في هذا الأمر الكريم، ولذا حرر، ٥ شوال ١٣٧٠ هـ.
أمير رابع
إسماعيل مبيريك

صدر أمر سمو ولي العهد في كل جهة تكون من مندب من الأمير و مندوب من المدرسة البلاد ليقوموا بجمع التبرعات لأهل الجزائر و أن اليوم المحدد هو يوم الاثنين الموافق ١٥ شوال عام ١٣٧٩ فأنتم إن شاء الله مدرسة حجر و واحد من الأساتذة لديكم و اثنين من أعيان قبائلكم و الأهالي التابعين لكم و تحثونهم على المبادرة بسخاء من المنكوبي فالجزائر وستصلكم السندات التي بموجبها تجمع التبرعات سند بما تبرع به وأنتم فيكم الكفاية، ولذا حرر في ٧٩/١٠/١١ .

أمير رابع
(التوقيع)

[illegible]

الباب الثاني

الكتابات والنقوش القديمة

من

الكتابات و النقوش الثمودية

الكتابات والنقوش الإسلامية

الكتابات والنقوش القديمة

تمهيد:

إن ما تتركه به قرى وادي حجر من المعالم الأثرية مثل الكتابات النقوش والمناجم والحصون والقلاع والمخطوطات لهو دليلاً على ترابط الحضارة بالتاريخ التليد لتلك المنطقة الواقعة في قلب الحجاز، ولتعطي تلك الآثار صوراً صادقة عن الحياة في الماضي والأوضاع السائدة آنذاك، فبعض تلك الآثار يعود إلى حقبة تاريخية معينة والبعض الآخر قد يضيف عليه الغموض شيئاً من الظلال والشك بسبب الروايات المتضاربة.

إن تناثر النقوش في أماكن مختلفة ومحددة في منطقة حجر لا تعني لنا إن صاحب النقش يريد أن يقول (أنا كنت هنا) بل تسموا إلى أكثر من ذلك حيث أن وجودها يحدد حضارة وتاريخ تلك المنطقة التي تعتبر من أقدم القرى في الجزيرة العربية، حيث نشأة قبل القرن السادس الميلادي^(١).

(١) لجنة البحث العلمي كتاب أمانة رابع . ص ٤٢٣ .

تطور الخط في النقوش الإسلامية

من الملاحظ إن أغلب كتابات النقوش كما نت بالخط المتدرج في تطوره ومن المعروف أن الخط العربي مر بعدة مراحل تطورية امتدت حتى بداية القرن السابع الميلادي (الأول الهجري) حيث وجد الباحثون تشابهاً واضحاً بين أبجديات الخط العربي مع أبجديات الخط النبطي المتأخر حيث إشتق من الخط النبطي وفي قلب البيئة العربية في الحجاز، و إستقر في مكة ويثرب قبل الإسلام، ومنها انتقل مع الفتح الإسلامي^(٢)، و اكتملت صورة هذه الأبجديات قبل بزوغ فجر الإسلام .

ولقد خلت النقوش العربية القديمة والنقوش في صدر الإسلام من النقط ومن الشكل (الفتحة، والكسرة، والسكون) .

ويقول محمود شيت خطاب^(١) (ولكن بعد اختلاط العرب بالعجم بالفتح والجوار والزواج والمعاشة، فسدت العربية الفصحى حتى بالنسبة للعرب أنفسهم كما أن العجم دخلوا دين الله أفواجا فأقبلوا على قراءة القرآن وتعلم العربية لأنها لغة الإسلام، فاحتاجوا إلى ضبطها ليسهل تعلمها إلى غير العرب، ولئلا يقع العرب وغير العرب بالأخطاء اللغوية فكان النقط والشكل ابتكاراً جديداً، دخلا على الخط والكتابة العربية لسد حاجة اقتضتها الضرورة) .

و وضع أبا الأسود الدؤلي النحو، و اكتملت المرحلة التطورية الأخيرة على يد الخليل بن أحمد الفراهيدي في بداية العصر العباسي. ^(٢)

(٢) تاريخ كتابة المصحف الشريف . تأليف د. محمد زيد محمد يوسف .

(١) السفارات والرسائل النبوية . ص ٤٣ .

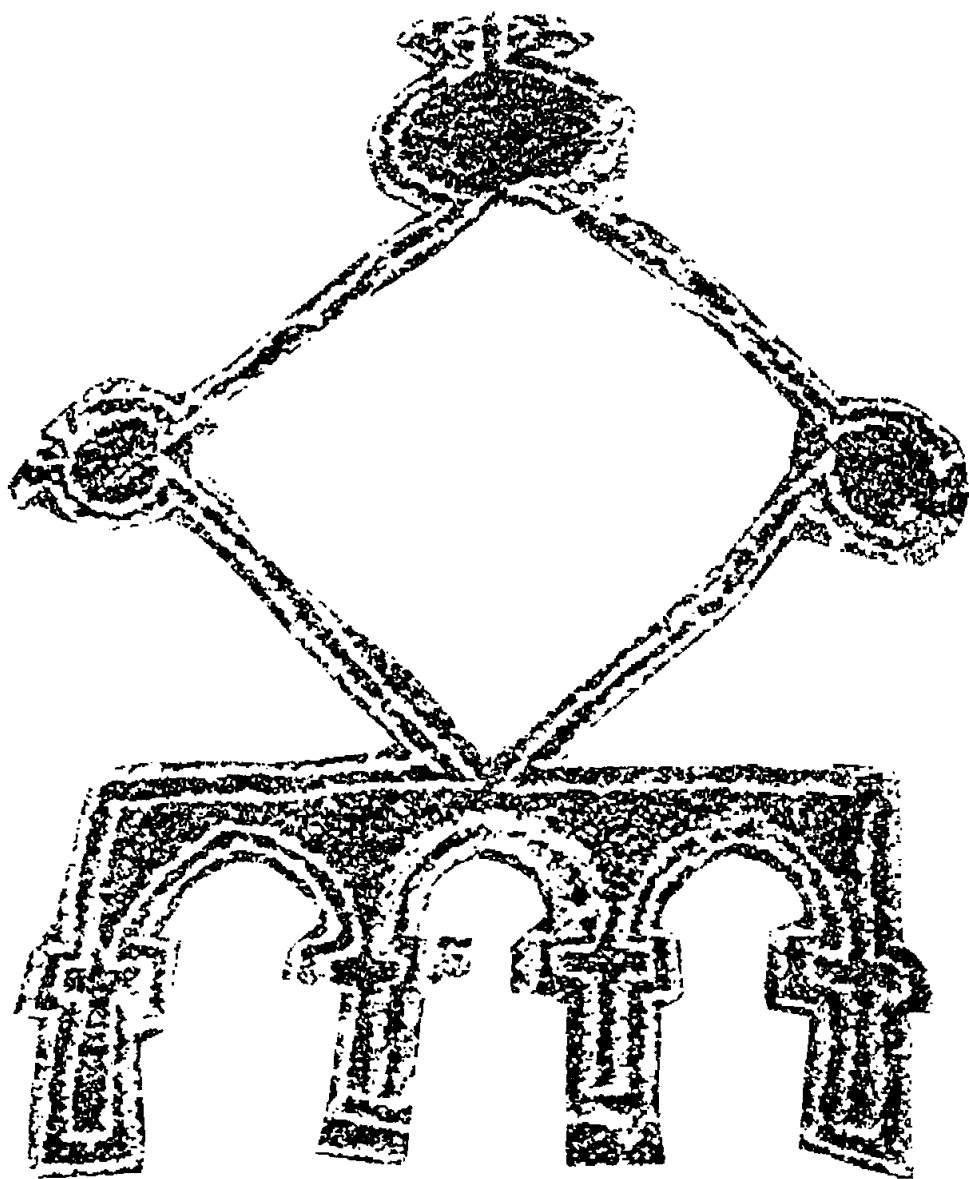
(٢) المرجع السابق.

وقد اختلفت النقوش في نوعيتها وفترات وجودها حيث تميزت هذه المنطقة بكثرة النقوش الإسلامية خصوصاً في الأماكن التي تمر بها الطرق المؤدية من وإلى حجر.

وكان أغلب هذه النقوش من الأدعية، مثل اللهم أغفر أو أن فلان شهد أن لا إله إلا الله، أو استنباط من آية قرآنية كريمة، وقد ظهر على بعض الكتابات أنها مؤرخة والأخرى غير مؤرخة .

وتنتشر أيضاً في أطراف الوادي عدد من المخربشات والرسومات والكتابات الثمودية القديمة ولهذه النقوش قيمة تاريخية مهمة، حيث تعتبر مؤشراً مهماً على قيام مواطن بشرية في هذه المنطقة .

ولمعرفة تاريخ هذه المنطقة ولكتابة تاريخ واقعي فلابد من القيام بعمل دراسات أثرية شاملة، لجمع المعلومات مثل النقوش والكتابات والمخربشات والمخطوطات، لأنها هي الشاهد الحقيقي عن تلك الفترات الزمنية، خصوصاً وأن هذه المنطقة تفوح بكثير من الآثار ولا يمكن قطع الشك باليقين إلا بالبحث الدقيق .



الفصل الأول

النقوش و الكتابات الثمودية

وفي هذا الفصل سوف أقدم تقريراً موجزاً عن هذه النقوش خاصة فيما يتعلق بتحديد مواقعها وتوضيح بعض نصوصها وترتيبها .

فالنقوش الثمودية قصيرة موجزة حتى لانكاد نصل إلى المعنى المقصود، لذلك تصبح عرضة لتفاسير وتأويلات شتى وهي في معظمها نقوش تذكارية وبعضها جنائزية وابتهاالات للآلهة .^(١)

وتاريخ هذه النقوش غير معروف على وجه التحديد ولعل أقدمها لايرقى إلى ما قبل منتصف الألف الأول قبل الميلاد، بينما يرجع أحدثها إلى القرن الرابع الميلادي^(٢)، والخطوط الثمودية مركبة من ثمانية وعشرين حرفاً، كما هي في العربية و لايفصل بين كلماتها فواصل خاصة . وتكتب الخطوط الثمودية من اليمين إلى اليسار أو من اليسار إلى اليمين في آن واحد، و من أعلى إلى أسفل و من أسفل إلى أعلى، وكذلك تأخذ شكلاً دائرياً حسب المساحة التي نقشت عليها أحرف النقش، و ذلك يتوقف على الطريقة التي يجلس بها كاتب النقش .^(٣)

و بعض الصخور المكتوب عليها النقوش صخور ضعيفة تتساقط و تتفتت عند مجرد لمسها مما يشير إلى عمرها الزمني وطبيعة تركيبها .


(١) الكتابة من أقلام الساميين إلى الخط العربي د.سيد فراج ص ٢٤١


(٢) الكتابة العربية والسامية د.رمزي البعلبكي ص ١٠٧


(٣) القبائل الثمودية والصقوية دراسة مقارنة (الرياض) ١٩٨٧م، محمود محمد الروسان ص ٣٨

لأن دراسة الكتابات القديمة وخاصة هذا النوع منها صعب جداً، إذ أن قراءتها للمرة الواحدة ليست بكافية للخروج بعدئذ بنتائج يرضيها الدارس^(١) .
و تم الكشف عن وجود النقوش الثمودية بمنطقة وادي حجر و ما حولها في ثلاثة مواقع هي موقع التبان وموقع المنقاشية و القديدي و موقع مصب وادي أخوان (المقيبرة) ومنتصفه (مغيسل) .

ولاشك أن وجود مثل هذه النقوش في مكان ما لهو دليلاً و مؤشراً على وجود استيطان بشري في هذا المكان يحتاج إلى البحث والتقصي من قبل الباحثين في هذا المجال، و قد رمزت لهذه النصوص التي بلغ عدد ها (٢١) نصاً، برمز (وادي حجر) وأتبع ذلك برقم النص .

ويلاحظ أن النصوص (١٨، ١٧، ١٦، ١٤، ١٣، ١٢، ١٠، ٨، ٦، ٤، ٣، ١، ١٩، ٢١) ، تبدأ بكلمة () ذن بمعنى هذا .

ذن: هذا اسم إشارة على اعتبار أن () يقابل (ذ) حسب قائمة الحروف الثمودية التي وضعها Alb. Van den Branden .^(٢)

و قد ورد ذكر كلمة () بمعنى حبيبة في النصوص (١٧، ١٤، ٥، ٢، ١، ٢٠) .

و حبيبة اسم شائع بين الساميين، وقد وجد هذا الاسم (حبيبة) مذكراً عند السبئيين والنبطيين والتدمريين والصفويين والثموديين^(٣) .

(١) كتابات من الأب (مجلة كلية الآداب، جامعة الرياض ١٣٩٠ هـ د. عبد الرحمن الأنصاري ص ١١٣)

(٢) المصدر السابق ص ١١٥ .

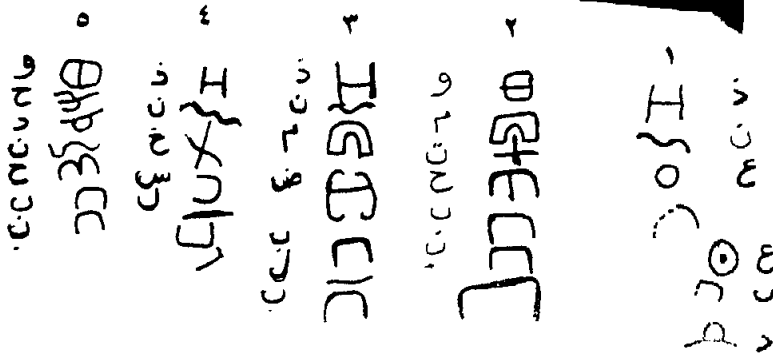
(٣) A (.R. al - Ansary : Acritical and Comparative Study of Lihyanite

personal name .p. ٣٣٢ : A thesis prented to University of Leeds . June, ١٩٦٦ .

- وردت كلمة (٨٥ -) : عبد في النصوص (١٨ ، ٩ ، ٨ ، ٦ ، ١٠) .
- ووردت كلمة (١٥ H) : عذ (عوذ) في النصين (٩ ، ٧) .
- وردت الكلمة (٣٨ +) (ح م د ت) في النص رقم (١٩) .
- وهذه قراءات غير مؤكدة .

ويوجد نقشاً نبطياً في المقبرة و يقربه نقوش ثمودية .

نقش ثمودي في التبان جنوب حجر



النصوص الثمودية من (١ إلى ٥)

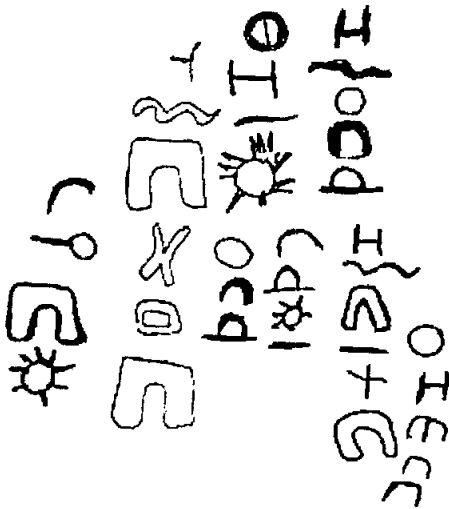
مقرونة بالحروف العربية

ب ب ب



نقوش ثمودية (٧-١٢)

بمغيسل





This is a high-contrast, black and white image of a heavily textured, possibly metallic, surface. The texture is characterized by numerous small, dark, irregular spots and scratches, giving it a rough, aged appearance. The overall shape is roughly rectangular with slightly irregular edges.

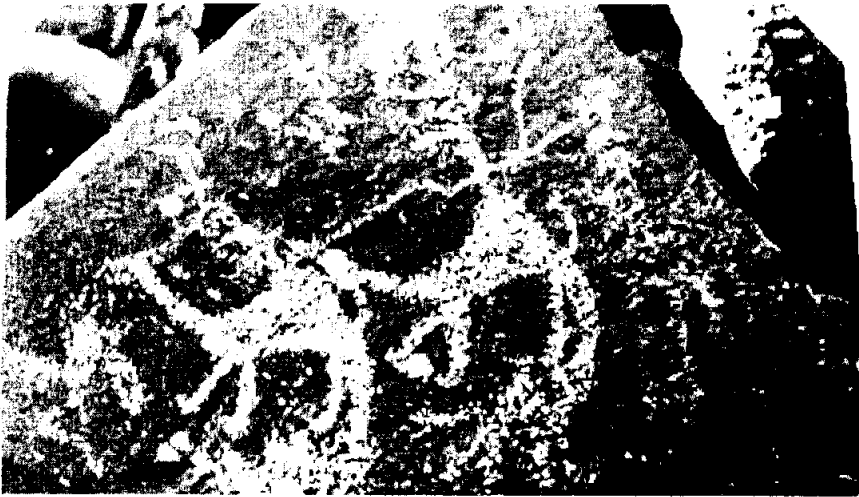
ذ
ن
ع
م
ن
م
ن

... 6 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 104

۱۳۹



نقش نبطي على صخرة في المقبرة بحجر
مصعب وادي أخولن



رسم لجمالين بجوارهما نقوش ثمودية - الزبير بحجر

الفصل الثاني

النقوش الإسلامية في القديدي وباب عُجَيْنَة

النقش رقم (١-أ) مؤرخ عام ١٥٣هـ

نص النقش :

١- الله ولي محمد .

٢- ابن رزيق ابن اسلم .

٣- وكتب في سنة ثلث (ثلاث)

٤- وخمسين ومئة .

كتب هذا النقش على واجهة صخرية مقابلة لموقع باب عجينة في أسفل القديدي على يسارك وأنت تتجه إلى أعلى الوادي بعد زاوية ركن الجبل وكتب الخط بأداة حادة وهو خالٍ من الاعجام والتشكيل ويكون النقش من أربعة سطور ، ومؤرخ بعام ١٥٣هـ ، وقد كتبت كلمة (ثلاث) هكذا (ثلث) ، على غرار الكتابات القرآنية .

واسم صاحب هذا النقش ذكره الأستاذ الدكتور سعد بن عبدالعزيز

الراشد في كتابه (كتابات إسلامية) غير منشورة من (رواؤه)^(١) .

كما أن اسم صاحب هذا النقش موجود بمسافة كيلاً إلى الغرب من سد وادي رابغ

(١) كتابات إسلامية غير منشورة من (رواوة) المعنية المنورة دراسة وتحقيق أ.د. سعد بن عبدالعزيز الراشد لوحة رقم (٢٢) ص ٦٤ .



النقش رقم (١- أ) مؤرخ عام ١٥٣هـ

النقش رقم (١-ب) في منتصف القرن الثاني

نص النقش :

وقد وجدت النقش رقم (١-ب) في وادي لقف أحد
روافد وادي الفرع و يحمل اسم محمد بن رزيق بن أسلم
الحسني ، في منطقة يقال لها أم الكتب، وبذلك يكون قد
ورد اسم صاحب هذا النقش في (وادي حجر و وادي
لقف بالفرع و منطقة رواوة قرب المدينة المنورة) .

١- اللهم أغفر

٢- محمد ابن رز

٣- يق ابن أسلم

٤- وكتب

٥- الحسني

٦- (ليحي) بالله .



النقش رقم (٢) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

يقع هذا النقش بجوار النقش السابق ، ويتكون

١- شهد اسماعيل .

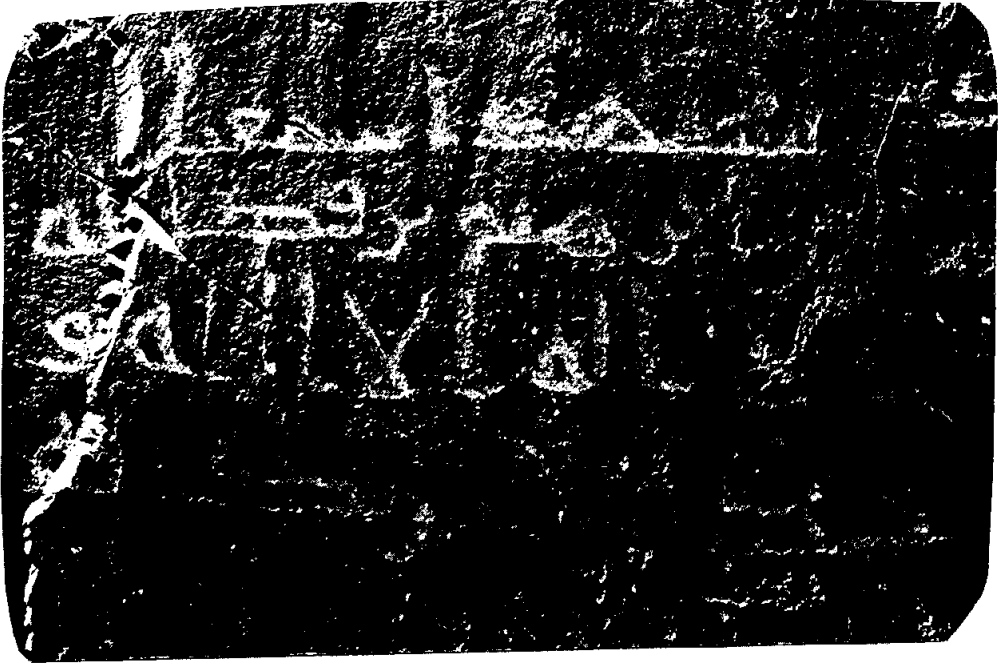
من أربعة سطور ، والكلمة الرابعة في السطر

٢- بن ابراهيم بن فصالة .

الثاني قد تكون فضالة .

٣- لا اله الا الله و .

٤- حده لا شريك له .



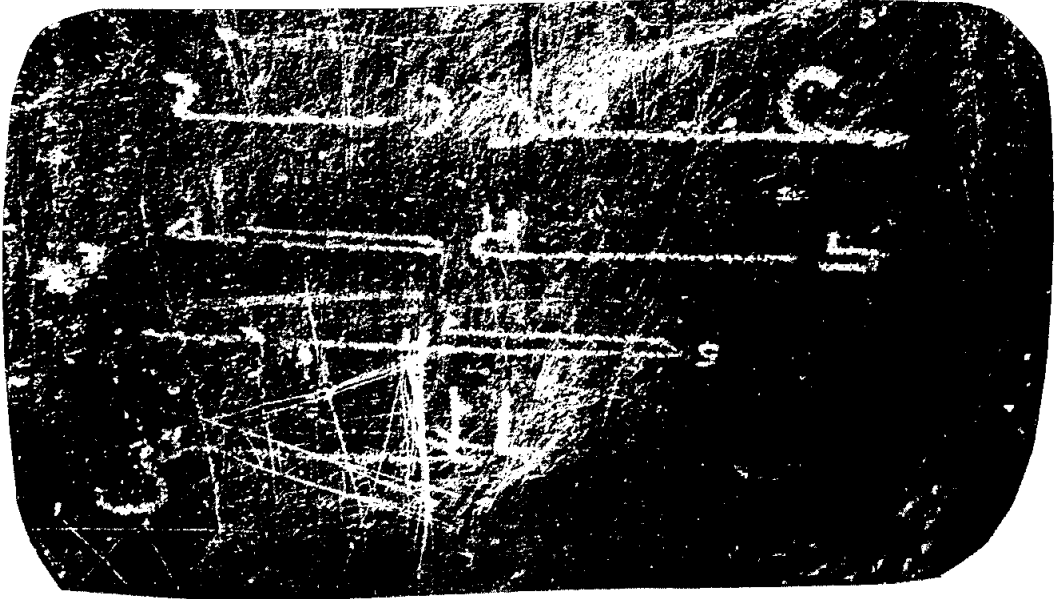
النقش رقم (٣) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

عمر ربه
ذني كله
وكتب
الحسن

- ١- غفر ربي .
- ٢- ذني كله .
- ٣- وكتب .
- ٤- الحسن .

كتب هذا النقش بجوار النقش رقم (١) ، ويتكون من أربعة سطور



النقش رقم (٤) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

الله ولي
سماعيل بن محمد

١- الله ولي .

٢- سماعيل بن محمد .

كتب هذا النقش على واجهة صخرية إلى الشرق من النقش رقم (١) وهو
مكون من سطرين .



النقش رقم (٥) بعد منتصف القرن الثاني الهجري

نص النقش :

فصل بن سليم وامي
الله العظيم
امنت به انه ربي

١- فضل بن سليم واثق .

٢- بالله العظيم .

٣- امنت به انه ربي .

يقع هذا النقش بجوار النقش رقم (١) ، وصحاب هذا النقش تكرر اسمه في عدة نقوش وهو مكون من ثلاثة سطور ، والكلمة الأولى في السطر الثالث كتبت خطأ (له) ثم أزيلت ويلاحظ أثر ذلك .



النقش رقم (٦) مؤرخ بتاريخ ١٦٣هـ

نص النقش :

بسم الله الرحمن الرحيم
 السماوات والأرض
 كالحق الله العظيم
 وكعبه في سنة ثلث
 وسنة ومائة

١- ثقة فضل بن سليم بالذي خلق .

٢- السماوات والأرض .

٣- ذلك الله العظيم .

٤- وكتب في سنة ثلث .

٥- وستين ومائة .

كتب هذا النقش على واجهة صخرية بين الجحّم الأعلى والجحّم الأسفل ،
 تحت القديدي يسارك وانت تتجه إلى أسفل الوادي ، والكتابة واضحة وعملية
 الحفر غائرة في الصخرة ، وقد كتب في خمسة سطور وبخط جيد ومؤرخ بعام
 (١٦٣هـ) وكتبت كلمة ثلاث هكذا (ثلث) .

ويوجد تحت السطر الخامس سطرين صغيرين أولهما شهد سالم .



نص النقش :

نعم بالما
ك د الله كد
لك
فطارم سكرم
سنة سبع
لمسرو ما
له

- ١- نعم بالما .
- ٢- در الله كذ .
- ٣- لك وكتب .
- ٤- فضل بن سليم في .
- ٥- سنة سبع .
- ٦- وثمانين وما
- ٧- نه .

كتب هذا النقش بالقرب من النقش رقم (٦) وعلى واجهة صخرية مجاورة له ، ويتكون من سبعة سطور ، وكتب بخط غائر ، وهذا النقش كتب بعد النقش السابق بأربع وعشرين سنة .



النقش رقم (٨) بعد منتصف القرن الثاني الهجري

نص النقش :

هذا النقش كتب تحت باب عُجينة ،

يسارك وأنت تتجه إلى أسفل الوادي ، ويتكون من
سنة سطور ، وقد استخدمت آلة حادة في كتابته مما
جعل النقش دقيقاً . وفي السطر الخامس أراد صاحب
النقش أن يكتب (با) بعد كلمة (كتب) فلم يحسن
كتابتها فأعاد كتابتها مرة أخرى ، أو إن هناك خطأ
إملائي في كتابة السطر الخامس حيث كتب هكذا
(وكتب بالله) . واسم صاحب النقش تكرر في
عدة نقوش أخرى .

١- تاب الله على .

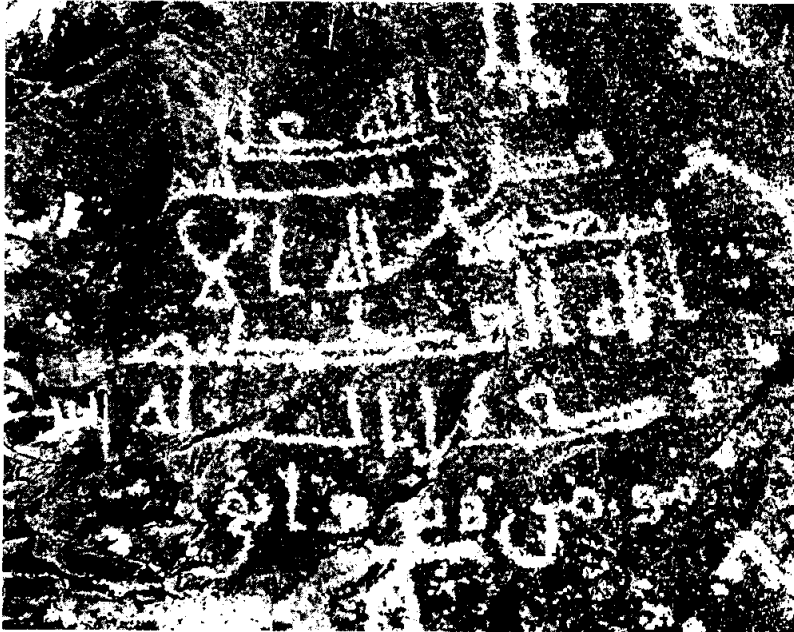
٢- فضل بن سليم

٣- شهد الا اله الا

٤- الله العظيم

٥- وكتب... بالله

٦- مؤمن وبه واثق



النقش رقم (٩) منتصف القرن الثاني الهجري

نص النقش :

بسم الله
الملك
وحدده وكتبه
فكر بن سليم

١- له

٢- الملك

٣- وحدده وكتب

٤- فضل بن سليم

كتب هذا النقش فوق النقش رقم (٨) وهو مكون من أربعة سطور .



النقش رقم (١٠) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

- | | |
|--------------------------|------------------|
| ١- ان الله وملائكته | ١- ان الله مخلصه |
| ٢- يصلون على | ٢- يصلون على |
| ٣- (محمد) النبي | ٣- محمد بن |
| ٤- يا أيها الذين | ٤- يا أيها الذين |
| ٥- آمنوا صلوا | ٥- عليه وسلم |
| ٦- عليه وسلمو | ٦- عليه وسلمو |
| ٧- (عليه) تسليما ولا إله | ٧- عليه وسلمو |

هذا النقش عبارة عن نص قرآني ، كتب بالقرب من النقش رقم (٨) ، وقد

كتب في عدة سطور ٠ وأسفل النقش كتابات غير واضحة



الفصل الثالث

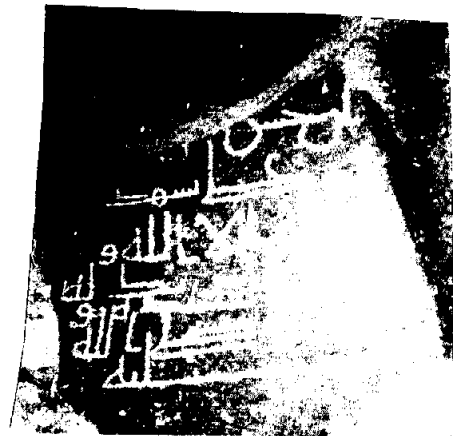
النقوش الإسلامية في التبان

النقش رقم (١١) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

- ١- ان حسن
 - ٢- بن علي شهد
 - ٣- الا اله الله و
 - ٤- حده لا شريك له
 - ٥- ومحمد عبده و
 - ٦- رسوله صلى الله
 - ٧- عليه
- هذا النقش كتب على واجهة احدى الصخور الواقعة في التبان وهي على يمينك وأنت تتجه إلى أسف الوادي ، وفي زاوية جبل رشحان شمال شرق الملقا ، (التقاء أودية السد والتبان والغممر) . وهو يتكون من سبعة سطور وعمل النقش بالحفر الغائر حيث استخدم في ذلك أداة حادة وهو غير مؤرخ .

ان حسن
بن علي شهد
الا اله الا الله و
محمد عبده و
رسوله صلى الله
عليه



الكتابة رقم (١٢) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

الله همه حسن
زر عكر

١- بالله ثقة حسن

٢- بن علي

٣- اللهم اغفر لحمد

يقع هذا النقش بجوار النقش رقم (١١) ويتكون من ثلاثة سطور
وقد تشابه السطر الأول والثاني في نوع الكتابة واختلف السطر الثالث عنهما
ويبدو إنه حديثاً.



النقش رقم (١٣) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

الحمد لله
الحسن بن علي
المعالي
ذنبه العظيم
ولمن قال آمين آمين
دس العالمين

١- اللهم أغفر

٢- لحسن بن علي

٣-السلمي

٤- ذنبه العظيم

٥- ولمن قال آمين آمين

٦- يا [رب] العالمين

يقع هذا النقش بجوار النقش رقم (١١) ويتكون من ستة سطور ،

والكلمة الأولى من السطر الثالث غير محددة ، و يظهر من إسم الشخص ، ونوع

النقش ان صاحبه هو نفسه صاحب النقش السابق .



النقش رقم (١٤) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

١- أن بكر بن اهلل شهد الا

٢- اله الا الله وان محمد

٣- رسول الله

يقع هذا النقش في التبان مجاور للنقوش السابقة والى الشمال منها ، وهو قريب من مسيل السيل اكثر من غيره ، ويتكون من ثلاثة سطور .



النقش رقم (١٥) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

أحمد بن
عبد الله بن
العظيم

١- ثقة بكر بن

٢- أهل بالله

٣- العظيم

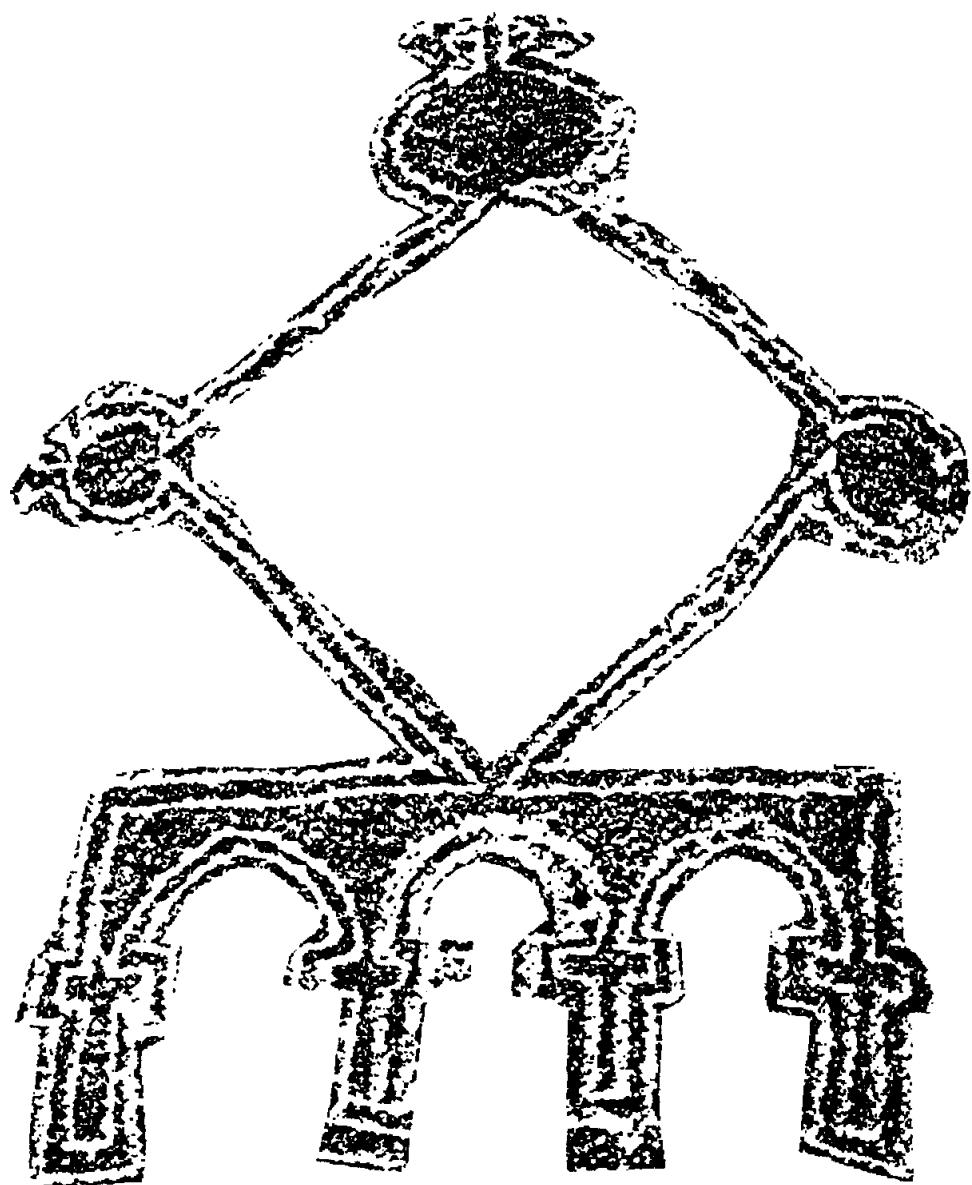
كتب هذا النقش على واجهة صخرية بمفردة ، قريب من النقش رقم

(١١)، وقريب منه كتابات ثمودية،

وهو مكون من ثلاثة سطور ، وتشابه اسم صاحب هذا النقش مع

النقش رقم (١٤) .





الفصل الرابع

النقوش الإسلامية في الزُبيري والشُعْب

النقش رقم (١٦) منتصف القرن الثاني الهجري

نص النقش :

كتب على صخرة كبيرة جداً في غرب الزبيري ،
وأحيط النقش المكون من ثلاثة سطور بإطار زخرفي .

١ - الله

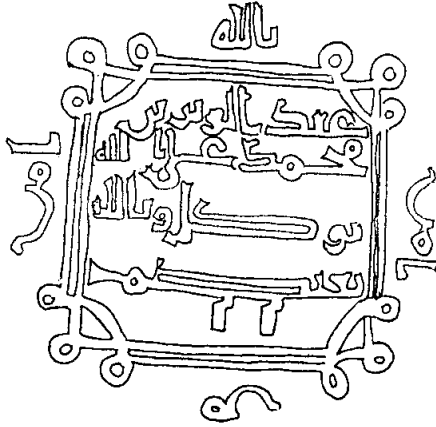
٢ - وهو السميع

٣ - العليم



النقش رقم (١٧) منتصف القرن الثاني الهجري

نص النقش :



١- عبد بن

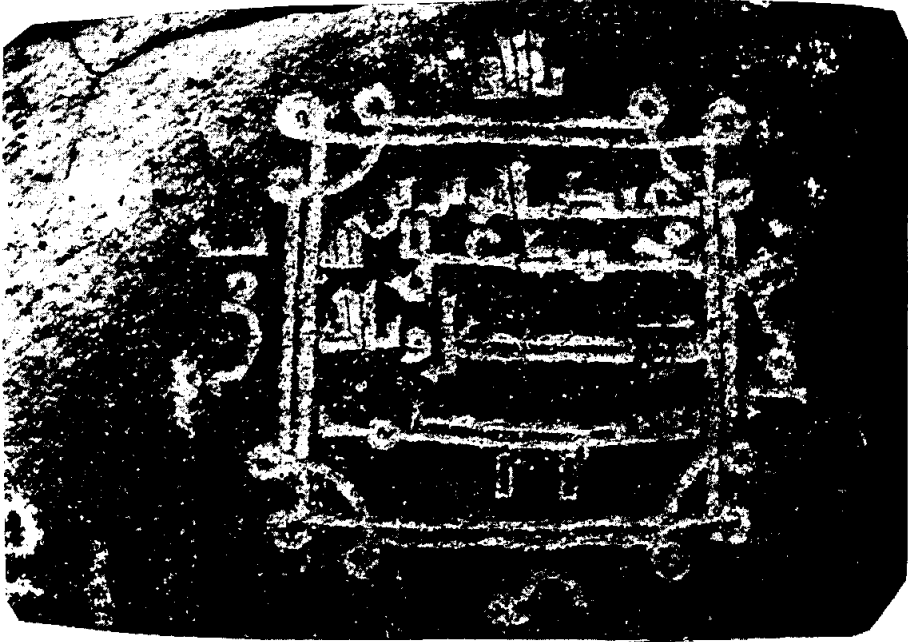
٢- محمد على الله

٣- توكل وبالله

٤- العظيم .

يوجد هذا النقش في الزيري ، تحت النقش السابق وقد أحيط بإطار

زخرفي [من آمن بالله آمن] والكلمة الثانية في السطر الأول غير واضحة .



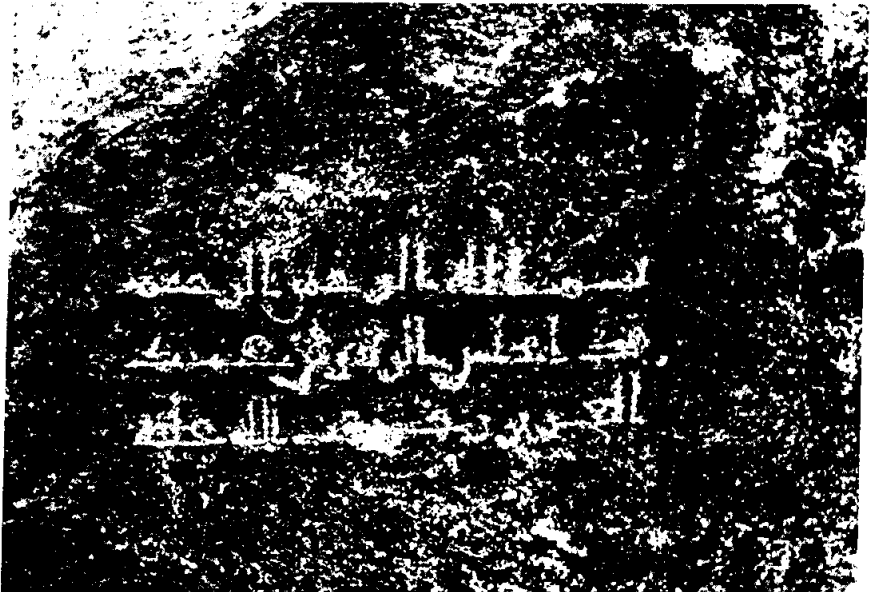
النقش رقم (١٨) منتصف القرن الثاني الهجري

نص النقش :

- | | |
|----------------------------|-------------------------|
| ١ - بسم الله الرحمن الرحيم | بسم الله الرحمن الرحيم |
| ٢ - هذا مجلس الزبير بن عبد | هك المجلس الزبير بن عبد |
| ٣ - العزيز رحمت الله عليه | العزيز رحمت الله عليه |

يوجد هذا النقش في الزبيري بجوار النقش رقم (١٦) ويتكون من

ثلاثة سطور .



النقش رقم (١٩) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

لا اله الا الله
وحده لا شر
لك له و

١- لا اله الا الله

٢- وحده لا شر

٣- لك له

كتب هذا النقش على واجهة احدى الصخور الواقعة في وادي الشعب
وهي على يمينك وأنت تتجه إلى أعلى الشعب قريب من المنازل العلوية ، وكتب
بأداة حادة في ثلاثة سطور .



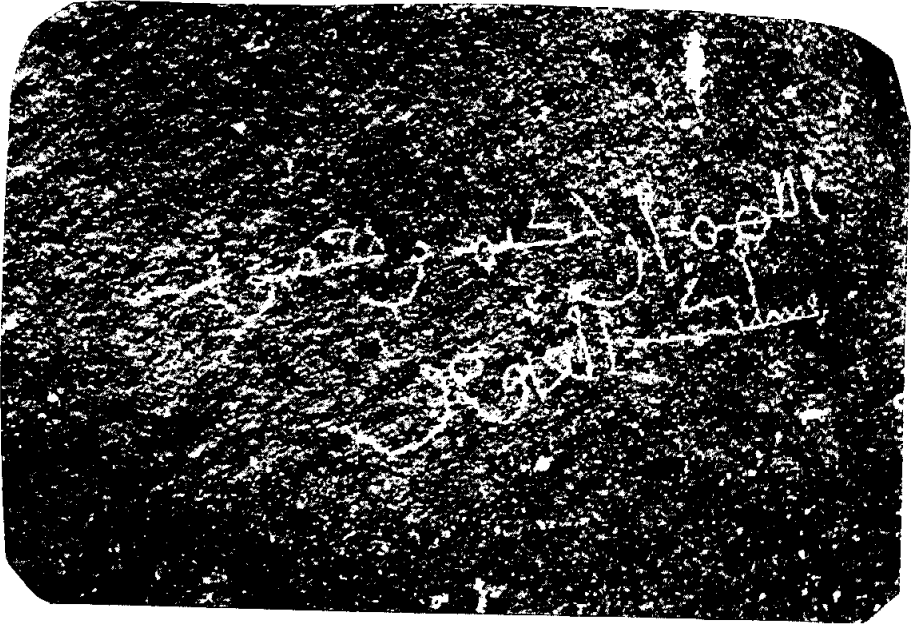
النقش رقم (٢٠) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

اللهم انك اعلم
بما في القلوب

- ١- اللهم ان حكيم بن يعقوب
٢- يسألك العتق من

هذا النقش كتب في منتصف وادي الشعب على واجهة إحدى الصخور
البازلتية المواجهة للشرق والنقش مكون من سطرين والكلمة الأخيرة في السطر
الثاني غير واضحة المعالم وقرأتها (العتق من) ، وقد استخدم في كتابة النقش آله
حادة مما جعل خط النقش يكون دقيقاً وصغيراً .



النقش رقم (٢١) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

- ١- اللهم أرحم عبدالله
٢- بن محمد بن عبيد ومن ولده
هذا النقش كتب بالقرب من النقش السابق
رقم (٢٠) وعلى نفس الصخرة ويتكون من
سطين وقد تشابه مع النقش السابق في حيث
شكل الخط والأداة التي نُقش بها .



اللهم أرحم عبدالله
بن محمد بن عبيد ومن ولده

النقش رقم (٢٢) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

لا و د الحمد لله
وسعد بن سعيد
وحدده لا هو
لا من محمد

١- آمن منصور بن

٢- الحنيدى با

٣- الله ورسوله

٤- وشهد أن لا إله إلا هو

٥- وحده لا شريك له

٦- آمن محمد

هذا النقش يقع في منتصف إحدى الصخور في وادي الشعب يسارك وأنت تتجه إلى أسفل الشعب والنقش ليس مواجاً لمسيل السيل ، ولكنه متخذ وضعاً شاملياً ، وهو مكون من ستة سطور وكتب بآلة حادة ، والكلمة الثانية قد تكون (الحيدى أو الحنيدى) ، وآخر سطر يمثل نقشاً لوحده .



النقش رقم (٢٣) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

بسم الله
الحمد لله
والعزة لله

١- يقول فخر

٢- بن صخر

٣- القوه لله

كتب هذا النقش بجوار النقش رقم (٢٢) وعلى نفس الصخرة ، وهو

مكون من ثلاثة سطور .



النقش رقم (٢٤) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

بسم الله
الحمد لله
المنصور

- ١- تاب الله
- ٢- على منصور بن
- ٣- الحنيدى

كتب هذا النقش في صخرة يسارك وأنت تتجه إلى أسفل الشعب وفي مكان قريب من منتصفه .

ويتكون النقش من ثلاثة سطور ، وقد خلت الصخرة المكتوب عليها هذا النقش من أي نقوش أخرى ، وتشابه إسم الشخص ونوع الخط مع النقش رقم (٢٢) .



النقش رقم (٢٥) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

اللهم اغفر لأحمد بن
عبد الصمد
ذنبه

١- اللهم اغفر لأحمد بن

٢- عبد الصمد

٣- ذنبه . . .

يقع هذا النقش في وادي الشعب على يمينك وأنت تتجه إلى أسفل الشعب
وفي مكان يستضيئ المسيل عنده أكثر من غيره . وحوله عدة نقوش أخرى، أهم ما
يميزها أنها كتبت بأداة حادة مما جعل الكتابة تكون صغيرة جداً، وهو مكون من
ثلاثة سطور ، الأخير منها غير واضح ويبدو أنها كلمة (ذنبه) .



النقش رقم (٢٦) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

اسماعيل بن
محمد مقرر
لله
مقرر
لله
مقرر
لله

- ١- اسماعيل بن
- ٢- محمد مقرر
- ٣- بذنبه
- ٤- معترف
- ٥- لربه يستغفره
- ٦- لذنبه

يقع هذا النقش بجوار النقش رقم (٢٥) ويتكون من ستة سطور ، وقد كتب النقش بأداة حادة .



نص النقش :

الله (عه) سكياس
ابراهيم ورجاه
وكتب بالصخر في
سنة عشرين
وماثلين

١- بالله ثقة إسحاق ابن

٢- إبراهيم ورجاه

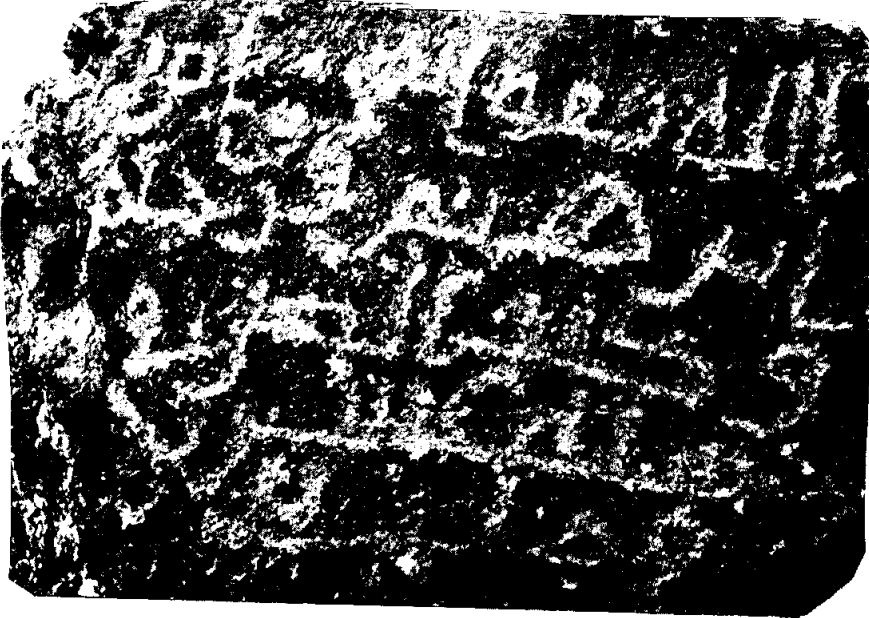
٣- وكتب بالصخر في

٤- سنة عشرين

٥- وماثلين

كتب هذا النقش على واجهة صخرية مرتفعة فوق النقش رقم (٢٦)

بأكثر من مترين ، وهو نقش مؤرخ ومكون من خمسة سطور .



نص النقش :

- ١-
٢- آمن ابراهيم وكتبه
٣- سنة ثلاث وأربعين
٤- وميتين .
- آمن
سنة ثلاث وأربعين
وكتبه

يقع هذا النقش إلى الجنوب من النقش السابق ومكون من أربعة سطور ،
وقد كتب النقش بأداة حادة جداً مما جعل النقش دقيقاً جداً .



نص النقش

- ٦-وكتب
ومعها
٧- يوم ثالث عشر
يوم تاسع
٧-
سنة اثنين وسبعين وما
١٠- اثنين

يقع هذا النقش بالقرب من النقش رقم (٢٦) ويبعد بمسافة تقارب الخمسة الأمتار شمال شرق عنه ، وهو مكون من عشرة سطور، ولم يتضح من النقش الا بعض الكلمات اضافة إلى تاريخ كتابته وقد كتب بألة حادة جداً.



النقش رقم (٣٠) القرن الثاني الهجري

نص النقش

محمد بن عبد الله
الملك

الملك

١- محمد بن عبد الله

٢- اللهم اغفر لي ذنبي

٣- العظيم

النقش دقيق جداً ومكون من ثلاثة سطور ، وجميع كلماته واضحة ويقع إلى الجنوب الشرقي من النقش السابق .



نص النقش

أحمد بن بكر
يقول ربّ الله
ومحمد نبي

١- أحمد بن بكر

٢- يقول ربّ الله

٣- ومحمد نبي

يوجد هذا النقش بالقرب من النقش رقم (٢٩) المؤرخ بعام ٢٧٢هـ ،
وقد كتب النقش بآله حادة جداً مما جعله دقيقاً . وهو مكون من ثلاثة سطر .



النقش رقم (٣٢) القرن الثاني الهجري

نص النقش

بسم الله على بكر
براحمت

١- تاب الله على بكر

٢- بن أحمد

يوجد بالقرب من النقش السابق ، وتشابه معه في طريقة النقش وهو
مكون من سطرين .



النقش رقم (٣٣) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

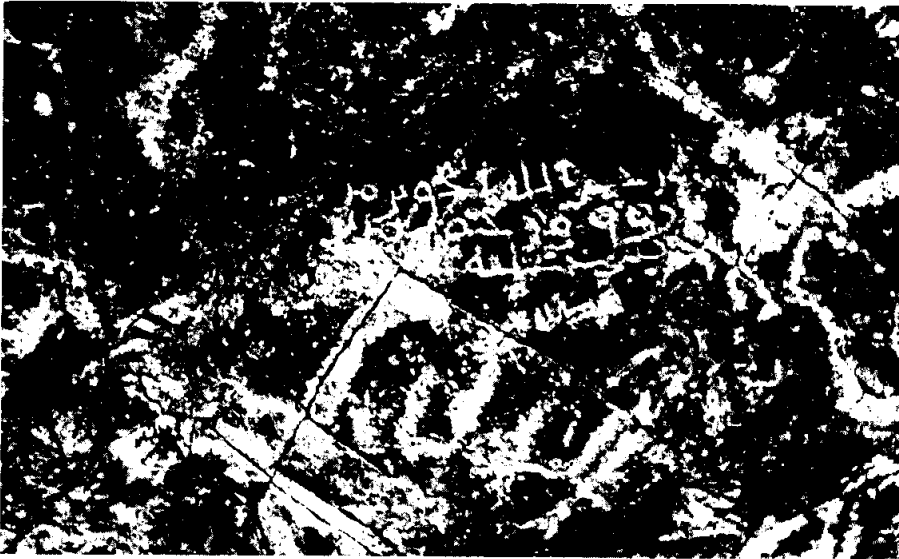
رحم الله الخويرة
وورحم من تر
حم عليه

١- رحم الله اسحق بن مر

٢- زوق ورحم من تر

٣- حم عليه .

يقع هذا النقش يسار النقش رقم (٢٦) ويتكون من ثلاثة سطور ، وقد
كتب بآلة حادة ، وقد كُتِبَ إسحاق هكذا [إسحق] .



الفصل الخامس

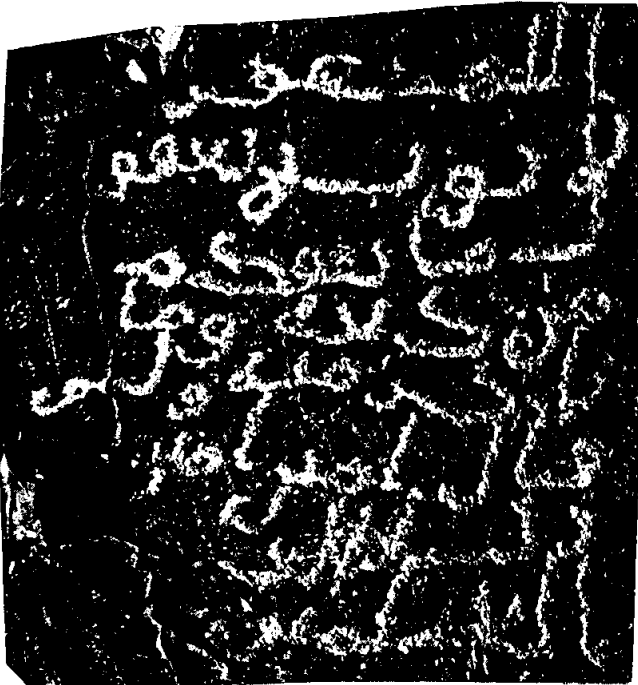
النقوش الإسلامية في وادي المرّحة وظبيّة ومُغيسل

النقش رقم (٣٤) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

كتب هذا النقش على إحدى الصخور في ظبيّة على
يمين الطريق المتجه للأعلى وهو مواجهة للغرب ، ويتكون
من سبعة سطور و قد حاول صاحب النقش كتابة
كلمة العالمين في نهاية السطر السابع ولكنه شطبها و
وضعها في بداية السطر الثامن .

- ١- اللهم اغفر
- ٢- لا يوب بن يعقوب
- ٣- ب ما تقدم
- ٤- من ذنبه وما
- ٥- تأخر منه ولمن
- ٦- قال آمين آمين
- ٧- رب ..
- ٨- العالمين



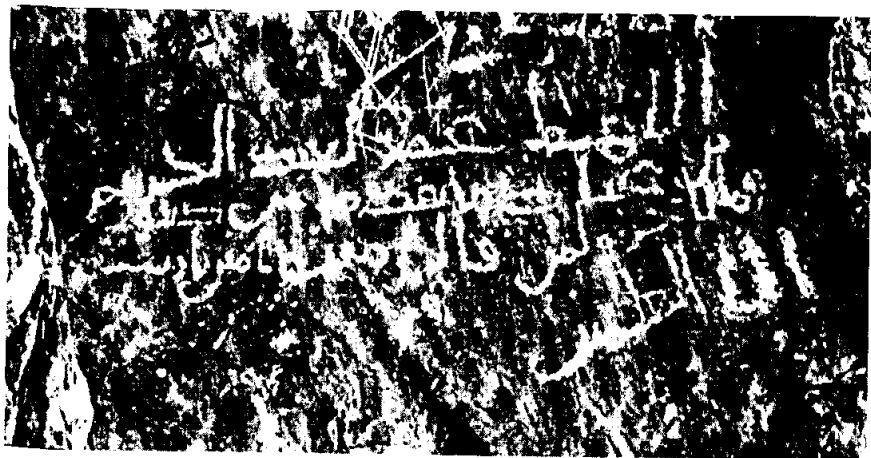
النقش رقم (٣٥) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

- ١- اللهم اغفر لعبدالكريم
- ٢- بن عباد ما تقدم من ذنبه
- ٣- وما تأخر ولمن قال آمين آمين يارب
- ٤- العالمين

يقع هذا النقش بجوار النقش السابق ويتكون من أربعة سطور

اللهم اغفر لعبدالكريم
بن عباد ما تقدم من ذنبه
وما تأخر ولمن قال آمين آمين يارب
العالمين



النقش رقم (٣٦) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

١. اللهم
عليك
من شعور
وعمره
الله

١- اللهم تبت

٢- على أيوب

٣- بن يعقوب

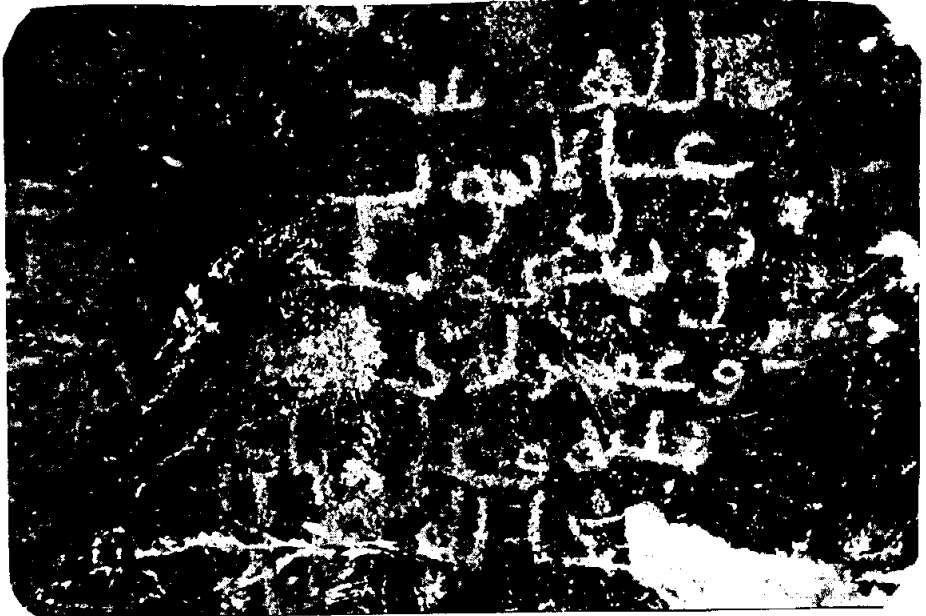
٤- و اغفر له ذ

٥- نه و على

٦- الله

كتب هذا النقش في نفس الصخرة التي كتب عليها النقش رقم (٣٥) وفي
الناحية الشمالية منها ، وهو مكون من ستة سطور ، وهناك سطور سفلية غير
واضحة بسبب إحتكاك آلات اصلاح الطريق بها .

ويبدو أن صاحب هذا النقش هو الذي كتب النقش رقم (٣٤) -



النقش رقم (٣٧) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

١- اللهم تب على عبدالر
 ٢- حمن به عبيد بن
 ٣-
 حمن رر عسك حمن

كتب هذا النقش يسار النقش رقم (٣٦) ويتكون من ثلاثة سطور،
 والسطر الأخير منها غير واضح .



النقش رقم (٣٨) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

عمر الله
لعل بن شيبه

١- غفر الله

٢- لعل بن شيبه

كتب هذا النقش فوق النقش رقم (٣٧) ، وعلى نفس الصخرة ، وهو

مكون من سطرين .



النقش رقم (٣٩) القرن الثاني الهجري

نص النقش

أمر عيسى
بإله
ربه

١- آمن عيسى

٢- بإله

٣- ربه

كتب هذا النقش أعلى طريق ظبية وفي يمينك وأنت تتجه إلى أسفل وبينه
وبين الطريق شعب صغير ، ويتكون من ثلاثة سطور وهو غير مؤرخ .



النقش رقم (٤٠) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

أمر الحكيم
بن هدييه
لله العظيم

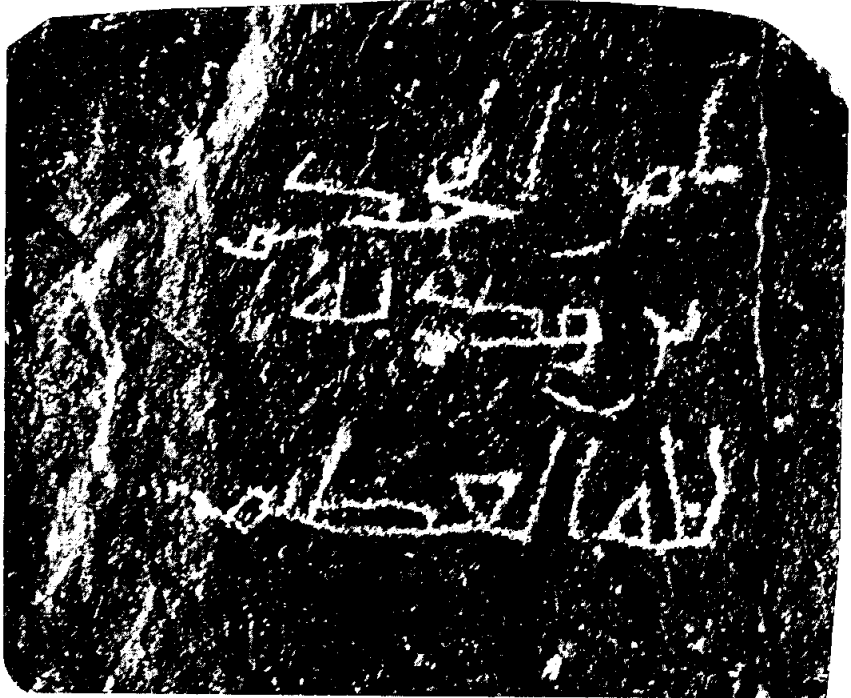
١- أمر الحكيم

٢- بن هدييه

٣- الله العظيم

كتب هذا النقش بالقرب من النقش رقم (٣٤) ويتكون من ثلاثة

سطور .



النقش رقم (٤١) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

١- آمن الحكم

٢- بن هديه

٣- بالله

هذا النقش يقع في جُليلة التي تصب في المخرة من الشمال ، وهو واقع على جهتك اليمنى وأنت تنجه للأعلى ، ومجاور للطريق من الجنوب ، وعنده يضيق (مسيل السيل) وتطل عليه حرة من الشمال . وتحت النقش نقوش أخرى طمست ، ولم يبق منها إلا بعض كلمات ، والخط كتب بآلة حاده وبنفس اسم الشخص الذي كتب النقش رقم (٤٠) .

أمر الحكم
بن هديه
بالله

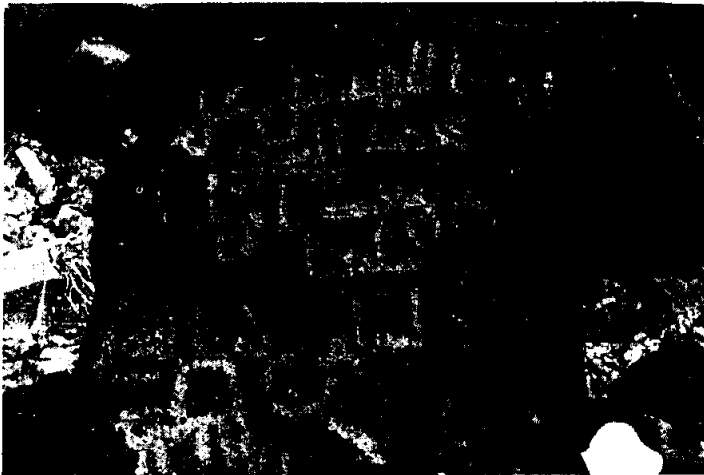
النقش رقم (٤٢) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

اللهم صل على
محمد وآل
عليه السلام
وسلم

- ١- اللهم صلي على
- ٢- محمد النبي
- ٣- علي سعيد بن أ
- ٤- سلم أ
- ٥-

كتب هذا النقش على صخرة مواجهة للغرب في الطرف الشمالي الغربي
لجبل الجحمر في المرحضة ، وهو مكون من خمسة سطور ، وكتب النقش بطريقة الحفرة ،
يجاوره نقش آخر على صخرة قد تحطمت أطرافها لذلك تعذر قراءة
ماكتب عليها .



النقش رقم (٤٣) أواخر القرن الثاني الهجري

نص النقش :

كأمويا لآن
كمو ما مويا لآن
لآن و لآن و لآن و لآن
لآن و لآن و لآن و لآن
لآن و لآن و لآن و لآن

١- هذا هو ناعم

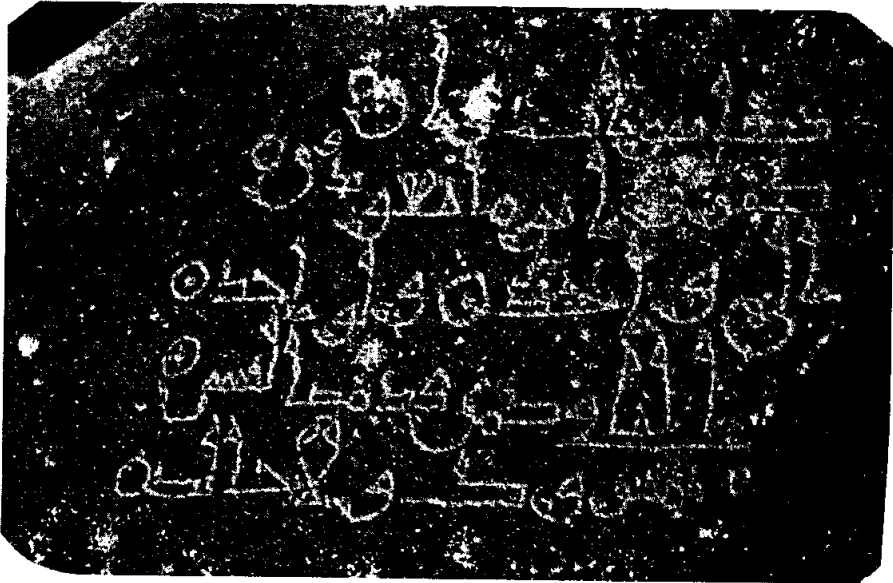
٢- كفوف ما يوما تعود

٣- إلى واحد ولو احد

٤- مالنا في كمن قد بحالس

٥- ودو لا خالد

يوجد هذا النقش على الجانب الأيسر للطريق عندما تدخل من المرحلة إلى
خيف العمري ، وقد كتب بخط مزخرف لكنه غير مقرأ ، وتمت قراءته كما هو
موضح أعلاه وهو مكون من خمسة سطور .



النقش رقم (٤٤) القرن الثاني الهجري

نص النقش : سورة الاخلاص ، وآية الكرسي

هذا النقش كتب على صخرة لا تتعدى سماكتها ١٠ سم ، وبطول يقارب النصف المتر ، ويمكن للشخص العادي أن يحملها وينقلها من مكان إلى آخر و قد بلغ عدد الأسطر المكتوبة ثلاثة عشر سطراً. وهذه الصخرة موجودة عند أبناء حسين المديني — بحجر — حيث قالوا إنها كانت في حوزة والدنا منذ زمن بعيد ، وكان مُعد لها مكاناً خاصاً بداخل أحد جدارن منزلهم القديم في العمري .

حمـ فـ هو الـ الهـ احـ الـ
 الصـ لم يـ و لـ تو لـ
 و لم يـ لـ
 الـ لا الـ الـ هو الـ الـ
 الـ احـ سـ لا يـ لـ ما في
 الـ و ما في الـ
 صـ الـ سـ عـ ما في
 د به يـ ما في الـ و ما في
 و ما في الـ
 الـ ما في الـ
 الـ و الـ
 الـ الـ هو الـ

الفقيه

النقش رقم (٤٥) القرن الأول الهجري

نص النقش :

بسم الله عاصم

١- آمن عاصم

٢- بالله

يوجد هذا النقش في أسفل نخل مغيّسل عند زاوية الجبل الشمالي له ،
وبجواره مجموعة أخرى من النقوش وكتب بطريق الحفر الغائر، وهو مكون من
سطين وكتب تحته نقشاً نصه أنا علي ، و يوجد أيضاً نقشاً في الجانب الأيسر
لبداية الطريق الضيق الذي يربط مغيّسل بالحصاحص نصه : انا ... بن عتبة
بن سليم .



نص النقش :

انا اب محمد لله
الملك الحق

١- انا اب محمد لله

٢- الملك الحق .

يوجد هذا النقش في مطيخ - طريق حجر الاكل - ويتكون من

سطين والكلمة الاخير غير واضحة ويبدو أنها (الحق) ويعلوا

النقش نقش لجمل .



النقش رقم (٤٧) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

اللهم لك الحمد
كما حمدك نعمتك
وكما حمدك جعفر بن صخر

- ١- اللهم لك الحمد
- ٢- كما حمد لنعمتك
- ٣- وكتب جعفر بن صخر

هذا النقش كتب في ظنية بجوار النقش رقم (٣٤) ويتكون من ثلاثة

سطور.



الفصل السادس

النقوش الإسلامية في عُنب والمنقاشية

النقش رقم (٤٨) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

اللهم اعمر
للوليد بن هبار
ذنبه العظيم

١- اللهم أغفر

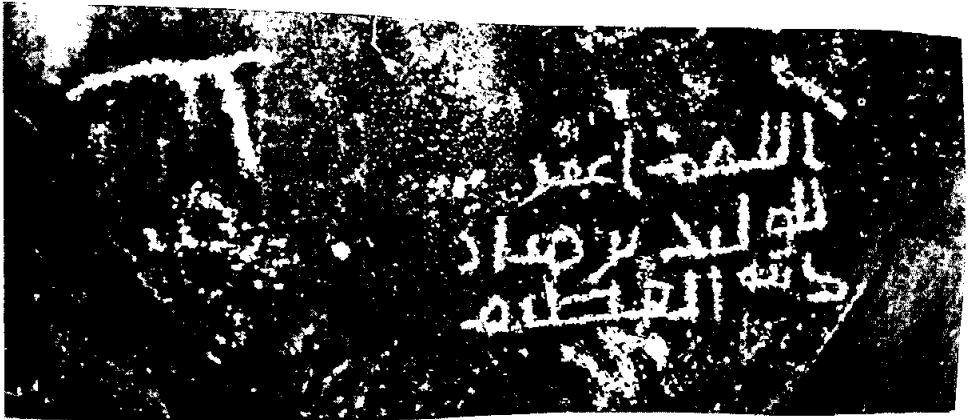
٢- للوليد بن هبار

٣- ذنبه العظيم

هذا النقش كتب على واجهة صخرة في أعلى عُنب ، وعلى السفح

العلوي للحرّة ، ويمكنك رؤيته إذا وقفت أسفل حصاة الأحد .

ويتكون النقش من ثلاثة سطور ، وكتب النقش بطريقة الكشط .



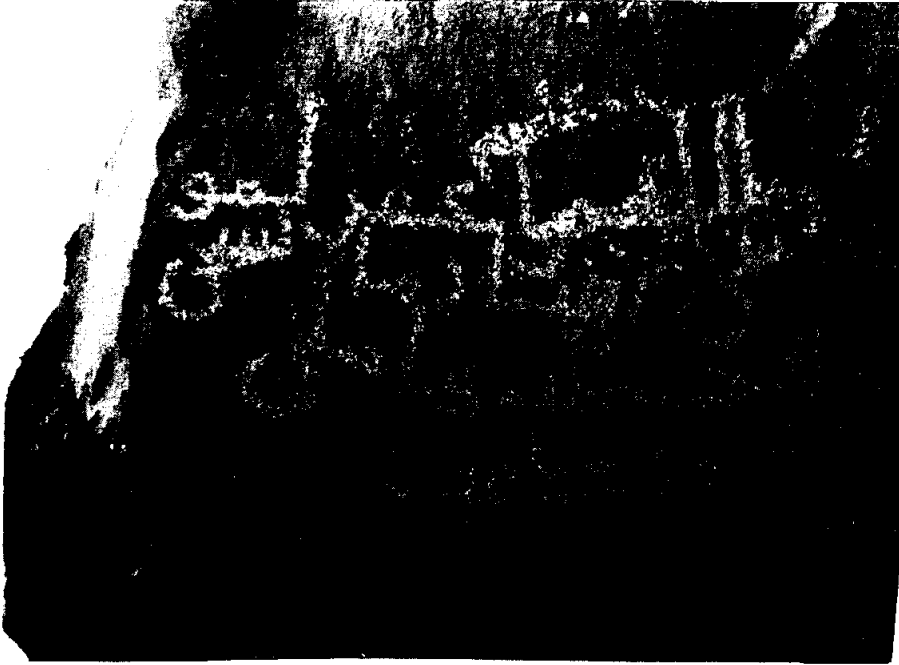
النقش رقم (٤٩) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

اللهم اغفر لى
سى بن هبار ما نسى
وأحفظه وأصلي
وكتب

- ١- اللهم اغفر لى
- ٢- سى بن هبار ما نسى
- ٣- وأحفظه وأصلي
- ٤- وكتب

يوجد هذا النقش بجوار النقش السابق وعلى نفس الصخرة ، ويتكون من أربعة سطور وكتب بنفس طريقة النقش السابق .



النقش رقم (٥٠) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

وهاد الله عاكس

١- تاب ا

٢- لله على موسى

٣- بن هبار

يوجد هذا النقش خلف النقش رقم (٤٨) والنقش رقم (٤٩) وبينه وبين الصخرة التي كتبت عليها النقشين السابقين مسافة ضيقة ، مما يدل على أن هذه الصخرة قد تدحرجت وأرتطمت بالتي أسفل منها ، وقد تشابه الخط والإسم مع اسم النقش السابق ، وهو مكون من ثلاثة سطور .



النقش رقم (٥١) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

المسلم أحمد
للوليد بن هبار
والله العظيم

١ - اللهم أغفر

٢ - للوليد بن هبار

٣ - ذنبه العظيم

كتب هذا النقش في منتصف سفح الحرة الموازية لعنبر ، وهو مكون من

ثلاثة سطور ، وإسم صاحب هذا النقش تكرر في النقش رقم (٤٨) .



النقش رقم (٥٢) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

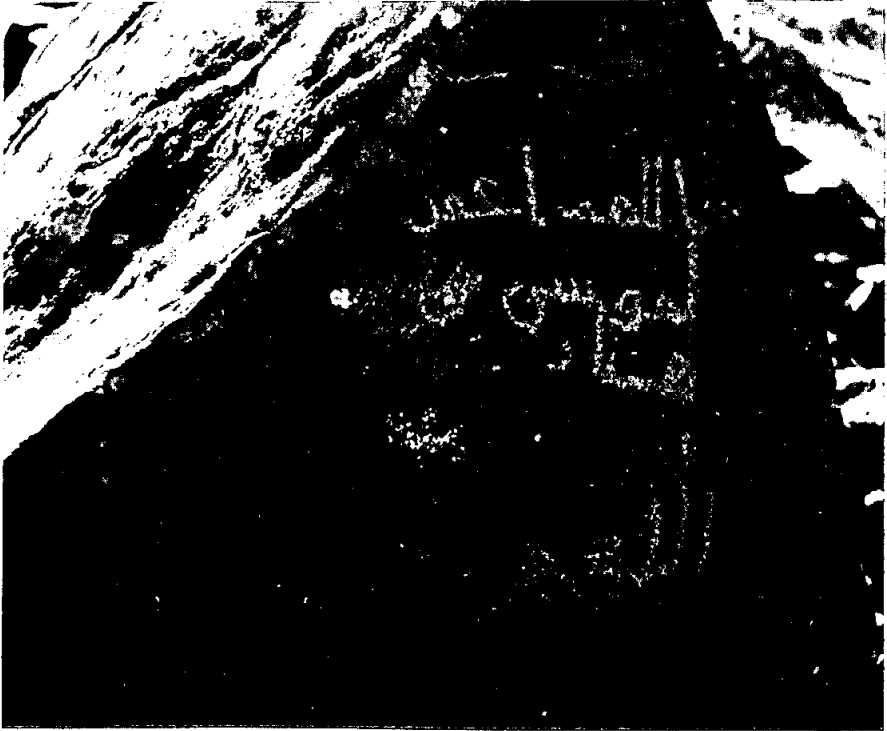
اللهم اغفر
لموسى بن
هبار

١- اللهم اغفر

٢- لموسى بن

٣- هبار

كتب هذا النقش تحت النقش رقم (٥١) وعلى نفس الصخرة ويتكون من
ثلاثة سطور ، وإسم صاحب هذا النقش تكرر في النقش رقم (٤٩) و (٥٠).



النقش رقم (٥٣) بعد منتصف القرن الثاني الهجري

نص النقش :

فصل بن سليم
يقول حسبي الله
وحدّه

١- فضل بن سليم

٢- يقول حسبي الله

٣- وحدّه

يقع هذا النقش تحت قلعة المنقاشية ، وهو مكون من ثلاثة سطور ،
ويوجد بالقرب منه نقش آخر في مكان مرتفع عنه يحمل نفس الاسم ، ونصه كما
يلي (تاب الله على فضل بن سليم) .

وقد تكرر إسم هذا الشخص في نقوش القديدي وباب عُجينة .



الفصل السابع

النقوش الإسلامية في بحران و راين والنجفة (أم العظام)

لنقش رقم (٥٤) القرن الأول الهجري

نص النقش :

بسم الله

١ - بالله ثقة

وكتب

محمد

٢ - وهب .

كتب هذا النقش على يمين الطريق الداخل إلى تلعة المضافة (ذات الأثر)
في زاوية الجبل الشرقية القريبة من مجرى سيل التلعة .

وهو مكون من سطرين والسطر الثاني غير واضح ، والنقش غير مؤرخ .



النقش رقم (٥٥) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

الله عيسى بالله

— ثقة عيسى بالله

يوجد هذا النقش تحت النقش رقم (٥٤) ، ويتكون من سطر واحد ،
وكتب بطريقة الكشط على واجهة صخرية داكنة .



النقش رقم (٥٦) القرن الأول الهجري

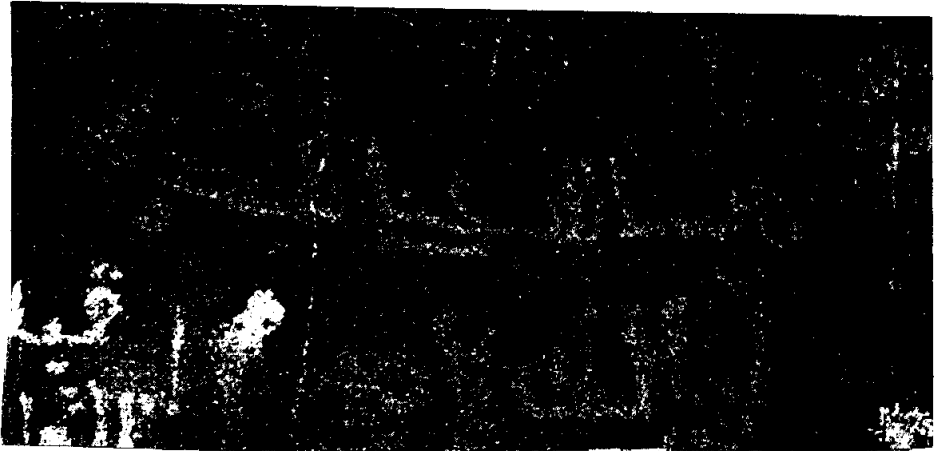
نص النقش :

بسم الله الرحمن الرحيم

١- تاب الله على عبيد .

٢- ان الله

هذا النقش مجاور للنقش رقم (٥٤) من الجنوب ، ويتكون من أربعة سطور ، إلا أن السطر الثالث والرابع والنصف الثاني من السطر الثاني غير واضحة بسبب تأثره بعوامل التعرية .

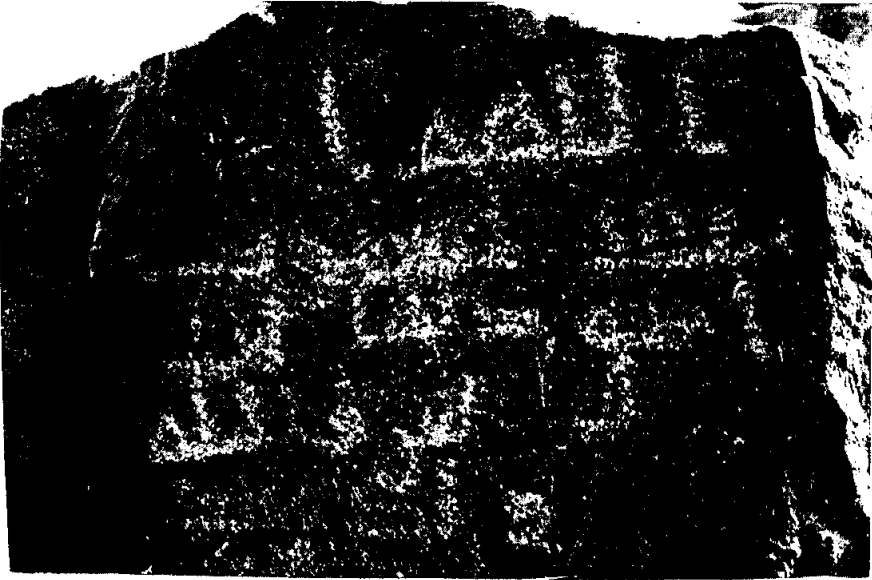


النقش رقم (٥٧) القرن الأول الهجري

نص النقش :

- ١- اللهم أ
٢- غفر ليعقوب
٣- بن إسحاق ذنبه العظيم
٤- الله
- الله
محمد
إسحاق
لعل

هذا النقش مكتوب تحت النقش السابق ، وهو مكون من أكثر من أربعة
سطور ، وكلمات السطور الأخيرة غير واضحة .



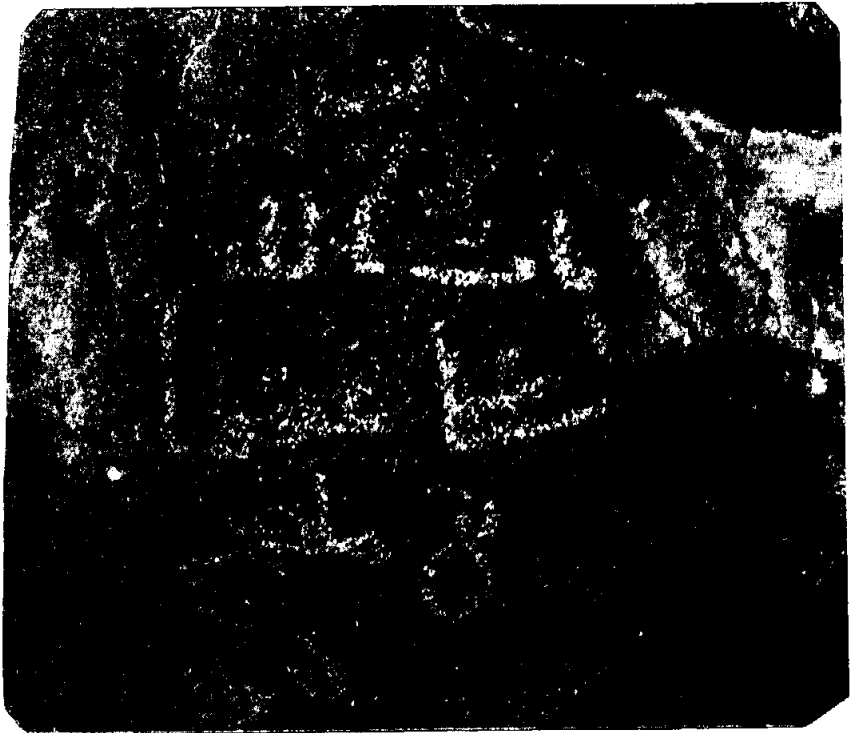
النقش رقم (٥٨) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

بسم الله
عيسى
بن مليم

- ١- تاب الله
- ٢- على عبيد أ
- ٣- بن مليم

كتب هذا النقش تحت النقش رقم (٥٧) وهو مكون من ثلاثة سطور .



النقش رقم (٥٩) القرن الثاني الهجري

نص النقش :

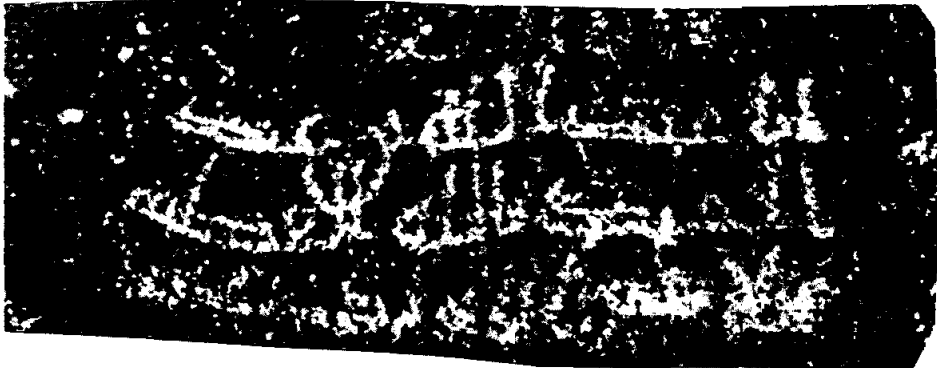
أنا عبد الله بن عبد
الاحد بالله العظيم
صلى الله عليه وسلم

١- أنا عبد الله بن عبد

٢- الاحد بالله العظيم

٣- (مؤمن)

هذا النقش كتب على صخر بازلتية في أسفل الحرة المقابلة للبرج الشمالي الغربي لحصن بني أسلم ، وهي صخرة مواجهة للشرق ، وقرية من المباني السكنية لقرية راين القديمة -إحدى قرى بني أسلم ، ويتكون النقش من ثلاثة سطور والسطر الثالث غير واضح و يبدو أن الكلمة الأولى منه هي (مؤمن) .
وكتب النقش بطريق الحفر بألة حادة مما جعل النقش يكون دقيقاً ، وإلى الجنوب منه يوجد نقش آخر يحمل نفس الاسم إلا أن الصخرة المكتوب عليها قد تحطمت فلم يتضح إلا الاسم الأول من النقش .



بيان بالأسماء الواردة في النقوش الإسلامية

رقم النقش	الاسم	عدد الأسطر	التاريخ
١١	محمد بن رزيق بن أسلم	٤	١٥٣ هـ
١ب	محمد بن رزيق بن أسلم	٤	قريب من عام ١٥٣ هـ
٢	اسماعيل بن إبراهيم بن فصالة	٤	القرن الثاني الهجري
٣	الحسن	٤	القرن الثاني الهجري
٤	اسماعيل بن محمد	٢	القرن الثاني الهجري
٥	فضل بن سليم	٣	قريب من عامي ١٥٣-١٨٧ هـ
٦	فضل بن سليم	٥	١٦٣ هـ
٧	فصل بن سليم	٧	١٨٧ هـ
٨	فضل بن سليم	٦	قريب من عامي ١٥٣-١٨٧ هـ
٩	فضل بن سليم	٤	قريب من عامي ١٥٣-١٨٧ هـ
١٠	لا يوجد اسم	٩	القرن الثاني الهجري
١١	حسن بن علي	٧	القرن الثاني الهجري
١٢	حسن بن علي	٢	القرن الثاني الهجري
١٣	حسن بن علي	٦	القرن الثاني الهجري
١٤	بكر ابن أهل	٣	القرن الثاني الهجري
١٥	بكر ابن أهل	٣	القرن الثاني الهجري
١٦	لا يوجد اسم	٣	منتصف القرن الثاني
١٧	عبد ... بن محمد	٤	منتصف القرن الثاني
١٨	الزبير بن عبدالعزيز	٣	منتصف القرن الثاني
١٩	لا يوجد اسم	٣	القرن الثاني الهجري
٢٠	حكيم بن يعقوب	٢	القرن الثاني الهجري
٢١	عبدالله بن محمد بن عبيد	٢	القرن الثاني الهجري
٢٢	منصور بن الحنيد/محمد	٦	القرن الثاني الهجري
٢٣	فخر بن صخر	٣	القرن الثاني الهجري
٢٤	منصور بن الحنيد	٣	القرن الثاني الهجري
٢٥	أحمد بن عبدالصمد	٣	القرن الثاني الهجري
٢٦	اسماعيل بن محمد	٦	القرن الثاني الهجري
٢٧	اسحاق بن ابراهيم	٥	٢٢٠ هـ
٢٨	ابراهيم	٤	٢٤٣ هـ
٢٩	غير واضح	سطور	٢٧٢ هـ
٣٠	محمد بن عبدالله	٣	القرن الثاني الهجري

٣١	أحمد بن بكر	٣	القرن الثاني الهجري
٣٢	بكر بن أحمد	٢	القرن الثاني الهجري
٣٣	اسحاق بن مرزوق	٣	القرن الثاني الهجري
٣٤	أيوب بن يعقوب	٧	القرن الثاني الهجري
٣٥	عبدالكريم بن عباد	٤	القرن الثاني الهجري
٣٦	أيوب بن يعقوب	٦	القرن الثاني الهجري
٣٧	عبدالرحمن بن عبيد بن ..	٣	القرن الثاني الهجري
٣٨	علي بن شيبه	٢	القرن الثاني الهجري
٣٩	عيسى	٣	القرن الثاني الهجري
٤٠	الحكم بن هداية	٣	القرن الثاني الهجري
٤٢	الحكم بن هداية	٥	القرن الثاني الهجري
٤٣	ناعم	٥	القرن الثاني الهجري
٤٤	سورة الإخلاص و آية الكرسي	١٣	القرن الثاني الهجري
٤٥	عاصم	٢	القرن الأول الهجري
٤٦	محمد	٢	القرن الثاني الهجري
٤٧	جعفر بن صخر	٣	القرن الثاني الهجري
٤٨	الوليد بن هبار	٣	القرن الثاني الهجري
٤٩	موسى بن هبار	٤	القرن الثاني الهجري
٥٠	موسى بن هبار	٣	القرن الثاني الهجري
٥١	الوليد بن هبار	٣	القرن الثاني الهجري
٥٢	موسى بن هبار	٣	القرن الثاني الهجري
٥٣	فضل بن سليم	٣	قريب من عامي ١٦٣-١٨٧ هـ
٥٤	وهب	٢	القرن الأول الهجري
٥٥	عيسى	١	القرن الثاني الهجري
٥٦	عبيد	٤	القرن الأول الهجري
٥٧	يعقوب بن اسحاق	٤	القرن الأول الهجري
٥٨	عبيد بن مليح	٣	القرن الثاني الهجري
٥٩	عبد الله بن عبد الأحد	٣	القرن الثاني الهجري

المصادر و المراجع

أولاً: المصادر

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- صحيح البخاري . بيروت عالم الكتب ط/٥ باب فضل القرآن .
- ٣- صحيح مسلم، باب فضل القرآن في الصلاة
- ٤ - سيرة ابن هشام ج ٤ (جزئين) .

ثانياً: المراجع

- ١- أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع تحقيق حمد الجاسر .
- ٢- الإصابة، لابن حجر العسقلاني .
- ٣- الأمكنة والمياه والجبال، للزمخشري .
- ٤- أمانة رابع (كتاب)، للجنة البحث العلمي .
- ٥- تاج العروس، للزبيدي
- ٦ - التعداد العام للسكان - البيانات الأولية - لعام ١٣٩٤هـ
- ٧- الجوهريتين، تأليف لسان اليمن الهمداني، أعده لنشر حمد الجاسر .
- ٨- جمهرة انساب العرب، لابن حزم
- ٩- خطة عمل مركز الرعاية الصحية الأولية بحجر لعام ١٤١٤هـ، و ١٤٢٤هـ إشراف الأستاذ سعدون حسين الحميدي .
- ١٠- الدليل الشامل للملكة العربية السعودية إعداد زكي فارسي
- ١١- السفارات والرسائل النبوية .
- ١٢- صفة جزيرة العرب . تأليف لسان اليمن الهمداني .
- ١٣- الطبقات الكبرى لابن سعد .
- ١٤- عقد الإجازة . تأليف عبد الرزاق السنهوري
- ١٥- عمدة الأخبار في مدينة المختار، احمد بن عبد الحميد العباسي .
- ١٦- البلاد العربية السعودية . فؤاد حمزة
- ١٧- فتح الباري لابن حجر العسقلاني .
- ١٨- قلب الحجاز تأليف عاتق بن غيث البلادي .
- ١٩- مجلة العرب ج ٨، ٧، ٣١ / محرم وصفر / ١٤١٧هـ
- ٢٠- مدى تأثير المهاجرين من حجر بالحياة الحضرية في جدة، إعداد صالح زيدان الحميدي
- ٢١- المجمع اللغوي . المعجم الوسيط .
- ٢٢- المسالك والممالك للأصطخري .
- ٢٣- معجم البلدان . لياقوت الحموي .
- ٢٤- معجم ما استعجم . للبكري .
- ٢٥ - المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية . تأليف حمد الجاسر .

- ٢٦ - مجمع الزوائد: الهيتمي: الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر ، ٧٣٥ - ٨٠٧ هـ ،
درالكتاب العربي، بيروت - ١٤٠٢ هـ .
- ٢٧ - الطبراني سليمان بن أحمد ت (٣٦٠) : المعجم الكبير .
- ٢٨ - معجم معالم الحجاز ج ١ . تأليف الأستاذ عاتق بن غيث البلادي .
- ٢٩ - معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية لعاتق بن غيث البلادي .
- ٣٠ - المغازي . للواقدي ج ١ .
- ٣١ - المناسك وأماكن طرق الحج . تحقيق الأستاذ حمد الجاسر .
- ٣٢ - نسب حرب (كتاب) . تأليف الأستاذ عاتق بن غيث البلادي .
- ٣٣ - الوجيز في سيرة الملك عبد العزيز . تأليف خير الدين الزركلي .
- ٣٤ - مجموعة وثائق و مخطوطات المؤلف .
- ٣٥ - جريدة عكاظ تاريخ ١٤٢١/١/٧ هـ
- ٣٦ - جريدة المدينة تاريخ ١٤٢٤/٥/٢١ هـ عدد ١٤٦٩٨
- ٣٧ - ديوان كثير عزة .
- ٣٨ - كتابي التراث والشعر في وادي حجر ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٨ هـ .

المراجع الأجنبية

A .R. al - Ansary: Acritical and Comparative Study of
Lihyante personal name .p. ٣٣٢: A thesis prented to
University of Leeds . June, ١٩٦٦ .

مصادر الوثائق إضافة الى وثائق المؤلف

- جبر جابر بن ثلاب الحميدي الزبالي شيخ الحمد من زبالة-حجر -
جزا بن حامد بن جمد المنقاشي الأسلمي -حجر
جزاء بن محمد عقيل الطويرشي(شيخ الطوارشة من زبالة) حجر
حامد بن محمد بن حسين بن كليب اليزيدي -أم العيال -
حجاج بن عايض الرياتي الأسلمي - حجر -
حمدان بن محمد بن حضيض الشرابي اليزيدي(شيخ بني يزيد) بواسطة ابنه
حضاض بن حمدان بن محمد بن حضيض الشرابي اليزيدي -
حمدني حسين المديني اليزيدي - حجر -
حمود رومي المنقاشي الأسلمي - حجر -
حميد نفوع المنقاشي الأسلمي - حجر -
رافد ناجم الحويصي الأسلمي - حجر -
سعدون حسين الحميدي الزبالي - حجر -
عايض بن فلاح بن طمأ المنقاشي الأسلمي(شيخ بني أسلم) حجر
عبد الكريم بن عماير الطويرشي الزبالي - حجر -
عبد الهادي بن نافع بن نويفع المنقاشي الأسلمي - حجر -
فاضل بن عطيه بن جبر النحيلي الزبالي (شيخ النحلان من زباله)
ماطر بن عبد المناف بن عبد العزيز الشيخ -حجر
مبارك بن نوار الشرابي اليزيدي - حجر -
محمد بن حامد بن كليب اليزيدي - أم العيال -
محمد بن يوسف المنقاشي الاسلمي - حجر -
محمد صالح بن محمد بن شوش النجاري شيخ النياجير من زباله- حجر
محمد مسفر بن ردة الله الفطيسي الأسلمي
محمد مسفر محمد المنقاشي الأسلمي - حجر -
مرشود بن ناجم الحويصي الأسلمي - حجر -
مريع بن حميد الشرابي اليزيدي - حجر -
مقخص بن خبيشان المنقاشي الأسلمي - حجر -
ناهر عبد رب النبي الزويهري الزبالي كبير الزواهره من زباله - حجر-

كلمة ختامية

لا شك إن أول ما يفكر فيه الباحث بعد تحديد موضوع البحث هو الكيفية التي سوف يحصل بها على المعلومات التي تساعد في إنجاز مبحثه وأظهاره للقراء بالشكل الذي يأمله ، وقد وفقنا الله سبحانه في ذلك بدعم الأخوان والأصدقاء ومشائخ القبائل من خلال التعاون بشكل مباشر أو غير مباشر ، لذا لا يسعنا إلا أن نتقدم لهم بالشكر والتقدير ، كما أخص بالشكر كل من الأخ د خليل الله بن عوض الله بن طما والأخ محمد فالح بن فلاح بن طما والأخ علي بن فلاح بن طما على دعمهما اللامحدود في إنجاز هذا العمل. وأخيراً نرجوا الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا إلى طريق الصواب إنه سميع مجيب.

عنوان مراسلة المؤلف

جدة ٢١٥٧٣
ص٠ ب ٥٢٥٥٥

البريد الإلكتروني
abintama@hotmail.com

تم الانتهاء من مسودة للكتاب عام ١٤١٦ هـ
وتم إصدار الطبعة الأولى في عام ١٤٢٤ هـ
وهاهي الطبعة الثانية بين يديك.

""وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين""